

أزواج
يشتكون
الضرب من
زوجاتهم
أمام
المحاكم

حرم السفير الأمريكي
بالجزائر «كارين روز»
للشروق العربي:
سورة
«الحجرات»
علمتني أخلاق
التعامل بين
البشر



الفتاة

فيزيلى تيقوريتي
للشروق العربي:

مسلسل «تلك الأيام»
هو الأقوى
لو عرض

الفتاة السورية
كنة علوش:
لم أعتزل
وسأعود
لبلدي





● المدير العام مسؤول النشر

علي فضيل

● المدير العام المساعد

ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير

فايزة حسيني

● القسم التجاري

زروقة حنان - صبيحة سعود

مينة بركان - مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة

راضية فيري

● تركيب وإخراج

إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● ليلى مصلوب

● راضية حجاب ● نسبية علال

● فاروق كداش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:

● بشينة فضيل

● تصوير:

● خالد مشري ● سبع زهور

● شهداء الشروق

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● التوزيع

مؤسسة الشروق

● الطباعة

ANEP Rouiba 2019

● العنوان البريدي

02 شارع الانسانية، حسين داي، الجزائر

العاصمة

● هاتف

023/77/64/50

023/77/64/49

023/77/64/48

● فاكس

023/77/64/44

● الموقع الإلكتروني

magazine.echoroukonline.com

● البريد الإلكتروني

echoroukmag@hotmail.fr

الفنانة فيزية تيقورتي
للشروق العربي:
مسلسل «تلك الأيام»
هو الأقوى لوعرض

15



الفنانة كندة علوش
للشروق العربي:
لم أعترك وسأعود
لبدي

61



حرم السفير الأمريكي
بالجزائر.. كارين روز
للشروق العربي
قرأت القرآن مرتين
بالإنجليزية وكان مصدر
الكثير من الإلهام

71

عنصريون بامتياز

شباب يسخرون من
كل الأعراق والألوان
على فاييغبول

18

ربات بيوت يتنازلن
عن أطفالهن
ومواليدهن لآخرين
بحجة الفاقة

78

بعد الطلاق أو الأزومات

سيدات يعدن إلى بيت
الزوجية بعد عشرين
سنة انفصال

10

العنف ضد الرجل:

أزواج يشتكون
الضرب من زوجاتهم
أمام المحاكم

21

جمال مع مدرسة "اليد الذهبية"

أخطار الأظافر

الاصطناعية

وكيفية تجنبها

30

الافتتاحية

نقول أن هؤلاء الطلبة أعطوا درسا مكتمل الأركان الى أولئك المتربصين بنا سواء من داخل الجزائر أو من خارجها وخاصة أولئك الذين لا يحلو لهم جو ولا يروق لهم مكان الا لمشاهدة الفوضى والعنف بين الجزائريين..

تحية تقدير للطلبة الذين عبروا عن رأيهم بطريقة حضارية وسلمية وتحية أيضا لقوى الأمن التي تعاملت بليونة طيلة مسيرة الاحتجاج وحافظت على نظام المسيرة وهي حسنة طيبة تحسب لرجال الأمن بأسلاكه..

الآن صار عند الجزائريين نضج سياسي وحضاري عكس الذي كان عليه في الخامس أكتوبر 1988 حينما خرج الشعب عن بكرة أبيهم يحطمون أسواق الفلاح والمحلات وكل مايجدونه أمامهم، وأدى الأمر الى احتقان شديد ومواجهة دموية بين الجزائريين، لم تبرد نارنا الا بعد عشرية من الدم والدمار والخراب والهلاك للبلاد والعباد..

شيء جميل أن نتحضر في ممارساتنا اليومية والسياسية.. الأمر الذي عرى الطبقة السياسية عندنا من أحزاب كانت تحسب نفسها ناطقة باسمه.. فالذين خرجوا في مسيرات في كامل التراب الوطني ليس لهم انتماء حزبي وليس لهم لون سياسي.. فما على هذه الأحزاب الا أن تحل نفسها بنفسها لأنها فقدت مبررات وجودها مادامت لا تمثل أي نسبة من الشعب الذي خرج في المظاهرات الأخيرة.. وحري بنا جميعا أن نرفع للجزائريين قبعة الاحترام والتقدير ونذكرهم فقط بضرورة تغليب مصلحة الوطن على كل شيء.. فهذا الجيل أغلب عمره من مواليد منتصف التسعين، بمعنى لم يعيش الحرب الأهلية ولم يشاهد المجازر الجماعية ولا الرؤوس مقطعة في الأرصفة والطرقات.. نقول هذا الكلام لنذكر بعضنا البعض .. وتبقى الجزائر فوق الرؤوس والرؤساء..



ياسين فضيل

الجزائر فوق الرؤوس والرؤساء

الحلم الجزائري كائنا من كان يحلم به يبقى حلما .. لأن ثمة فرقا بين الواقع وعيش الأطلام، ولسنا ممن يبعث الشؤم بين الناس ويسوق لعقلية الكآبة في المجتمع، الحق يقال أن خروج الطلبة حديثي العهد بالمظاهرات كان بتوزيع الورد والأزهار على أفراد الأمن، وهي رسالة قوية للداخل والخارج الذين ظلوا لأمد ولعقود من الزمن يصفون الجزائريين بالهمجية في كل شيء..



“عودة بلا حدود” وسولكينغ مفاجأة رمضان 2019

“ستعود لمة وضحة زمان مع فرقة بلا حدود في رمضان، اسأونا مع حبة نقيّة وشاية”.. هكذا كشف الممثل الفكاهي مصطفى هيمون أو مصطفى “غير هاك” عن عودة سلسلة “بلا حدود” في رمضان 2019، وتحديدًا من ولاية لاس فيغاس الأمريكية، حيث يتمّ حاليا تصوير المشاهد الخارجية والداخلية للعمل الذي ينتظره الجزائريون على أحر من الجمر. وكشف مصدر من داخل بيت “بلا حدود” أنّ السلسلة ستكون

ضخمة وستحمل مفاجآت عديدة للجمهور الجزائري، حيث سيشارك مغني الراب الذي يحقّق النجاح تلو الآخر “سولكينغ” إلى جانب حزيم ومصطفى وحصيد في بطولة إحدى الحلقات. وأضاف ذات المصدر أنّ الكوميديين حزيم يكون قد التحق منذ نحو أسبوع بالثنائي حميد ومصطفى في الولايات المتحدة الأمريكية بعد تماثله التام للشفاء.

أمل وهبي: تعود بـ40 أغنية



تعتزم الفنانة الجزائرية أمل وهبي العودة إلى جمهورها قريبا بأكثر من عمل جديد، منها الألبوم «Best Of» يضمّ 40 أغنية من أجمل ما غنّت بتوزيع موسيقي جديد بمناسبة مرور 20 سنة على انطلاق مشوارها الفني في مصر. ومن الأغاني التي سيضمّها الألبوم: «يا بنت يقولك أبوكي»، «جواب انتحار»، «أنا بس بطمن»، «ماكينة خياطة جدتي»، «شوكولاتة» و«عمر واحد». وكانت الفنانة قد غابت عن جمهورها لظروف عائلية خاصة بابتها الصغرى، التي تبلغ من العمر 3 سنوات ونصفا، حيث كانت تعاني من مرض نادر، وقدّمت في هذه الفترة أغاني أفلام حصريا، بالإضافة إلى حفلات خيرية.

مامي في «ديو» مع لاكمريم

أعلن
مغني الراب
الفرنسي
ذو الأصول
الجزائرية
كريم زينود
أو «لاكريم»
عن عمل
سيجمعه
مع مامي
تحت عنوان
«كنتي»



سيصدر ضمن الألبوم الجديد للاكريم. ويبدو أن الشاب مامي قرر أخيرا نبض الفغار عن مسيرته الفنية المتوقفة منذ قضية سجنه في 2008 بتهمة التعنيف، بعد أن شارك «سولكينغ» في أغنية ديو بعنوان «أنا مقواني».

كريم «الفانغ» والممثل عبد القادر سليمان في «فيديو كليب» جديد حول الحرقه !

بعد غياب دام سنتين عن حلبة الفنّاء، يعود مغني الراب كريم «الفانغ» مجددا إلى الساحة الفنّائية بعمل فني جديد يتمثل في ألبوم من 22 أغنية، وفيديو كليب يتمحور موضوعه حول ظاهرة الحرقه أو الهجرة الانتحارية كما سماها هو. الكليب من بطولة عبد القادر سليمان الذي يجسد في الفيديو كليب دور شاب يحاول الحرقه فيعود في صندوق إلى والدته. وتحمل الأغنية عنوان «ماما»، حيث يعالج موضوعها ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، ليسجل بذلك «الفانغ» عودته إلى الساحة الفنية بعد غياب سنتين بألبوم سماه بـ «الإمبراطورية».



إشراقة

تحية لفحلات الجزائر

ياسين فضيل

ما تزال المرأة الجزائرية في بيتها وفي مكان عملها وعلى كرسي دراستها تصنع الحدث الإيجابي، إذ كشفت تقارير من وزارتي التربية والجامعات أن نسبة النجاح المتحصل عليها نهاية كل موسم دراسي تؤكد تفوق صنف الإناث على الذكور بنسبة سنوات ضوئية، لأنّ المشكل الواقع فيه الذكور هو انغماسهم كلياً في الموضة الغربية وتركيز اهتمامهم فقط على الكيراتين ولبس الثياب الممزقة من الخلف ..

والمشكل الأكبر أصبح هؤلاء الشباب الذكور يتنافسون الإناث في أنوثتهم فلا تكاد تميز الذكر من الأنثى إلا بتحميص وتشميص طويل.. وفي مقابل ذلك ضاعت الرجولة المنتظرة من هؤلاء الشباب بين مشية مستقيمة وتقليد أنثوي في الحركات والنظرات..

إنه مارس ياسادة.. عيد المرأة أقول المرأة وليس المتشبه بها فتحية إجلال لفحلات الجزائر وكل العار والذل والهوان للمتشبهين بالنساء....!



بعد الطلاق أو الأزمات

سيدات يعدن إلى بيت الزوجية بعد عشرين سنة انفصال

تضطر الكثير من الزوجات إلى ترك بيوتهن الزوجية بعد فترة من الارتباط، بسبب سوء تفاهم، أو غياب الزوج، أو الوضعية المادية المزرية. والشائع في مجتمعاتنا، أن تفادر الزوجة شريك عمرها بعد الانفصال (الطلاق)، لكن الواقع والمعجزات الكثيرة - كما يعتبرها البعض - استطاعت أن تبث الروح مجددا في الكثير من قصص الزواج، وتعيد أمجادها، كأن تزف زوجة على مشارف الشيخوخة إلى عريسها الأول، الذي لم يجد لسنوات طويلة أميرة لعرشه الخاوي، سواها.. فاسترجعها.

تمكن الأب في ما بعد من لم شمل أسرته المفككة لستة وعشرين عاما، وبناء منزل محترم يؤويها، ويعوضها قساوة الأيام الخوالي.

"ألي راح وولى واش من بنته خلى"

بهذه العبارة، يواجه الكثير من الجزائريين قصص إعادة لم الشمل، وغالبا ما يرفض المجتمع، بحسب تقدير الدكتور عروة نور الدين، فكرة أن يسترجع الزوج أو الزوجة مكانته في أسرته، بعد غياب طويل، وتخلص من المسؤولية لسنوات.. فالمتعارف عليه لدى المجتمعات العربية على العموم، أن تصبر الزوجة في بيت زوجها، مهما كانت ظروفها قاسية، وأن تتحمل المعاناة النفسية والمادية في سبيل أن يحيى أبنائها في كنف عائلي، وكذلك بالنسبة إلى الزوج، يقول الأخصائي في الشأن الاجتماعي، د. عروة: "ترفض المرأة - خاصة المطلقة - العودة إلى زوجها، بعدما تفني شبابها في التضحيات لحياة كريمة". ورغم هذا، فإن الواقع يعكس مباركة كبيرة لجرأة وشجاعة أولئك الأزواج، الذين تحدوا العادات والقيود، واختاروا تعويض أبنائهم عن حرمان العائلة.

بعد لحظات من حديثي إليها، أخبرتها بأنني أسامحها على كل ما صدر منها في حقي.. "كان رحيل أم زوجها بداية جديدة لأسرتها الصغيرة، بعد انقطاع دام أكثر من إحدى وعشرين سنة، واليوم تنعم ربيعة بعيشة عروس جديدة، في بيتها القديم.

استرجعته بعد زواجه من ثانية

كثيرة هي قصص الطلاق، ومتعددة روايات الزواج الثاني، وكلها أحداث تتجرع علقمها الزوجة الأولى.. سهام، 52 سنة، من الغرب الجزائري، تزوجت في عمر الثامنة عشرة، وبعد أن أنجبت ثلاثة أطفال، طلقها زوجها، وعاد إلى عمله ومكان إقامته بفرنسا، وتزوج من مغربية، قضى معها بضع سنين، قبل أن تتخلى عنه، بسبب تعرضه لحادث عمل، كان قد مضى على مغادرته الوطن 26 سنة، تقول مريم، البنت الكبرى للسيدة سهام: "بعد كل هذا الغياب، عاد أبي يترجى رضى أمي، وقبول إعادة تشكيل العائلة.. في البداية، كان الرفض قاطعا، خاصة أننا عانينا كثيرا للنهوض بحالنا إلى الأفضل، لكن صديقات أمي وأخوتي وأقاربنا شجعوها على مسامحته، وإعادة تأسيس حياتها الزوجية.."

"عشت الحياة بعد وفاة"

أم زوجي"

ربيعة، سيدة من العاصمة، 43 سنة، عاشت حرمان الجو العائلي لما يقارب واحدا وعشرين عاما، حيث غادرت بيتها وهي حامل بطفلها الأول، بسبب مشاكل أسرية، استحالة حملها، تقول: "أزمتنا، كانت بسبب تعنت أم زوجي وأخواته، لقد خيروه بيني وبين رضى الوالدين وبرهما، لكن علينا رفض الطلاق، وهو السبب الذي أغضب عائلتي، وجعلهم يمنعونني من الخروج والعمل.. عاشت ربيعة ظروفًا مزرية، رفقة ابنها، الذي كبر يتيما، بينما أبوه ينعم بالحياة، لكن المفاجأة كانت، تقول: "اتصل زوجي بأبي، وترجاه أن يصطحبني إلى المستشفى، حيث ترقد أمه على فراش الموت.. عندما وصلت، كانت تصارع بقسوة سكرات الموت، ورحلت روحها

للقبور أسرار

كنوز مدفونة.. آثار جريمة وذكريات

لم تعد القبور مجرد أماكن موحشة، تنبذها النفوس، وتنفر منها الأبدان بل أصبحت اليوم قبلة للطامعين في الكنوز وملاذئ للمشعوذين والسحرة والقتلة... ولكن، تأبى القبور إلا أن تلفظ إلى السطح حقيقتها، فتكشف زيف السحرة وجشع الطامعين وتفك ألغاز المجرمين... الشروق العربي تنبش الحقيقة المظلمة وتحفر الألفاظ المؤودة.

رحلة البحث عن الذهب اليهودي

لا نفتأ نسمع في الآونة الأخيرة عن خبر توقيف باحثين عن الكنوز في الصحراء وخاصة في القبور، وللقبور اليهودية القديمة تأثير خاص على هؤلاء، إذ يدركون أنها تحتوي على درر ونفائس وذهب خالص يدفن على عمق أربعة أمتار.. ويبقى التحدي بالنسبة إلى هؤلاء كيفية تحديد أماكن هذه القبور، فيستعينون بالمشعوذين للكشف عما يعرف باسم "القلل"، بالاستعانة بخرائط يرسمها الجن يطلق عليها اسم "التقييدة"، وهذا بتقديم القرابين واستعمال تعاويذ خاصة... ويوجد الذهب اليهودي في قبور عميقة تحمل رموزا خاصة، ماعدا النجمة السداسية مثل شكل سمكة تصهر في الرصاص أو شكل عقرب أو خنجر.. ويحاول المكتشفون رصد الغارات التي يمكن أن تخبأ فيها الكنوز النادرة، وهذا باكتشاف نحت في الصخور يمثل أسدا على يمين المدخل، فهذا يدل على وجود كنز ملكي كبير.

كنز ولي صالح في تلمسان

في منطقة الفحول بتلمسان، يصمد ضريح ولي صالح أمام الزمن والعمران، لا يقلق سكينته سوى مشعوذ يحمل فأسا، لاكتشاف ما يحويه قبر الولي من كنوز... وعاث هذا الساحر فسادا في محيط القبر، لكنه لم يجد ضالته، ولم تمض سويغات حتى وجد نفسه مقبوضا عليه بتهم عديدة، منها تخريب مكان عام والشعوذة والسحر.. وبعد تحريات وتحقيقات، اكتشفت مصالح الأمن أن هذا المشعوذ يدعي معرفة

أماكن الكنوز التي يحرسها الجن، وكان يشترط أكثر من 100 مليون سنتيم لكل جشع يحلم بالثراء الفاحش.

ساحرات في جلد متسولات

تتسلل الكثير من الساحرات إلى المقابر العامة، دون أن يشك في نواياها أحد، لا حراس ولا مواطنون، وهذا بالتخفي في ثياب متسولات، ويأتين خاصة لفك سحر العنوسة، فليس من الغريب أن تعثر على امرأة عجوز لا يرتاح لها بال، وبرفتها بعض الفتيات اللواتي يظهر عليهن الوجع والخوف.. فتغرف كل منهن من تراب الميتة حفنة بعد أن تسقيه المشعوذة بماء خاص لا يعرف طلاسمة إلا الشياطين.

مشرح ينسى قفازاته في قبر امرأة

بعيدا عن روايات الداليا السوداء، وأغاثا كريستي، تخفي القبور أكثر من جسد مكفن.. فهناك روايات على أرض الواقع تفوق خيال هيتشكوك.. ففي مدينة بوسعادة مثلا، تم اكتشاف حفرة حديثة، في وادي صنديق، اتضح أنها قبر لرجل في الخمسين من عمره، قتل بأشنع الطرق بأيد ناعمة... كانت طريقة ردم الجثة تشبه إلى حد بعيد قبرا منسيا في مكان مهجور... وكان القبر هو من حل الجريمة. في قصة أخرى، نبش قبر امرأة مرتين، بعد أن حامت الشكوك حول زوجها، الذي اتهمته عائلة الفقيدة بقتلها خنقا، وهذا بعد أن برأه الطب الشرعي للمرة الأولى، والغريب أنه بعد نبش

القبر للمرة الثانية تم اكتشاف أن الطبيب المشرح نسي قفازاته فوق الجثة... التشریح أكد للمرة الثانية الوفاة الطبيعية للزوجة.

قبر يكشف سره في المنام

قصة أخرى، ترويه لنا القبور، هذه المرة عاشتها امرأة رأت في منامها قبرا من قبور العاصمة، وحوله ثلاث شجيرات حارسة، وأمرها صاحب القبر الذي وافته المنية قبل عشرين عاما، بأن تنزع السحر الذي يخصصها، لأنه يضايقه، وأخذت المرأة هذه الرؤيا على محمل الجد، فذهبت رفقة شقيقها وراق شرعي إلى المكان الذي أخبرها الميت بوجود السحر فيه، وفعلا عثرت في محيط القبر على دمية تعود إلى طفولتها، مغرورة بدبابيس طويلة، وفك الراقي سحر العقم الذي أصيبت به هذه المرأة المسكينة... بعدها بسنة أنجبت ابنتها الأولى.

قبور الزمن الغابر

قد لا يكون للقبور أي علاقة بالجريمة والسحر، إنما تكون مجرد شاهد عيان على زمان غابر... ففي حي الأمير عبد القادر أو الفوبر، تم العثور على قبر حجري يعود إلى زمن غابر مر على قسنطينة، ولم يعرف بعد إلى أي حقبة يعود، وتدل الرسوم المنقوشة على واجهات القبر على أنها وثنية، وقد تكون أمازيغية أو رومانية أو وندالية، وفي بلدية سيدي عيشون بالشلف، تم اكتشاف قبر أثري لطفل يعود إلى الحقبة الرومانية، وهذا بعد أن جرفت السيول الأتربة المحيطة بهذا القبر المنسي.

أصبح تناول الأدوية المضادة للاكتئاب والتوتر موضة العصر لدى كثير من السيدات، يتجاوزن من خلالها ما تسببه لهن ضغوط الحياة والمشاكل الأسرية من أزمات نفسية بعضها يصف في خانة الخطير والمستعصي.

في رحلة التخلص من الكآبة والمشاكل النفسية

زوجات يتناولن حبوب الأعصاب سرا لتفادي الطلاق!

يكشف الأطباء النفسيون، خاصة أولئك الذين يقدمون خدماتهم العلاجية في المدن الكبرى، أن غالبية من يقصدهم من فئة النساء، فيما يؤكد البعض أن النساء المتزوجات هن أكثر مرضى العيادات النفسية.. إلى هنا الأمر عادي، ولا يستدعي الغرابة، نظرا إلى الكم الهائل من الضغوط التي باتت تتكدها الجزائريات يوميا. إن ما يستدعي التعجب لدى الأخصائيين النفسيين، أن السيدات يطرحن أسئلة تثير الشكوك أحيانا. تقول الدكتورة، وردة العربي، مداومة بعيادة للأمراض النفسية بالبلدية: "تسألني النساء فيما إذا كان الدواء، الذي أصفه لهن، يتسبب في أعراض أو تغيرات بادية؟ وهل يمكن

لشخص آخر أن يلاحظ تلك التغيرات؟ هل يمكن تفادي الدواء أصلا؟ وإن كان هناك حرج في تأخير الموعد القادم، بسبب عدم وجود حجج يتخفن بها للخروج..". هذا ما يعني حسب الطيبة النفسية، أن النساء يفضلن عدم إعلام أزواجهن بأنهن يتلقين علاجاً نفسياً. أما عن سبب احتفاظهن بأمر المتابعة سرا، فتفسر ذلك الأخصائية في علم الاجتماع، الأستاذة بجامعة الجزائر، مريم بركان: "غالبية أفراد المجتمع الجزائري، مهما بلغت مستوياتهم العلمية تطورا، لا يتقبلون بسهولة فكرة أن تتناول الأنثى على وجه الخصوص أدوية الأعصاب، أو تزاوّل علاجاً نفسياً أو عصياً، بعضهم يترصد تصرفاتها ويشكك في صحتها العقلية، وقد يعتبرها مجنونة، لا لشيء، سوى كونها تحاول بطرق طبية تخفي أزماتها وضغوطها، والبعض الآخر يكتفي بأن يقلدها مركب نقص مدى الحياة..".

اتهمني
ب"الهبال"
وتزوج
بثانية

من بين أهم
الأسباب كذلك،
التي تأخذ
بها

المتزوجات كحجة لزيارة العيادات النفسية والتداوي سرا، هو سماعهن قصصا مأساوية عديدة، ضحاياها سيدات لجأن إلى أطباء النفس، فوجدن أنفسهن بلا ذنب، على أبواب المحاكم. رحمة من بير خادم، تروي كيف تحول علاجها من جلسات نفسية بسيطة للتخلص من التوتر، إلى علاج معمق للأعصاب والتخلص من الكآبة بعد الطلاق، تقول: "كنت ماكثة بالبيت، أعاني إهمالا شديدا من قبل زوجي، وضغوط كبيرة بسبب تربية أبنائي الصغار، وتحمل مسؤولياتهم الكثيرة لوحدي، ما جعلني متوترة طوال الوقت، فاقترحت على صديقتي زيارة عيادة نفسية- ففعلت ذلك سرا- وعندما اكتشف زوجي الأمر، نعتني بـ"الهبال" وزاد مشاكلنا حدة"، زوج رحمة استغل فرصة معاناة زوجته من أزمة نفسية وتلقاها للمتابعة الطبية، ليقم علاقات مع بنات أخريات، تقول: "فيما كانت حالتي تتأزم، وعلاجي يتضاعف، كان هو يخطط لحياته الجديدة مع زوجة ثانية، في كامل قواها العقلية".

أثبتت دراسات ميدانية لكثير من الأخصائيين النفسيين في العالم العربي، أن النساء اللواتي يزرن عيادات طب النفس، يخفين الأمر بالعادة، إلا على أمهاتهن، أو صديقاتهن المقربات، ويتحاشين أن يكتشف زملاؤهن في العمل، وبخاصة أزواجهن وعوائلهم، معاناتهن من أزمات نفسية، تفاديا للعبارات الجارحة، واتهامهن بالجنون وبعدم قدرتهن على تسيير مسؤولية الأسرة، حيث أثبتت هذه الدراسات كذلك أن مشاكل النساء النفسية تتلخص في غالب الأحيان في مجموعة أعراض شائعة، إما الكآبة نتيجة الفراغ أو الإهمال والإحباط، أو التوتر والانهيار، الناتجين عن كثرة المسؤوليات، وتتصيد هذه الأخيرة الأمهات العاملات بالدرجة الأولى.

ويذكر الدكتور العيد محمد علي، في إحدى مقالاته الحديثة، أن المجتمع الجزائري يفضل أن تعالج فيه السيدات من أزمتهن النفسية عند الرقاة وأشباههم، بدل أن تتعافى وفق وصفة طبية لأخصائي أعصاب.. فاعتبار الرجل الجزائري زوجته مصابة بمس، أرحم بالنسبة إليه من أن تتعاطى أدوية من هذا النوع.. إنه الدافع الوحيد الذي يشجعها على إخفاء علاجها.



الفنانة فيزية تيقورتى

للشروق العربي:

مسلسل "تلك الأيام" هو الأقوى لو عرض

سيدة، استطاعت
أن تصنع لنفسها
اسما لامعا في
عالم التمثيل،
بحضورها القوي،
والكاريزما
التي عكست
احترافيتها..
تمرست في بعض
الأدوار، وأتقنت
لعبة "الأم"، أحبها
الجمهور، وعرفها
في السنوات
الأخيرة،
فاستحققت
اسم نجمة
التلفزة إلى
حد الساعة.
زارتنا في مجلة
الشروق العربي،
وحدثتنا عن كثير
من المواضيع
المتعلقة
بمشوارها
الفني، وكذا عالم
التمثيل عامة،
كما طرقت أبواب
حياتها الخاصة،
بمشاركة
جمهورها المحب
لها.

-دخلتم عالم التمثيل منذ
عشريتين تقريبا من خلال
ومضة إخبارية، هل يمكن القول
إن الصدفة كانت سبب ولوجكم
إلى هذا المجال؟

تستطيع القول إن الصدفة لعبت دورا
كبيرا في بداية مشواري الفني، وساعدتني
بالأخص صديقتي في الدخول إلى هذا
المجال، كنت في ماضى أقوم بالإشهار فقط،
ولم يخطر ببالي يوما أن أصبح ممثلة، أي لم
يكن هدفا مسطرا بالنسبة إلي.. وبالعودة
إلى الومضة الإخبارية، أذكر أن الزبون
هو من اختارني لهذه الومضة، أعجبته
ابتسامتي بالتحديد من أجل العرض،
أعجبني طريقة العمل في ما بعد، ووجدته
سهلا مقارنة بما نراه كمشاهدين عن بعد.

-قبل التمثيل طرقت أبوابا
أخرى على غرار الإشهار، ما هي
الفنون الأخرى التي تدرجت
فيها؟

نعم، قبل التمثيل كنت في الفن دائما، حيث
بدأت بالرسم، أي فنانة تشكيلية، واخترت
الرسم على الحرير، سواء على الألبسة
أم اللوحات الفنية في مختلف المجالات..
بصراحة، أحببت هذا الفن منذ الصغر،
وتمرست فيه كثيرا، ومثلت الجزائر في
بعض البلدان في هذا الفن.



أصول عائلتي تركية وأحب فريق اتحاد العاصمة

واندمجت فيه كلياً، وتحولت في لحظة ما من "فيزية" إلى "جازية"، وهنا استطعت أن أقدم كل ما لدي دون قيود، عكس بعض المسلسلات الأخرى.

-هل أنت مع فكرة الأعمال المشتركة من أجل التعريف بثقافتنا؟

نعم، من أجل النهوض بهذا القطاع، وجب علينا التوجه إلى الأعمال المشتركة العربية، من أجل الذهاب إلى العالمية، فلا يمكن أن تبقى أعمالنا منحصرة في كل ما هو جزائري فقط، والسؤال الذي يبقى مطروحا: لماذا الكثير من البلدان العربية طرقت أبواب العالمية ماعدا نحن؟ ولكي نتخلص من إشكالية اللهجة التي يتحجج بها الكثير منا مثلاً، وجب الإكثار من الأعمال الجزائرية حتى تصبح لدى المشاهد العربي نبذة عن لهجتنا وثقافتنا، لذا يجب أن نتخلص من فكرة أن الجزائري هو من يبذل الجهد لفهم لهجة غيره، ويصبح العكس، وبصراحة فرحت كثيراً بالعمل المشترك "مشاعر".

له من أغنية الجينيريك إلى عرض بعض اللقطات للإشهار له، وهو ما لفت الانتباه، وعند العرض تفاجأ الكثير من هذا العمل، سواء من حيث الصورة، والشخصيات، واللباس، والديكورات، حتى إن بعضهم كان يعتقد أن أماكن التصوير كانت في تركيا، وهو ما كان يصلنا للاستفسار، بالإضافة إلى هذا، الوجوه التي لعبت مختلف الأدوار في هذا المسلسل، دفعت المشاهد إلى الفضول في معرفتهم أكثر، والأهم في كل هذا، هو القصة، التي كانت مستوحاة من الحياة الاجتماعية، عاشها المشاهد بصدق.

أريد القيام بدور مجنونة أو متشردة!

-في رأيك، لماذا تأخرنا في الوصول إلى أعمال درامية من هذا النوع؟

أرى أن المشكلة في الإخراج، لأن نجاح فيلم أو مسلسل، يركز على ثلاثة أشياء، السيناريو والإخراج، و"الكاستينغ"، لاحظنا في السنوات الأخيرة وجود سيناريوهات لا بأس بها، لكنها تفتقد الانضباط والرسالة التي تحملها، وكل سنة تكرر نفس القصة تقريباً فقط تتغير الوجوه.. وبالعودة إلى المهم في مسلسل "الخاوة"، هو الإدارة أو التوجيه الجيد، بحيث إن المخرج أعطانا الحرية في تقديم الأدوار، ولم يحصرنا في قالب محدد، أنا مثلاً أحسست بالحرية التامة في لعب دوري،

يجب الاتجاه إلى الأعمال المشتركة من أجل طرق أبواب العالمية

-من صنع الآخر في رأيك "فيزية" كشخصية حقيقية أم "جازية" كممثلة في مسلسل الخاوة؟

أكد أن فيزية الحقيقية هي من صنعت الممثلة جازية في المسلسل، لأن المشاهد لم يكن يعرف دور جازية، أنا من قدمت له هذه الشخصية، لم اختر هذا الدور، ولم أضع شروطاً لتقمص هذه الشخصية..

أحببت هذا الدور بمجرد قراءتي للسيناريو، بحيث وجدت فيه بعض الأشياء التي تنطبق علي، بالإضافة إلى حوادث كثيرة عشتها حقيقة في الماضي، لذا أحسست في لحظة ما، بأن السيناريو يخاطب شخصيتي، وهي من الأسباب التي سهلت علي تقمص الدور بنجاح.

-تعتبرين محظوظة بوجودك في

دراما عملاقة مثل مسلسل الخاوة.. ما هي عوامل نجاحه؟

أولاً، في ما سبق، كان الكثير من المشاهدين، لا يشاهدون الأعمال الجزائرية، ويعتبرونها مكررة، لكن الخاوة حمل نكهة ومميزات جديدة، بدءاً من



صفحة مجلة الشروق العربي رقعة فيزية تيڤورتني

أسوأ ذكرى
هي فقدان
زوجي



كان بدايتي، لا أستطيع تقييمه، "أوتار"، نفس الشيء، "ذاكرة الخيال"، نفس الشيء، "معاناة امرأة"، لعبت دور إنسانة قاسية، والجمهور في الواقع كرهني.. "تضحك". وكنت أتعرض للنقد في الشارع، وهنا أحسست بأنني تقمصت الدور والمشاهد عاش القصة، "حب في قفص الاتهام"، أكثر مسلسل أحبته قبل مسلسل الخاوة، والدور فيه قريب جدا من دوري في مسلسل الخاوة، "الخواة" و"الخواة 2"، حضور في الجزء الأول والثاني، وكلاهما يحمل خاصية.

- دور تحبينه؟

عملت دور الأم، وصراحة أود القيام بدور مركب متشردة أو مجنونة..

- حادثة ميزت حياتك الشخصية؟

فقدان الزوج الذي كان سندي..

أسئلة

الجمهور؟

يظهر أنك قاسية؟

في الواقع لا..

مستعدة لضرب أحد؟

أبدا، يمكن ألا أتحدث إليه نعم..

يزعجك السيلفي؟

أبدا، لأنه جمهوري، والجمهور هو من يصنعك وهو من يحطملك..

لو عرضت عليك عملية تجميل؟

أبدا، أنا ضد الفكرة، من أجل الوزن الزائد ممكن، لكن من أجل تغيير شيء في جسدي أبدا..

أصل الفنانة؟

عاصمة أبا عن جد، ونحدر من أصول تركية..

تتفاعلين مع الجمهور في شبكات

التواصل؟

نادرا، لأن التعمق مع الجمهور قد يوقعك في أشياء أخرى..

تمارسين الرياضة، وفريقك

الرياضي؟

نعم، وفريقي المفضل اتحاد العاصمة..

من هواة الطبخ؟

هو مدعو عندي إلى الحكم، لكي لا أشكر نفسي..

عندما ينجح فنان يوجد على الطرف الآخر فنان يريد تحطيمه.. للعلم، وصلني كثير من الانتقادات من طرف فنانين معروفين لا أذكر أسماءهم، وأستطيع أن أرفع عليهم دعاوى قضائية بأدلة موثقة على شاشات هواتفهم أرسلوها إلى بعض محبي الذين أرسلوها إلى بدورهم.. وصراحة، تفاجأت كثيرا.

- ما هو الأهم عندك في التمثيل؟

الرسالة قبل كل شيء، وعندما أقرأ السيناريو ولا يعجبني لن أشارك فيه ولو أعطى لي أموال الدنيا، بل أضع شروطا للعب الدور، وبعد "الخواة" لن أقبل بعمل أقل منه مستوى.

- هل وجدت فرقا بين

كونك أما حقيقية،

وتقمصك دور أم في مسلسل

أو فيلم؟

لا يوجد فرق كبير عندي، وأستطيع القول إنني أمارس نفس العاطفة في كلا الشخصيتين.

- في كلمة،

أعمالك

السابقة؟

"حب وعقاب"،

- بعد تجربة في التنشيط قبل إن

هذا الميدان لا يليق بك، بم تعلقين؟

أولا، أنا لست منشطة، وهذا عالم آخر، ولا اعتبرها تجربة فاشلة، وما يجب أن يعرفه كل من علق بفشلي في التقديم، أن الطرح في هذه الحصة ترفيهي، ويشترط في من يقدمها أن يكون من حقل التمثيل، وليس من مجال آخر على غرار الإعلام، لأن الحصة في الأساس فيها مشاهد تمثيلية، لهذا، قبلت دور منشطة أو مقدمة، ولو يطلب مني التنشيط مرة أخرى لن أقبل، ومهما كان لا يمكن إرضاء كل المشاهدين.

- هل تنزعجين

من النقد؟

لا أبدا، لكن يجب أن يكون بناء فقط.. بالناسبة، أريد القول إن وراء كل فنان، أي

بعض الفنانين يريدون تحطيمي



عنصريون بامتياز

شباب يسخرون من كل الأعراق والألوان على فايسبوك

من جسيم ملكة جمال إلى سقطة محمد بن شنات

ضحايا التنمر "مايدان ألبيريا"، من الصغار الأبرياء. العنصرية العرقية ليست بالجديدة في عقلية الجزائري، فمنذ سنوات هالني روبرتاج، قام به أحد الصحفيين عن مدى قبول الجزائري تزويج ابنته إلى رجل أسمر البشرة، وكانت النتيجة صادمة، إذ أعرب الكثير من المستجوبين عن رفضهم لهذا الزواج، بعلة لون السحنة لا غير..

جزائريون بلا رحمة

في موقف اهتز له الرأي العام، صفع أحد سائقي الحافلات الخواص أحد الأطفال الأفارقة المتسولين، ودفعه دفعا، وأسقطه أرضا، أمام ضحكات زميله.. موقف يعكس أخلاق صاحبه، لا أخلاق الجزائريين بتاتا... ورغم أن "الفيديو" تم تناوله بقوة على شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن المتهم لم تتم محاكمته بتهمة العنف ولا داعي العنصرية. وينفس الحقد والكراهية، تعرض أحد الشباب الأفارقة للضرب في أحد الأماكن العامة بعنابة.. هذا التصرف، جعله يجيش باكيامن وقع الحفرة، التي تعرض لها.. حفرة كانت بالأمس القريب ديدن الكثير من الشباب الجزائري، الذي يشتكي البطالة والتهميش.

أسقط تتويج ملكة جمال الجزائر لـ2019 القناع عن الكثير من العنصريين، المتخفين وراء مواقع التواصل الاجتماعي.. فبين عشية وضحاها، وجدت الشابة الأدرارية "خديجة بن حمو"، نفسها ضحية لاستهزاء وازدراء شباب فايسبوك، تحت غطاء أنها ليست بالجميلة في نظرهم... وحتى لو أن البعض لم يقصد لون بشرتها، فهذا لا يعني أن العنصرية يجب أن تحتمي في ظلال حرية التعبير... وكان لهذه الانتقادات عواقب سلبية على نظرة المجتمع الغربي إلى الجزائر، التي لم توصم بالعنصرية مرة، في سبرأراء، أوتقارير أممية خاصة متعلقة بالعرق والدين والطائفية.. فدفعت هذه الموجة الجديدة من العنصرية بهيئة الأمم المتحدة إلى الإعراب عن قلقها بشأن ادعاءات التمييز وخطاب الكراهية التي تستهدف الأقليات العرقية كالأفارقة والصينيين. الملاحظ للعنصرية المتنامية، يدرك أنها قادمة من فايسبوك فقط، فجل خطابات الكراهية جاءت على شكل تعليقات ساخرة على صورة أو حدث، يظهر فيه شخص ذو عرق مختلف، مهما كانت سنه.. فمعظم

هل نحن في زمن الكوكلو كس كلان؟ هل عاد زمن الأبارتايد؟ هل نحن عنصريون؟ أسئلة كثيرة لم نكن نطرحها في سابق الزمان، لكن موجة العنصرية التي تجتاحنا اليوم، تجبرنا على التريث قليلا للإجابة... الشروق العربي، غاصت في وحل هذه الظاهرة، لمحاولة تسليط الضوء على بعض جوانبها.

**Stop
racism**

الجزائري، من خلال قانون العقوبات الصادر في سنة 2014 بتجريم التمييز العنصري واعتباره فعلا مستوجبا للعقاب، من خلال تحديد الإجراءات الواجب اتباعها والعقوبات المقررة لهذا الفعل المهيئ للكرامة الإنسانية. ومع ذلك يبقى قانون العقوبات لوحده غير كاف لضمان عدم قيام التمييز، ما يتطلب من الدولة الحرص أكثر والبحث عن سبل إضافية لمواجهة هذه الجريمة التي تتخذ صورا مختلفة، وهذا، حتى يتحقق الاستقرار داخل المجتمع.

أما ديننا الإسلامي الحنيف، فقد حارب العنصرية والطبقة بشتى أنواعها وأشكالها، منذ بُعث النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقد أعلنها القرآن الكريم صريحة مدوية، أن التفاضل بين البشر لا يكون إلا بميزان التقوى فحسب؛ قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ الْحَجَرَات: 13، والاختلاف في طبيعة الجنس البشري، وتعدد صوره وأشكاله: جعله الله آية من آياته في هذا الكون؛ قال سبحانه: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوُجُوهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ الرُّوم: 22.



يتقمصون دور الجلاد". أما سهلة، فانتفضت، معبرة عن رفضها لمثل هذه التصرفات: "يتهمنا البعض بالعنصرية، لكن الجزائري ليس كذلك، أظنه تعود العيش معزولا عن بقية العالم، لذا تجده يحارب الغرباء". وكان لفريق اليوتيوبز "زنفا" مواقف مشرفة مع المهاجرين الأفارقة، إذ

بثوا بوستات تدعو إلى مساعدتهم وعدم إيذائهم بالكلام والسب.. في بادرة تعكس حس الرحمة لدى الجزائريين الحقيقيين، عكس بعض الشخصيات المعروفة التي خرجت تغرد خارج السرب وتتهم الأفارقة بأنهم يحملون الأمراض ويروجون للمخدرات... والسؤال الذي يوجه إلى هؤلاء: أليس هناك عنف بين شبابنا؟ أليس منهم مروجون للمخدرات؟ ألم تنخر الظواهر السلبية مجتمعنا قبل مجيء هؤلاء؟

لا عنصرية في الدين والقانون

العنصرية، لمن يجهل، جريمة يعاقب عليها القانون

ومن السقطات التي لا تغتفر، ما قام به المغني محمد بن شنات، الذي صور فيديو ونشره بفخر، وهو يقوم بحلق شعر طفل إفريقي، رغم رفض هذا الأخير، وسط ضحكات صاحب المحل والحضور.. ولم يسخر هذا المغني من لون بشرة الطفل، بل تعدى ذلك إلى السخرية من لغته الإفريقية... هذا الفيديو، جلب السخط على صاحبه، الذي يبدو أنه لم يكتث، ولم يقدم اعتذارا على ما بدر منه، تصرف لا مبال، يعزز فرضية العنصرية الجامحة، التي تجتاح بعض الشباب، والفنانين منهم أيضا.

العديد من صفحات الفيسبوك واجهت هذه الموجة من العنصرية بموجة من التسامح والسلام، نكاية في من ضحك، و«شفافية» في من سخر، فبدأ الفيسبوكيون ينشرون صورهم مع المهاجرين الأفارقة بابتسامة عريضة، ما اعتبره البعض ردا غير مجد، فالأجدي مساعدة اللاجئين بمديد العون لهم ماديا.

معارضون في دولة فيسبوك

وعبر الكثير ممن سألناهم عن هذه الظاهرة الجديدة القديمة في نفس الوقت، عن سخطهم من هذه التصرفات المنافية للدين وعادات الجزائريين وعقليتهم.. عماد، قال غاضبا:

"العنصر يون
يختبئون
عادة وراء
شاشاتهم،
هم من كانوا
بالأمس
ضحايا
العنصرية
في أوروبا،
هاهم
اليوم



العنف ضد الرجل:

أزواج يشتكون الضرب من زوجاتهم أمام المحاكم

يعتبر موضوع العنف ضد المرأة، من بين المواضيع التي تشغل كثير من الناس وتعج بها المحاكم اليوم، غير أنه في الآونة الأخيرة انتقلت عدوى هذا العنف من الجنس الضخم إلى الجنس اللطيف، وتحولت بذلك الأنثى من ضحية إلى متهم، ليس لأنها أصبحت أكثر حرية كما يزعم بعض الناس، لكن هناك الكثير من الظروف التي ساهمت في انقلاب الطاولة على الرجل، وربما يكون هو السبب فيها، فحين تخلق عن بعض من شخصيته ومهامه كزوج، أو « مول البيت»، كما يقال، وأصبحت هي المسؤولة عليه، فلا غرابة أن تلقنه دروسا عنيفة من حين إلى آخر.

على مستوى الرأس والوجه، كما وقفنا على شهادة طيبة لزوج أدمته زوجته بضربات "المانش تاع البالي"، ورسمت له خطوطا عريضة على مستوى الظهر، أفقدته وعيه لفترة زمنية طويلة، ولا تستغرب حين تسمع قصصا من هنا وهناك، على أزواج قضوا الليلة خارج البيت يتوسلون الدخول من زوجاتهم، أو ممن اختار الهروب إلى بيت أمه، خوفا من هيجان زوجته.

ما لمسناه عند سؤال الأشخاص عن الحالة التي وصل إليها بعض من الرجال، والعنف الذي يلقونه من طرف زوجاتهم، تجد أن الإجابة واحدة، وهي أن الرجل الذي تخلق عن شخصيته أصبح سهل المنال من طرف زوجته، بل ويؤكد كثير من الناس أن مثل هؤلاء الأزواج يستحقون ما يلقونه من طرف الزوجات، فكيف

من ينتظر النفقة من زوجته أن تشفق عليه؟

الشكوى من العنف من طرف الرجل لا كما كان في الماضي، كل هذه الأسباب التي ذكرناها ساهمت بقسط كبير في تبادل الأدوار بين الزوجين، ليس في مسؤوليات الحياة الأسرية من عمل ونفقة فحسب، لكن حتى في الضرب والتعنيف.

أزواج تعرضوا للضرب بـ "العصا" مثل الأطفال

من أجل إثراء الموضوع، قمنا بسماع بعض من الشكاوى على ما يحدث للزوج المسكين الذي أصبح ضحية بعد ما كان متهم في قضايا العنف ضد المرأة، وما يطوله من تعنيف من طرف زوجته، قصص كانت في مجملها غريبة ومضحكة في نفس الوقت، حين يلعب الزوج فيها دور الهارب، والمختفي خوفا من زوجته والباكي الشاكي وكذا المجرع، خاصة لما يكون هذا الضرب بأشياء تستعمل للأكل أو التنظيف وغيرها، على غرار من رتمه بصحن وصلت أجزأه حتى إلى ساحة الجيران، ولو لا ارتمائهم على الأرض لأحدثت له جروحا بليغة

قصص من الواقع تحكي ما يعيشه بعض من الأزواج، إن صح فيهم هذا اللقب لأنهم تخلوا عنه، مادام أنه متعلق بالمسؤولية والقوامة التي توجب عليهم الإنفاق وغيرها، وأصبحوا تحت جناح زوجاتهم لأسباب عديدة قد يكونون هم طرفا فيها، هذا ما فتح المجال للكثير من النساء إلى ممارسة العنف اللفظي وكذا الجسدي على أزواجهن، ووصلت قصصهم إلى أروقة المحاكم، يشكون ما يمارس عليهم من ضغط من طرف ربات البيوت، اللواتي تحولن إلى مربيات لأزواجهن مثلهم مثل الأطفال، وتعنيفهم إن تطلب الأمر في بعض الحالات.

الزوجة تفتك قيادة البيت من الزوج

حين تنعكس الصورة بين الأزواج، وتتحول الزوجة هي المعيل للأسرة، تشقى وتتعب من أجل رغي العيش لأولادها وزوجها، والزوج يجوب الشوارع أو يجلس في المقاهي رفقة أصدقائه، أو اختار البقاء في البيت من أجل الاعتناء بالأطفال ومشاهدة مقابلات كرة القدم على التلفاز، فلا عجب أن يتحول العنف الذي كان يمارس عليها إليه، وتنقلب المهام بذلك، وتنتقل



نساء ناجحات

المرأة تتحدى مبدأ الذكورة في كل المجالات

سيدات، استطعن أن ينافسن الرجل في كثير من المجالات، ووقفن الند للند معه، وأصبحن رائدات في مناصب مختلفة، تجاوزن بذلك التفكير السائد منذ أزمنة بعيدة، على أن الرجل دائما يكون السباق إلى الإبداع والابتكار والاجتهاد، بل أصبح من بين الشخصيات المؤثر في العالم في كثير من مجالات الحياة الهامة، على غرار الإعلام و السياسة وغيرهما، تأكد بذلك مع مر السنوات تقاسم المرأة مع الرجل كل شيء دون استثناء، وزالت بذلك ميزة احتكار الرجل لكثير من الميادين.

نهاية العصر الكلاسيكي...

كان الرجل فيما مضى، يحتكر كثير من مجالات الحياة، وبقيت المرأة في الصف الثاني إلى زمن بعيد، دفعها هذا الوضع إلى الإحساس بالتهميش برغم الفروق

الواضحة بينهما، غير أن فتح فرص الحياة أمام كلاهما دون استثناء، ودون النظر إلى المعايير المعمولة بها سابقا، سمح للأنثى أن ترتقي إلى الصف الأول وجنبا إلى جنب مع الرجل، انتهت بذلك العصر القديم الذي كان يضع الرجل دائما في الواجهة أو في المرتبة الأولى ثم تليه المرأة، وأصبحت كلاهما في نفس المكانة، بل وتطور التواصل بينهما وأصبح يقوم على مبدأ التعاون والتكامل في صنع النجاح، غير أن هذا لم ينف بقاء الصراع بينهما إلى حد الساعة، كل يدافع على جنسه، بالاجتهاد والابتكار.

وجوه أنثوية يغازلن كل الميادين

أمثلة كثيرة عالمية وعربية، لوجوه أنثوية سطع نجمها في كثير من الميادين دون استثناء، أكدن على علو كعب المرأة، وان الصف الثاني لا يليق بها كما كان في الماضي، فحين تعطى لها نفس فرص الحياة مثلها مثل الرجل، تصبح شريكة في الحياة والنجاح، بل تكون القائدة له والمترجمة لأسلوبه وطرقه.

جزائريات وصلن إلى العالمية في كثير من الميادين

كما كن رائدات في ثورة التحرير سابقا، من أمثال حسيبة بن بوعلي، وجميلة بوحيرد وغيرهن، مازلن مجتهدات إلى حد الساعة، واقتحمن عالم الشغل والأعمال بكل أنواعه، وكذا مجال الإعلام والصحافة، والسياسة، وميدان الرياضة، قدمن من خلالها صورا كثيرة عن نجاح المرأة الجزائرية في كثير من الميادين، واهدين الجزائر العديد من التشريفات، التي بقيت شاهدة على احتلال المرأة الجزائرية مراكز متقدمة في التصنيف العالمي، عكس مدى حرصن على إثبات النفس في كل المجالات دون استثناء، وضرورة السير قدما إلى تحقيق انجازات أخرى تحسب

للجنس اللطيف.

أطلام مستفانمي... مؤلفة ترجمت أعمالها إلى عدة لغات

رغم ما يقال عنها وعن ما تقدمه في مجال الكتابة، إلا أنها استطاعت أن تقدم للأدب الكثير من الأعمال ترجمت إلى عدة لغات، وبعض من أعمالها حولت إلى مسلسلات، وأصبحت اليوم من الكاتبات الرائدات في هذه الميدان، ومثالا حيا عن الاجتهاد في فن الكتابة من طرف الأنثى.

خديجة بن قنة وفيروز وليلى سماتي تغازلهن أكبر القنوات

هن من بين الأوائل اللواتي استطعن أن يقفن منتصبات القامة في الإعلام سواء السياسي أو الرياضي، ومثال عن علو سقف طوح الفتاة الجزائرية رغم كل الظروف، ويعتبرن الرعيل الأول الذي تواجد ضمن أكبر مشروع إعلامي وهي الجزيرة بكل فروعها سواء السياسية أو الرياضية، وأصبحن اليوم قطعاً أساسية في تواصل مد هذا المشروع، تبعتهن أسماء أخرى للجنس اللطيف، سواء في الإعلام الدولي أو المحلي، يقدمن إلى حد الساعة أمثلة حية و واقعية عن النجاح الذي تحققه الأنثى في شتى المجالات.

نفزة سعيدة...مقاولة تحدث كل الصعاب

بقي ميدان المقاولة إلى زمن بعيد حكرا على الرجل، لما فيه من صعاب، غير أن الأنثى الطموحة التي لا تؤمن بالمستحيل، استطاعت أن تلج إلى هذا العالم الذي يعج بالجنس الخشن وأن تحقق وثبة عالية فيه، وإن تصبح رقما حساسا في هذا الميدان، رغم كل ما يحمله من تفاصيل دقيقة من أجل النجاح فيه.

كثيرات ممن استطعن بالعمل والجد والاجتهاد، الوصول إلى قمة النجاح في كثير من المجالات، وأصبحن رائدات يحسن القيادة في ميدانهن، أصبحن مثالا يقتدى به من طرّف الجنس اللطيف، استطعن تغيير كثير من المفاهيم في العصر الحديث، وخلقن بذلك مساحة للتنافس مع الرجل.



المال يجرهن إلى الجنوح

هل تسأل العائلات بناتها... من أين لكن هذا؟

تثير قضايا جنوح الأحداث في الجزائر قلقا اجتماعيا، سببه إقدام فئات ناشئة في مرحلة المراهقة والطفولة على مخالفات وانتهاكات اجتماعية وقانونية كبيرة، خاصة الفتيات اللاتي احترفن السرقة والمخدرات، ودخلن إلى سوق «الدعارة»، من أجل كسب بعض المال، والحصول على الأكل، وبعض الألبسة، التي تتلف إليها الفتيات في هذه السن.

أكدوا أنها تدخن السجائر وتتعاوى الكحول في سن مبكرة، وكانت تستعمل بعض الأساليب المشبوهة للحصول على ما تريد من أكل ولباس ورصيد في هاتفها النقال.

لا أحد يسأل.. الكل راض

فتاة أخرى، من ضواحي الجزائر العاصمة، تم توقيفها بتهمة السرقة وتعاوى المنوعات، وهي في السابعة عشرة من العمر، سألتها ضابطة الأحداث عن سبب لجوئها إلى السرقة، فقالت: "والدي لا يعطيني المصروف، وأنا في حاجة إلى لباس ورصيد وانترنت ومكياج"... وتضيف أن والدها ووالدتها لا يسألانها عن مصدر المال الذي تشتري به أغراض إخوتها الصغار، وسكوت عائلتها شجعها على الاستمرار في السرقة والابتزاز والجنوح. ويرى المحامون أن العائلة تتحمل كافة المسؤولية في جنوح الأطفال نحو الجرائم، لأنها ترى ممارسات غير منطقية وغير أخلاقية، خاصة لبناتها، ولا تسألن من أين لكن هذا، وكأنها متواطئة في هذه المحالفات.. فالبنت التي لا تعمل ولا تزال في طور الدراسة، كيف يكون لها مال في حقيبة يدها؟ وكيف يكون لها مال أكثر من راتب والدها؟ وكيف لها أن تحمل هاتفًا نقالا لا يحمله حتى الموظفون؟ كلها أسئلة وجيهة على الأسرة أن تطرحها وأن تحاسب أبناءها عن مصدر المال. يقول أحد المحامين في قضية رافع من أجلها في محكمة حسين داي إن هناك ملفات معقدة لقاصرات متهمات في قضايا أخلاقية بدأن باللهث وراء المال عن طريق النصب، وانتهى الأمر بهن في غياهب الدعارة، وإن وكيل الجمهورية لدى التحقيق يأخذ بعين الاعتبار استغلال ضعف وفقر القصر.

أشهر تعمل في "الدعارة الصغرى"، كما تقول.. تتنقل مع الشباب في سياراتهم إلى الشاطئ، تحب "التحواس" و"الزهو"، مقابل وجبة أكل، أو سندويش، حسب حالة الزبون الاجتماعية، ونوع سيارته ونظاراته وحذائه كما تقول.. في أوت الماضي، وكعادتها، خرجت سعاد متبرجة ترندي كعبا وثيابا مثيرة من منزلها باتجاه بلدية براقى بالعاصمة، حيث لها صديقات تتقاسم معهن هموم الحياة، بما فيها الانحراف.. وقفت الطفلة عند حافة الطريق بعيدا عن الناس تستوقف السيارات.. ولم تمل من الانتظار، إلى غاية أن رأت شاحنة صغيرة صينية الصنع من نوع "دي اف ام"، صاحبها تاجر خضر متنقل، توقف وصعدت إلى جانبه، وقطع بها مسافة طويلة، حتى وصل إلى مدينة خميس مليانة، كانت تظن أنها في رحلة سياحة، بعد أن رأت قردة الشفة ووديان عين الدفلى.. واستوقفتها رائحة "الزرزور" المشوي في وادي الفضة.. تعلم الفتاة أنها في جولة قد لا تعود منها سالمة، بعد أن غطى الليل الطريق، واشتد خوفها، لقد وقعت في أيدي عصابة أشرار، هتكوا عرضها لمدة تزيد عن ثلاثة أيام، بعد أن قام صاحب الشاحنة بتدويرها في سوق الدعارة بين عين الدفلى والبلدية وخميس مليانة، إلى غاية أن استطاعت الفتاة الاتصال بأهلها، وطلبت منهم استلامها من محطة الحافلات ببئر خادم بالجزائر العاصمة، وهي في حالة يرثى لها، حيث تعرضت للضرب والاعتداء بكل أنواعه.. وهي اليوم أمام القانون، ضحية جريمة جنائية، ويدور تحقيق قضائي معمق حولها. حسب المقربين من التحقيق، تقول الفتاة إن مسؤولية خروجها من المنزل وانحرافها تعود إلى والديها وتفكك الأسرة.. فبعض الشهود

من بين القضايا التي أطلعنا عليها أحد المحامين، لفتاة لم تكمل الخامسة عشرة من العمر، لكن طول قامتها وبنيتها تعطي انطباعا بأنها شابة يافعة راشدة، سمراء البشرة، متوسطة الجمال، لكن مظهرها وطريقة لباسها والتفاصيل الأخرى من التبرج، توحي من لون طلاء الأظافر الأسود إلى ارتداء بعض الإكسسوارات حول أنفها، بأنها فتاة متأثرة بالحرر السلبى، تعيش في حي "الرملي" بجسر قسنطينة، في كوخ جدرانها لا تسد مطرا ولا بردا، وسقفه يتقاطر من الرطوبة، رغم أن والدها تعب كثيرا في تغليفه بالبلاستيك والطلاء، وأم لا تعرف سوى الشكوى والصراخ من شدة الفقر والحاجة، تسير حافية الأقدام، تقوم بجمع قارورات خمر فارغة كانت مرمية في فناء المنزل، تخشى أن يرتشف ابنها الصغير ما تبقى فيها من قطرات، كما كان يفعل باقي أطفالها بمن فيهم ابنها الكبرى "سعاد"، التي تدخن السجائر منذ سن الثانية عشرة، وتحتسى مع والدها زجاجات الخمر في بعض الأحيان، سرحت من المدرسة، ولا تتذكر في أي سنة، كانت تستعير بعض الألبسة من صديقاتها الأحسن منها وضعًا، كثيرة الخروج من البيت، وتغيب لساعات طويلة ثم تعود كل مساء وهي تحمل أكياسا فيها بعض الفواكه، والحلويات والمكسرات، وفي بعض الأحيان، تجلب ثيابا جديدة وأحذية، وعطورا وعلب تجميل وأحمر شفاه... لم تسألها والدتها يوما: من أين لك هذا؟ لأن الوضع والفقر والحالة المزرية التي تعيشها الأم مع زوج منحرف، تجعلها تشتهي ما تجلبه ابنتها الصغيرة كل مساء، وكانت الأم تدرك أن ابنتها تسير في طريق مشبوه، يتحدث عنها كل الجيران بالسوء، لكنها لا تبالي. بقيت سعاد منذ

في كامل صحتهم البدنية

رجال يتسولون المال من النساء

لا يستحي بعض الرجال من احترام التسول، وهم في كامل لياقتهم البدنية، وحتى في أحسن منظر.. يرتدون ألبسة نظيفة وأنيقة، يتقدمون من كل سيدة، يلمحونها تركن سيارة، أو تفادر محلا راقيا أو مركزا تجاريا.. يتقدمون منها بكل ثقة، يؤلفون حكايات وروايات، يعطون الانطباع في البداية بأنهم بصدد طلب مساعدات، ربما في البحث عن عنوان أو مستشفى أو أي خدمة عادية ثم يقولون إنهم يحتاجون إلى 1000 دينار، لمساعدة ابنهم أو ابنتهم في المستشفى، أو لشراء دواء أو حليب، أو حتى كبش العيد.. كلها قصص، يرويها باحترافية نوع جديد من المتسولين من الشباب والرجال، في كامل قواهم البدنية، يسمحون لأنفسهم بأن يتذلوا من أجل المال، الذي تربحه المرأة من عملها وعرقها.

ويغادر بسرعة.

"أنا لست متسولا"

جملة، يرددها هؤلاء عندما يقصدون سيدة لطلب المال، يقولون إنهم ليسوا متسولين، لأنهم يدركون جيدا أن التسول تصرف غير لائق، أصبح منبوذا في المجتمع، خاصة إذا مارسه رجل كامل البنية، فهو إهانة بالنسبة إليه، لذا، فإنهم يسبقون بعبارة: "لست متسولا"، قائلين: نحن في شدة، أو في وضع حرج، أو في أزمة، أو لم يجدوا إيجار البيت وغيرها من العبارات.. ويطلبون مبلغا محددا مثل 500 دينار أو 1000 دينار، لإعطاء الانطباع فعلا بأنهم في حاجة إلى ذلك.. الكثير من السيدات، أصبحن متفطنات إلى هذه الحيل، لكن بعضهن يمنحهم المال، بسبب الإحراج أو المفاجأة وعدم القدرة على التصرف. تقول لنا إحدى السيدات إن رجلا ضخما تقدم منها يتسول المال بحيلة، وفي يده هاتف نقال، وعلامات التوتير على وجهه، قال لها إن زوجته في المستشفى، وقد نسي المال في البيت، وطلب منها 1000 دينار، لكن السيدة أجابته:

"أذهب إلى ذلك المحل، وبع هاتفك وحل أزمته".. لقد أصبح التسول حرفة مربحة جدا، لكن الأغرب، أن تصل إلى فئة الرجال والشباب، وتمارس بكل أنواع الحيل والاحتيال.

باتت شوارع العاصمة تعج بكل فئات المتسولين، من النساء والعجائز والمراهقين والأرامل، وغيرهم.. لكن موضة التسول التي احترفها الشباب دخيلة جدا على المجتمع الجزائري.. هؤلاء الشباب الذين تمتد أجسادهم شاهقة، ولا تخترق الرصاصة صدورهم، باستطاعتهم أن يعملوا في أقسى الظروف، في المناجم، وفي الحفر، وفي التنظيف.. لكنهم، اختاروا التسول، أسهل مهنة، والأقرب إلى الربح السريع. في شوارع العاصمة، وبالضبط في محيط البريد المركزي، تقدم رجل في كامل صحته وعافيته، من امرأة لطيفة، استسمحها بكل احترام ولباقة، مقدما لها التحية، وسألها عن أحوالها، وردت عليه، قبل أن يفاجئها بطلب المال، مدعيا أنه جاء من ولاية أخرى وأضاع محفظته، ولا يملك المال، وطلب منها مساعدته، لكنها تركته وغادرت بسرعة، لأنها اكتشفت أنه متسول.. غير بعيد عن نفس المكان، تقدم شاب آخر من سيدة، سألها عن عنوان، يريد أن يقصده، فتريه الطريق بيدها، ثم يسترسل في الحديث ليقول لها إن والده في المستشفى، وسيارته تعطلت، فإذا أمكن أن تساعدته بألف دينار، ليأخذ سيارة أجرة ويعود بوالده إلى البيت... رجل آخر، يقف غير بعيد عن رياض الأطفال، يقصد السيدات



الحنين القاتل:

طيب الحبيب
الأول يهدم الأسرة!

يمر كثير من الشباب في الحياة العاطفية، عبر ما يسمى بمرحلة الحبيب الأول، سواء في سن المراهقة، أم في سن متقدمة من بعد، يعتبر الاختيار الأول لهم، وربما هو الحب من أول نظرة، كما يقال، غير أن بعضها لا يكلل بالنجاح، كنتيجة حتمية للعديد من الأسباب، يمر بعدها الطرفان إلى مرحلة الانفصال المقدر والمحتوم، لكن مع مرور الوقت، يعاودهم الحنين إلى هذا الماضي، بالرغم من أنهما انتقلا إلى مرحلة أخرى في حياتهما أكثر جدية، وهي الزواج وتكوين أسرة والاستقرار، هذا ما ينتج عنه مشاكل عديدة هدت كثيرا من الأسر، حين نسي واقعهما وأصبحا يتلهفان إلى معانقة صور الماضي.

الرجوع المستحيل والاختيار
الخطأ...

يعتقد بعض من يقع في أسر ماضيه، برغم انتقاله إلى مرحلة متقدمة في حياته، أنه يملك إمكانية الرجوع إلى الخلف، كحال إعادة سماع التسجيل مرات ومرات، وهذا أمر مستحيل ولا يمكن تحقيقه واقعا، لأن محاولة مغازلة الماضي قد تكون السبب الأول في انفصال حقيقي مع الطرف الذي اختاره للاستقرار، وربما أثمرت هذه العلاقة بأولاد، سواء بالنسبة إلى الرجل أم المرأة، وهو في الغالب اختيار خطأ من طرف من يترك واقعهما مكان، ويجري وراء أحاسيس ومشاعر استيقظت في لحظة ما، نتيجة التقاء الطرفين صدفة في مكان ما، أو عن قصد، كبحث بعضنا عن النيش في الماضي والبكاء على الأطلال، وفي الغالب تكون هذه الخطوة إلى الخلف، بمثابة إشعال فتيل المشاكل والتشققات الأسرية.

التمني الذي هدم
الواقع وشتت
الأسر

يحدث أن نجلس إلى بعض من قدر عليهم الانفصال مع الحبيب

الأول لظروف معينة، أنه يبقى يتمنى أن لو اجتهد أكثر في الحفاظ على هذه الرابطة، أو يندب حظّه على فقدان هذه العلاقة التي كانت سوف تكون ناجحة، ولو رجع به الزمان إلى الخلف لكافح من أجلها، في المقابل نجد أن كثيرا من هذه العلاقات أعطاهما القدر فرصة ثانية، وأكسجينا للحياة مرة أخرى، غير أنها لم توفق ولم تستمر إلا بضعة شهور، بل منها التي استمرت إلى الزواج ثم حدث الطلاق في الأشهر الأولى، وأنتجا للمجتمع طفلا آخر محروما من نعمة الأسرة، لذا ليس من الضروري أن يكون الماضي أحسن من الواقع، الذي يتشبث به كثير منا.

الماضي الضبابي الذي شوش
على الحاضر

إن مجرد مداعبة الماضي من طرف أحد الزوجين، بعد الزواج والاستقرار، هو بمثابة التشويش على الواقع، والتعلق بأحاسيس مضت قد تكون نارا حامية تحرق الحاضر

والمستقبل وتنتهي إلى صنع أطلال أسرة كانت تنعم في سلام، والواقع قدم لنا الكثير من الأمثلة عن هذه الوضعيات، يصبح فيها الشخص كمن يركب زورقا في ماء، يتحرك به من كل جانب، فلا يستطيع التقدم إلى الأمام، وفي المقابل النظر إلى الخلف والعودة مستحيلة في ظل هذه الظروف، ويبقى بين هذا وذاك حتى تغمره المياه.

أحاسيس زائفة أرسلت
أسرا كثيرة إلى الضياع

قد يكون الماضي الذي تركه كثير من الأشخاص كرها، بمثابة سلاح يقتل به الاستقرار الذي ينعم فيه، فحين نترك ملامح الشخص الذي بجانبنا، ونداعب ملامح أخرى في خيالنا أو تمنى النوم في حضن حبيب في الخيال وتجاهل الشريك الأقرب منا في فراشنا، أكيد سوف نصل إلى مرحلة اتساع الهوة في هذه العلاقة، تعجل لا محالة تهديم أقدس رابطة وهي الزواج. هو الحنين القاتل، الذي هدم الكثير من الأسر، والاختيار الخطأ الذي قضى على عش الزوجية، حين فضل بعض الأشخاص سجن الماضي على نعمة الاستقرار والنظر إلى المستقبل.

السكان متدمرون
وحرمة العائلات
مفقودة

السياحة ليست بالملاهي والمراقص

بدأت ثورة
سكان المناطق
الساحلية ضد
انتشار الملاهي
والمراقص
والخمارات،
بشكل كبير، منذ
سنوات، فكانوا
يعتصمون ضدها
وينتفضون
ويراسلون
مصالح الأمن
والولاية، لوقف
بنائها وفتحها
وتجميد رخص
استغلالها بحكم
أنها تسيء
إلى المحيط
السكاني،
وتجرم العائلات
من الاستقرار
الأمني والأخلاقي
وتسيء إلى
سمعة الأماكن..

أوراقصة أو لآتفه الأسباب.. وتتلقى مصالح الشرطة والدرك الوطني بلاغات يومية بسبب انتشار الآفات، فلم تعد حياة العائلات آمنة. ففي ضواحي عنابة مثلاً، بلغت الشكاوى المقدمة في ظرف سنة واحدة أكثر من 600 شكاوى من طرف السكان، يطالبون بغلق الملاهي التي تهدد أمنهم، إذ في سنة واحدة قتل أزيد من 40 شخصاً في ولاية عنابة، داخل الملاهي الليلية، منها الجريمة الشنيعة في ملهى "الشمس الحمراء" مؤخراً. في العاصمة أيضاً، تنتشر الحانات والملاهي الليلية، خاصة في الجهة الغربية للعاصمة، نواحي سيدي فرج وبالم بيتش وسطاً وإلى غيرها.. فكان السكان في كل مرة ينتفضون ضدها لغلقها، خاصة بعد استقدام الفتيات الناشطات في المخدرات والدعارة من مختلف الولايات الداخلية، اللائي أصبحن يجبن الأحياء السكانية ضاربات بالأخلاق عرض الحائط، فلم تعد للعائلات حرمة ولا حرية التنقل والتجول وسط هذا الزخم من الفتيات.

هم أصحاب مال ونفوذ، الكثير منهم ينشطون بأسماء أخرى، أو في الخفاء، بعيداً عن الأضواء، خوفاً من السمعة السيئة، لكن في الأخير، الملهى الليلي بالنسبة إلى هؤلاء هو مشروع أرباحه تصل الألف في المائة، لأنه يبيع المتاجرة في كل شيء، كتدوير المخدرات "الرفيعة" والمشروبات الكحولية والدعارة وتجارة الذهب وغيرها من الأنشطة "المهولة"..

والغريب، أن الملاهي مثلاً، في ولاية عنابة، كلها في محيط سكاني بمحاذاة البازارات الكبرى والمحلات التجارية في الأحياء الراقية مثل سانكلو وبلفدار السياحية.

مؤسسات تنتج العنف والجريمة

يشتكى السكان دائماً من الملاهي، بسبب انتشار العنف داخلها وخارجها.. فالشجارات تبدأ في الداخل وتنتهي في الشارع باستعمال الأسلحة البيضاء والرصاص والزجاج والكلام الفاحش، وقد يكون الشجار بسبب فتاة أو قمار

ويبرر المسؤولون دائماً سبب فتح الملاهي والديسكوتيك والمراقص الليلية بكونها فضاء ترفيهياً حسب القانون، لكن أيضاً يعتبرونها جزءاً من سياسة تشجيع السياحة.. وهذا ما يحتج عليه السكان المتضررون من هذه المؤسسات التي يدعمها القانون ويحمي نشاطها.

من عنابة إلى وهران... الليل "ماجن"

من الأحياء الشعبية بولاية عنابة، "سيدي سالم، السرول، البوني، بلاس دارم.. إلى وهران، وعلى طول الشريط الساحلي الجزائري، تنتشر الملاهي الليلية والمراقص والديسكوتيك، أو ما يسمى بموجب القانون بمؤسسات ترفيهية، بشكل ملفت للنظر.. فالقانون يضعها في نفس المكانة مع المكتبات والحدائق العامة والمسارح وقاعات الحفلات، فهي مناطق أيضاً للترفيه، فقط تختلف في الخصوصية ونظام وشروط العمل. حسب مصادرها، فإن مستغلي هذه المؤسسات



ويقول السكان إن عددا كبيرا من الملهي غير مرخص وينشط بصورة غير قانونية، لأن أصحابها ذوو مال ونفوذ. ويعتبر السكان أن الأمور ليست واضحة، فمثلا قرار بناء حانة أو فتح ملهى ليلي، يتم في الخفاء والتعتيم، ولا يفصح عن حقيقة المشروع.. فمثلا، هناك مشروع فندق أو نزل يلحق به مالكة مرقصا أو ملهى، دون الإعلان عنه، فيصطدم السكان بإنجاز المشروع الذي ظاهره فندق وباطنه ملاء وخمارات ومراقص، وبمجرد البدء في النشاط يتحول إلى مرتجع للدعارة، ولا يتم السيطرة على الوضع حتى من طرف مصالح الأمن أو الولاية، لأن أصحاب المال أقوى حتى من القانون.

المؤسسات على الجوانب المتعلقة بالسكنية والأمن والآداب.. أما السكان، فتعلمهم مصالح البلدية قبل 15 يوما من فتح التحقيق، وعلى محيط 500 متر، حول مكان إقامة المؤسسة، مع فتح سجل العرائض الرقم والمؤشر عليه من الوالي ويستقبل هذا السجل آراء وملاحظات المواطنين حول المؤسسة المزمع إنشاؤها، وعلى ضوء هذه الإجراءات يمنح الوالي الرخصة أو يمنعها. لكن، يمكن سحب الرخصة بقرار منه لأسباب تتعلق بالحفاظ على النظام العام وأمن المواطن.. وحسب نفس المصدر، فإن الولاية أصدرت قرارات بغلق عشرات الملهي بسبب انتشار العنف والجريمة.

صاحب أكبر ملهى في بالم بيتش، يتهم السكان وحتى الإعلام بالوقوف في وجه السياحة وضد القانون الذي منحه رخصة استغلال الملهى الليلي، بحكم القانون، فيرى أن البار أو الملهى، هو مؤسسة تسلية وترفيه في وسط مغلق ومهيا، يقدم عروضاً كما يقدم المشروبات الكحولية طبقاً للتنظيم.. ويتساءل أصحاب الملهي: إذا كان السكان يرفضون هذه المؤسسات، فلماذا تسمح الدولة لهم بالاستثمار وصرف الملايير في بنائها ودفع أموال كبيرة إلى الخزينة العمومية، ناتجة من الضرائب؟؟

القانون فوق السكان... والمال فوق القانون

يقول مسؤول في وزارة الداخلية للشروق العربي، إنه ليس من المعقول أن نغلق الملهي والحانات الليلية، أو النادي الليلي والمراقص والديسكوتيك وقاعات الحفلات، فقط لأن السكان انزعجوا من نشاطها، لأن الولاية قبل أن تمنح رخصة استغلال هذا النوع من المؤسسات، ليس اعتباريا بل بعد تحقيق عمومي، وكما تعرفون، هذه المؤسسات تخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 05-207 المؤرخ في 4 جوان 2005، الذي يحدد بدقة شروط استغلال مؤسسات التسلية والترفيه، والمادة 4 من المرسوم تدرج الملهى والحانة الليلية والنادي الليلي والمراقص والديسكوتيك ضمن هذه المؤسسات. وحسب المادة 12 من المرسوم، فإن طلبات رخص الملهي تخضع لإجراء تحقيق عمومي مسبق، يهدف إلى تقدير آثار استغلال هذا النوع من





مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

أخطار الأظافر الاصطناعية وكيفية تجنبها

أثارت تقنية تركيب الأظافر الاصطناعية ثورة في عالم الموضة والجمال، بحيث ساعدت الكثير من السيدات على تجاوز المشاكل المتعلقة بالأظافر، كشكلها المنفر، أو قصر طولها، ومشكل عض أطرافها بالفم.. وبالرغم من هذا، أصبح إدمان السيدات، وبخاصة الشبابات، على وصل الأظافر، يشكل خطراً صحياً، في حين أسيء استعمالها. لهذا، جمعنا لك بعض النصائح المهمة لتفادي أخطار الأظافر الصناعية.

الإدمان على وصل الأظافر عادة مدمرة

تستعمل تقنية وصل الأظافر عادة عند المناسبات، فهي خيار العرائس في حفلات الخطوبة والزواج أو في الأعراس، ولكنها، في الوقت نفسه إدمان لدى أخريات، يفضلن عدم التخلص منها على مدار السنة، وهذا محفز للعديد من الأمراض.. فالأظافر، كباقي الأعضاء الحية النشطة في الجسم، تحتاج إلى إمدادها بالفيتامينات والعناصر، كما تحتاج إلى التنفس، والضغط عليها بواسطة جسم غريب لمدة طويلة، يمنع سير هذه العمليات الحيوية، فيتحول لونها إلى الأصفر الشاحب، وتأخذ في التلف.

«المانيكير».. ضروري

تجهل الكثير من الزبونات وحتى العاملات في صالونات ترتيب الأظافر، أن أول وأهم خطوة هي تهئية البيئة المناسبة لوضع الأظافر الاصطناعية، فحسب الخبرة في مدرسة اليد الذهبية، من الضروري جدا والصحي، عمل «مانيكير» قبل التفكير في تركيب أظافر، ويعتبر خطأ تجاوز هذه المرحلة، إذ إن تخليص محيط الظفر من البشرة الميتة، وتسويته لإزالة الشوائب والحصول على سطح أملس عن طريق البرد، خطوات يجب القيام بها قبل الوصل، لتفادي فشل عملية تركيب الأظافر، والحصول على نتائج مخيبة. كما يسمح المانيكير بتفادي الأمراض

المنجرة عن تراكم الأوساخ بين طبقتي الأظافر، الطبيعية الاصطناعية.

تطهير وتعقيم أدوات تزيين الأظافر

من الخطوات الضرورية كذلك، حسب الخبرة في مدرسة اليد الذهبية، لعدم وقوع السيدات في مشاكل صحية، تعقيم وتطهير الأدوات الحديدية المستعملة في تقليم وبرد الأظافر وإزالة البشرة الميتة المحيطة بها، تقول الخبرة: «أولى الأدوات، التي يجب على خبيرة الأظافر الحصول عليها في الصالون، هي فرن التعقيم، ويجب أن يرافقها الكحول، بحيث يجب عليها بعد كل عملية تنقية وتركيب أظافر، أخذ الوقت الكافي لتطهير أدواتها باستعمال الكحول، ثم وضعها في فرن التعقيم، لمدة ساعة على الأقل».. وهو الأمر الذي يفسر عد ارتباط صالونات الأظافر بأكثر من موعدين إلى

حذرا! انتقال الأمراض أو تفاقمها

تشير الخبرة في مدرسة اليد الذهبية، إلى أن بعض السيدات يلجأن إلى الصالونات لإخفاء عيوب أظافرهن المشوهة بسبب مجموعة من الأمراض كالإكزيما، والفطريات والالتهابات الناتجة عن ميكروبات متنوعة، أو تجمع الدم تحت الأظافر بفعل الكدمات، هذا النوع من الزبونات لا يجب أن يتلقين خدمة تركيب الأظافر، تفاديا لتفاقم الأمر، بسبب الضغط على الأظافر، ومنعها من التنفس أو انتقاله إلى زبونات أخريات عن طريق استعمال نفس الأدوات. كل ما يجب على الخبرة هنا، هو تقديم النصيحة إلى زبونتها المريضة، بعدم استعمال أي مادة كيميائية على أظافرها.

النظافة والعناية

تحتاج الأظافر إلى الراحة بين كل استعمالين لوصلات الأظافر. وتقدر الخبرة بمدرسة اليد الذهبية المدة الصحية التي يجب على السيدة احترامها بعد نزع الأظافر الاصطناعية، وقبل تركيب أخرى بأسبوعين، مع تفادي إضافة طبقات على الظفر حين امتداد طوله، فهذا من الأخطاء الشائعة، التي تضاف إلى استعمال بعض الصالونات لمواد تجميل مقلدة فاقدة لمعايير الجودة والسلامة لاقتصاد بعض المال، مقارنة بغلاء أثمان المواد الأصلية. وتنصح الخبرة عاشقات الأظافر الاصطناعية بالحرص على تنظيفها يوميا بمستحضرات تحتوي على الكحول وفركها بفرشاة خاصة، أو بواسطة فرشاة أسنان للتخلص من التراكمات، مع الغسل المستمر بالماء والصابون.



دروس بالإقامة للقاطنات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

الهاتف

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة والتجميل



لين مونتي

فنانون يهود لايزال الجزائريون يرددون أغانيهم



الشيخ ريمون

القسنطيني، أمثال سيلفان غرايسية، والغنية سيمون طمار، التي كانت تطلق على نفسها صوت الأندلس القادم من سوق اهراس، وأيضا "ليون لعلوم"، الذي صدح بـ"فاض الوحش عليا"، لبن مسايب، و"السانية والبير"، و"واحد لغزال ريت اليوم"، وأيضا المغني سامي المغربي، الذي كان ينشر تراث بن مسايب في جولاته الفنية.

ليلي بونيش، غنى للجزائر العاصمة "ألجي ألجي"، وموريس المديوني، غنى "روحي يا وهران"، وريانات، صدحت بمدح الجزائر وجمالها.. وأسماء كثيرة من اليهود حطوا رحالهم في الجزائر، فنصبوا أنفسهم أعمدة الفن الجزائري، مستغلين سوء الظروف، ليستبحوا التراث الجزائري استباحا... الشروق العربي، غاصت في أعماق الماضي، وفي قلب النوتات في حياة يهود السيفاريد، الذين غنوا المألوف والحوزي والأندلسي، في زمن الاستعمار الفرنسي الفاشم..

بن مسايب... تراث عاث فيه اليهود فسادا

كانت دواوين الشاعر التلمساني من الأشعار التي كان يعشقها يهود الجزائر، الذين استغلوا منع العائلات المسلمة أبناءها من الغناء، فعاثوا فيه فسادا، بلكنتهم الدخيلة، وإضافتهم بعض الكلمات اليهودية والترانيم... "ناري وقرحتي"، "الوشام"، "ليلة البارح"، "يا حمام"، "يا عشاق الزين"... كلها أشعار رسخت في عقول الجزائريين، غناها أول ما غناها مطربون يهود، وسجلوها بأصواتهم في إسطوانات، أو "الطبسي"، حتى ظن البعض أنها من ألحانهم وكلماتهم. أسماء كثيرة يهودية الأصل، غنت المألوف



ليلي العباسي

لعائلة يهودية متدينة.

لين مونتي

«ياغربتي في بلاد الناس»

من أكثر الأغاني تداولاً في الطابع الحوزي والأندلسي، تلك التي صدحت بها المغنية يهودية الأصل، "لين مونتي"، التي كان اسمها "ليلي فاتح"، فمن لا يعرف استخبار "ياغربتي في بلاد الناس جميع مين يجوز يقول هذا براني وأنا اللي كنت فضة وليت النحاس والثوب اللي لبستو عراني"، ومن لا يدندن أغنية "أنا لولية"، التي تم تهذيبها بعد خروج اليهود من الجزائر عند الاستقلال، لما كانت تحتويه من كلمات خادشة..

عانقت لين مونتي الشهرة الواسعة عبر مسارح العالمية، وحصلت على جائزة «إيديث بياف»، ثم الجائزة الأولى في قاعة "أولبيا" ثم سافرت إلى مصر والتقت فريد الأطرش، وتعلمت على يديه الغناء بالعربية. توفيت سنة 2003.

رينات الوهرانية

نحبك نحبك ونحبك ونموت عليك

الشيخة رينات الوهرانية، مثال آخر على تعلق اليهود بالتراث الجزائري، واسمها الحقيقي سلطنة داود، المولودة في تيارت، كانت من رواد الغناء البدوي الوهراني الأصيل، وكانت شديدة التعلق بالجزائر، وغادرتها مجبرة إلى باريس، حيث توفيت سنة 1998، من بين أشهر الأغاني التي غنتها أغنية "نحبك نحبك ونحبك ونموت عليك"، و"اعذروني يا سادات"، وأعاد "أنا لولية"، و"سبحان خالقي سلطاني".

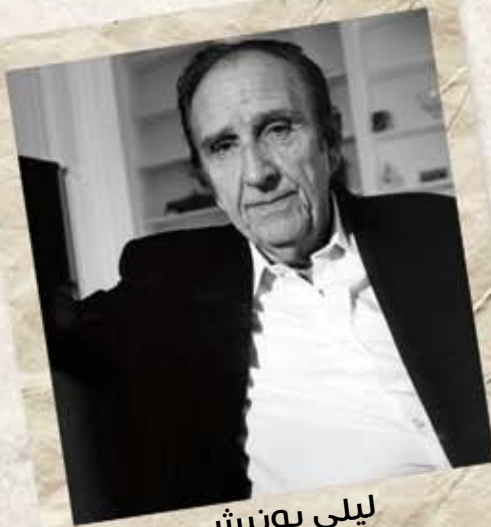
اكتشاف آخر، هذه المرة على اليوتيوب، هو للمغنية اليهودية "أليس فتوسي"، التي ولدت في التاسع ماي 1916 في برج بوعرييج، وتوفيت في الأبيار سنة 1978، من المطربات اللواتي اخترن "المالوف القسنطيني" بالذات، ولديها العديد من أغاني المالوف، مثل "نار الهوى"، "لخضر جا من بعيد"، "داخل للرياض"، "لا فاطمة".. وكانت اليهودية الوحيدة التي تغني المدائح الدينية..

وفي نفس الطابع، تألق الشيخ "ريمون"، أو "ريمون تليس"، الذي أطرب الجماهير من تراث المالوف بأغان، مثل "مال حبيبي مالو"، و"فارقوني"، و"البراف"، و"غزالي حافي". وولد الشيخ ريمون من والد يهودي من باتنة وأمه فرنسية. وتم اغتياله سنة 1961 برصاصة في العنق، بينما كان يتجول مع ابنته «فيفيان» في سوق قسنطينة المعروف بـ«سوق العصر».

جات.. هذه الأغنية كانت محل سجال بينه وبين الحاج محمد العنقي، فرد هذا الأخير على هذه الأغنية في نفس: "للحن" أو "الهوى" بما يلي:

"ما ننساش هاذ المحنة من عند الله جات، يا فاهم الأبيات... نسجي جيتو بحسن الجودي على الجيفة بن ليهودي جا خطيب بلسان المودي في بيت الصلاة رجال الله الكل شهودي جزاه المات"، واستطرد قائلا: "من غاب ولد حليلة ليهودي ما بقاتلو قيمة ظهرت لهم التسمية سقامتلهم

لوقات"، لينهي نظمه بالقول: "ما تسلكهم حتى صنعة في حرب البيات"... وتسببت هذه الأبيات في تهديد السلطات الفرنسية للعنقي بالسجن إن هو أعاد غناءها. ومن بين اليهود القلائل الذين لم تكن لديهم لكنة في الغناء، المغني اليهودي، الذي ينحدر من عائلة بن سوسان الأدلسية، "روني بيريز"، وهو من مواليد 1940 في تلمسان. كان يجيد غناء "الشعبي" و"الحوزي"، فغنى "يا بلارج"، و"مشات



ليلي بونيش

علياً، و"اللي مكتوب مكتوب"، و"قم تر".

كانت هناك محاولات كثيرة لتشويه التراث القسنطيني، خاصة من خلال دمج نصوص من التوراة في أغاني المالوف، كما هي حال المغني اليهودي "ألان شقرون"، المولود في قسنطينة



رينات الوهرانية

ليلي وهلاي... والسهرة في الليالي

من بين الأسماء اليهودية التي تعلق بالتراث الجزائري، المغني «سيمون هلاي»، أو «سالم هلاي»، يهودي، من مواليد عنابة، غنى الحوزي والأندلسي والعاصمي.. من أهم الأغاني التي اشتهر بها، «محني الزين» و«ريت الزين»، و«عشقت طفلة أندلسية».

اسم آخر، ذاع صيته قبل الاستقلال، هو اليهودي إيلي بونيش، من مواليد القصبة سنة 1921، المشهور في مجال الفن بـ«ليلي بونيش»، كان من رواد نوع جديد من الموسيقى الفرنسية الجزائرية، وصلت شهرته إلى اليهود «السيفارديم» والجاليات الجزائرية والمغربية في فرنسا وأوروبا... من بين الأغاني التي غناها ليلي بونيش، «أنا في الحب»، التي يعرفها الجزائريون، التي تكن منها لوحة فراق الحبيب «أنا في الحب ماذا عديت سهرت الليالي ماذا قاسيت هطلوا دموعي وبكيت»، وأغنية «أنا الورقة»، وليست أغنية «الورقة» الشهيرة للهاشمي ثروابي...

أول كلاش شعبي بين العنقي وليلي العباسي

"ليلي" آخر اشتهر في نفس حقبة الحاج العنقي، هو "إيلي مويال"، المشهور بليلي العباسي، من أشهر ما غنى "لله يا غادي للسهرة"، التي تقول كلماتها: "لله يا غادي للسهرة شوقلي غزال منو مانقطعش إياسي مازال حي مازال"، وأغنية "يا لحمام دير برية للعالم كاليشات وروح ليها بالذات وقولها واش هاذ الغيبة راهي بطات ما

الممثل المصري

شريف رمزي

للشروق العربي:

فنان راق
وحساس، من
عائلة فنية
كبيرة.. فوالده
هو المنتج
محمد حسن
رمزي، وجده هو
المخرج المنتج
الكاتب الكبير،
حسن رمزي،
مؤسس شركة
أفلام النصر،
الذي كان أول
رئيس لفرفة
صناعة السينما
المصرية، وعمته
هي الفنانة
المعتزلة هدى
رمزي، وجده
لوالده هو
الفنان القدير
صلاح ذو الفقار..
استقبلنا في
القاهرة بروحه
المرحة، فكان
لنا معه هذا
الحوار الشيق..

حققت
حلم
حياتي
بالممثل
مع
النجم
"عادل
إمام"



أنت من عائلة فنية كبيرة، هل كان هذا سببا في دخولك عالم الفن؟

دخلت عالم التمثيل لأنني أحبه، بينما انتمائي إلى عائلة فنية ساعدني كثيرا، حيث اكتسبت خبرات فنية، سواء في التمثيل أم الإنتاج أم الإخراج، حيث تعلمت من والدي ومن جدي لأبي وجدي لأمي ومن عمتي.. ولكل منه مجاله واختصاصه.

ما ردك على الذين يقولون إنك

دخلت الفن بالواسطة بما أن والدك من أكبر منتجي وموزعي الأفلام في مصر؟

طبعاً، سمعت هذا الكلام كثيرا، وليس له أي أساس من الصحة، أول فيلم لعبت فيه دور البطولة، وهو فيلم "أسرار البنات"، لم يكن من إنتاج والدي، ولا من إخراج أحد أفراد عائلتي، بل كان من إنتاج شركة منافسة لشركة والدي وقتها، وهي "الشركة العربية"، لصاحبها الفنانة القديرة "إسعاد يونس"، وبعدها اشتغلت مع معظم المنتجين في مصر، وأنا مؤمن جدا بأن "الواسطة" تعطيك فرصة التمثيل، لكن لا تضمن لك النجاح، والمنتج دائما يبحث عن الفنان الجيد، ليضمن نجاح العمل، فهو لن يغامر بأمواله مع فنان فاشل، حتى لو كان ابنه.. وردي على مروجي هذه الإشاعات هو: "نجاحي هو أكبر رد على كلامكم، ويكفيني شرفا وقوفي أمام نور الشريف وعادل إمام، وأمثال هؤلاء لن يقبلوا بأي اسم، ولا يقبلون المغامرة بتاريخهم الفني وبأعمالهم حتى من باب المجاملة".

أحكي لنا عن تجربتك في فيلم "الإسكندر الأكبر"

كانت تجربة مميزة ومثيرة، واستفدت منها كثيرا، الفيلم من إنتاج مشترك مصري إنجليزي أمريكي، يروي قصة حياة "الإسكندر الأكبر"، وقد تم اختياري بعد اختبارات عديدة، تعلمت من هذه التجربة الكثير، وأسعدتني المشاركة في فيلم عالمي بهذا الحجم.

كيف كانت أول بطولة سينمائية لك؟

أول بطولة سينمائية كانت في فيلم "أسرار البنات"، وهو من إخراج "مجدي أحمد علي"، وأتذكر أنني بعد عرض الفيلم أول مرة، خرجت منهارا نفسيا، لأنني لم أكن راضيا عن أدائي، والتقيت بالعملاق الراحل أحمد زكي، وتكلمنا قليلا، فحكيت له عن تجربتي في هذا الفيلم، وكيف أنني غير راض عن أدائي فيه، فرد علي برد لن أنساه أبدا.. قال: "برافو عليك، اليوم الذي ستكون فيه راضيا عن نفسك.. اعلم أنك انتهيت فنيا.. وكانت هذه نصيحة مهمه جدا من فنان كبير ما زلت أعمل بها إلى حد الآن.

أتمنى أن أرى عملا فنيا مشتركا مصريا جزائريا

شاركت مع الفنان الكبير "عادل إمام" في مسلسل "العراف"، كيف كانت هذه التجربة؟

أنا من محبي العملاق عادل إمام، وكنت دائما أتابع أفلامه، وأحضر كل مسرحياته، والعمل معه كان حلم حياتي، ولما كلمني المخرج "رامي إمام" وأخبرني أن "عادل إمام" بنفسه طلبني بالاسم، فرحت فرحا لا أقدر على وصفه، وفي نفس الوقت، شعرت بالخوف، لأن الوقوف أمام "عادل إمام" مسؤولية كبيرة وشرف أيضا، وكان يجب أن أثبت لعادل إمام أن ثقته في شخصي وتمثيلي كانت في محلها، والحمد لله نجح المسلسل نجاحا كبيرا، وحاز أكثر من جائزة، وعدة تكريمات، وطبعاً من يمثل إلى جانب "عادل إمام" يتعلم الكثير، شخصياً تعلمت منه الحرص على حسن الأداء والالتزام والتفاني في العمل.

شاركت أيضاً في مسلسل "نصيبي وقسمتك" الذي تم عرضه بعد شهر رمضان، ما رأيك في فترة عرضه؟

شخصياً، لدي رأي مختلف عن رأي الأغلبية في هذا الموضوع، أظن أن عرض المسلسل بعد الشهر الفضيل يخدم العمل أكثر، حيث يلقي متابعه أهم، لأن عرضه يكون بعيداً عن "رحمة" المسلسلات الكثيرة، التي تعرض في شهر رمضان. مسلسل "نصيبي وقسمتك"، كان من أنجح الأعمال التي عرضت خارج شهر رمضان، ونجاحه يشهد أن الجمهور يكون أكثر استعداداً لمتابعة الأعمال الدرامية، خارج فترة الشهر الكريم، والحمد لله تفاعل الجمهور كان إيجابياً.

كلمة أخيرة..

أحيي جمهوري بالجزائر، وأتمنى أن يكون تبادل



شريف رمزي رفقة عادل إمام

عرض الأعمال الدرامية خارج فترة الشهر الفضيل يخدم العمل والفنان أكثر

ثقافي وفني بين مصر والجزائر، نجسده بأعمال فنية مشتركة، يشارك فيها فنانون مصريون وجزائريون. وأشكر مجلة الشروق العربي، التي منحت لي فرصة التواصل مع جمهوري في الجزائر عبر صفحاتها.

على الهامش

شريف رمزي من مواليد سنة 1981 بمصر درس الفنون الجميلة في جامعة حلوان بمصر دخل المجال الفني عام 2001 في فيلم أسرار البنات

متزوج من الفنانة المصرية ريهام أيمن لديه ابنان، "رمزي" و"ليلى"

شارك في عدة أعمال:

- مية بيضة
- الجيل الرابع 4G
- من ظهر راجل
- بتوقيت القاهرة
- سكة رجوع
- هاتولي راجل
- المسافر
- سمير وشهير وبهير
- عجمستا
- Young Alexander the Great
- ألوان السما السبعة
- العيال هربت
- أريد خلعا
- بني آدم واسمي خالد
- حالة حب
- من نظرة عين
- أسرار البنات
- المسلسلات:
- العراف
- الجماعة
- أحزان مريم
- الجانب الآخر من الشاطئ
- شريف ونص



حقائق صادمة عن تشخيص مفتصبي الأطفال

لا تتركوا صفاركم مع هؤلاء الرجال

إن الاعتداءات والاعتصابات المتكررة ضد الأطفال، والتحرش بهم في كل الأماكن، التي لا يمكن تصورها، جاءت نتيجة اللاوعي، وعدم القدرة على مواجهة هذه الانحرافات من طرف العائلة، أولاً لأن الثقة المتزايدة في المحيط الذي يحتضن الطفل هي السبب، والحقيقة التي توصل إليها مختصون في علم النفس، توضح بالتفصيل من هم الأشخاص الذين يشكلون خطراً على الأطفال، وما هي الصفات التي تثير القلق والشك في المصابين بالترجسية الجنسية الشاذة.

يقول الدكتور خالد موهوب، وهو اختصاصي علم نفس، ومتهم بالقضايا النفسية الشائكة، من بينها "البيدوفيليا"، إن مفتصبي الأطفال، أو المتحرشين بهم، هم أشخاص لديهم شذوذ جنسي، أو هم نرجسيون، ولديهم ميول عاطفي إلى الأطفال، بمن فيهم حديثو الولادة، أو من هم في مرحلة الطفولة الصغرى، وتكون رغبتهم بشكل حصري إلى الأولاد الذكور أو الإناث أو إلى كليهما. ويقول الدكتور إن الانجذاب إلى الأطفال يكون واعياً ومطارداً، أو كامناً، أو من غير وعي.

تشخيص هؤلاء الشواذ

يحاول الدكتور تشخيصهم، لكونهم ليس لديهم ملف تعريفى نموذجي، ولكن ما يمكن قوله عنهم، رغم كل شيء، إنهم أشخاص مغرون إلى حد ما، أو "معلمون رائعون". وحالتهم المدنية في بعض الأحيان، متزوجون، وآباء، أو هم أناس فوق مستوى الشبهات، ينتمون إلى بيئة اجتماعية واسعة، حيث نجدهم في كل مكان، وفي جميع الأوساط، يحترفون المهن والحرف التي تسمح لهم بالاتصال المباشر بالأطفال. ونجدهم في المجال الذي تمارس فيه الأنشطة والترفيه، وفي الأوساط الجموعية والتنشيط والتدريب الرياضي والأعمال التطوعية.

متى يتصرفون؟

حقائق صادمة، يشرحها الدكتور، عن هؤلاء الشواذ، قائلاً إن أدواقهم السرية المكبوتة لا تمنعهم من الاندماج بشكل كامل في جميع مناحي الحياة، لديهم ميول إلى التداولات، ما يسمح لهم بالتواصل مع الأطفال، فهم يُعتبرون عموماً معلمين ممتازين، نشطين للغاية في الجمعيات، يقدمون عن طيب خاطر خدماتهم، قد يكون مسير فرقة موسيقية، أو مدرب فريق رياضي، مساعداً لأطفال في ورطة، أو حتى شخصاً ينشط في مجال محاربة مشتبه الأطفال. من أجل أن يكون الأطفال تحت

تصرفهم، فإن مهارتهم تزداد مع أطفال المرأة المطلقة، أو أطفال الأم العازبة، وغالباً ما يكون لدى المولعين بالأطفال علاقات طويلة مع ضحاياهم: فهم يكتمونهم ليؤمنوا، على سبيل المثال، بأن آباءهم مدركون، أو من خلال زرع رومانسية "السر العظيم"، بحيث لا يجوز لأحد أن يبوح بما يحدث لأي شخص آخر.

ما يجب قوله للأطفال

يتفق جميع المتخصصين على أن علينا تسليح الأطفال بالكلمات اللازمة، وأن يكونوا على علم في سن مبكرة بوجود مشتبه الأطفال، دون تهويل الوضع، أو تصويره بشكل درامي.. لا نخيفهم، بل على العكس من ذلك، نحثهم على ألا يجعلهم الخوف مشلولين. يجب أن نعلمهم عدم اتباع شخص غريب في الشارع، ولكن أيضاً تنبيه المارة في حالة حدوث مشاكل، يجب أن يعرفوا أن أجسامهم تخصهم، وأن لهم الحق في أن يقولوا لا لأي شخص بالغ، صديق، معلم، عم... إلخ. كما يجب أن يعرفوا أنهم لا يخشون الخطر أو السخرية أو الوصمة، إذا كانوا يشكون من الكثير من الود من طرف قريب أو صديق للعائلة، أو عندما يعودون إلى البيت من المدرسة.

وأخيراً، يجب أن يعلموا أنهم ليسوا على خطأ، إذا أثاروا رغبة شخص بالغ، وأن لديهم الوسائل لنزع فتيلها: في معظم الحالات، يلعب المولعون بالأطفال على الخوف والعار الذي يشعر به الضحايا، لكن المتحرشين يخافون ويختفون من موقف المقاومة الهادئة.

كيف تساعد الضحايا؟

من خلال احترام كلمتهم، أولاً، فغالباً ما يواجه الضحايا عدم الإيمان بسبب نقص الأدلة. وعندما يشعر الطفل بأنه لا يمكن تصديقه، فإنه يتراجع عن صمته، وينتظر المرضى أحياناً شهوراً وسنوات قبل الإفصاح عن الاعتداء الجنسي الذي تعرض له من أحد أفراد أسرته أو أقاربه.

إيزابيل وقصة زيارتها إلى معطوب الوناس

وحطت الرحال في جامعة بوزيعة، يوم 2 نوفمبر 1988، وصرحت أمام الطلبة: "أنا فخورة بالجزائر والديمقراطية"، ورفضت إيزابيل أي حماية رسمية، فراحت تصول وتجول في شوارع العاصمة. واغتنتمت فرصة وجودها لزيارة المطرب القبائلي الراحل، معطوب الوناس، في مستشفى مايو، بعد محاولة اغتيال تعرض لها في نفس السنة. في العشرية السوداء، التزمت الممثلة الصمت، رافضة التعليق أو الإجابة عن أسئلة الصحفية الملحة، ورفضت رغم الدعوات المتكررة مرافقة رؤساء فرنسا في زيارتهم الرسمية. شيراك سنة 2003، وساركوزي سنة 2007، وهولاند في 2012، وماكرون في 2018.

فضائح.. والمتهممة إيزابيل

أثارت النجمة الفرانكو-جزائرية ضجة كبيرة بعد بث الفيلم التلفزيوني "عائشة"، في جزئه الثالث، بسبب المشهد الذي جمعها مع الممثلة بيونة.. واتهم المشهد بأنه غير لائق وغير أخلاقي، بسبب احتوائه على ألفاظ بذيئة وخادشة.. وتعيد عجاني الكرّة بضجة ثانية، هذه المرة في فرنسا، بعد دفاعها عن لباس البوركيني، وصرحت في نشرة الثامنة على قناة "تي أف أن": "المرأة حرة في ارتداء البوركيني، ولا أرى في هذا اللباس ما يثير الجدل". وفي حوار لدام فيغارو، اعترفت إيزابيل عجاني بأنها تعرضت لمحاولة تحرش من طرف مخرج إيطالي في بداياتها السينمائية، وفي المسرح أيضا، بسبب ممثل مشهور رفض ذكر اسمه: "كان يراودني عن نفسي مرارا، لكنني كنت أدفعه بعيدا، لقد رباني والذي على ألا أرفع صوتي في حضرة رجل، وهذا ما جعلني امرأة ضعيفة".

إزابيل.. من بعد

بعد ثلاثين سنة من إعلانها أنها جزائرية الأصل، لا تزال إيزابيل تحن إلى بلد والدها، وكانت تحاول دائما بمساعدة صديقتها المخرجة، يمينة بن قيثي، العودة إلى الواجهة السينمائية الجزائرية، رغم إخلالها بالعقد المبرم بينها وبين وزارة الثقافة، سنة 2010، للعب دور البطولة في فيلم عطر الجزائر، ولم يستسغ الرأي العام هروبها في طائرة خاصة بمعية المنتج التونسي طارق بن عمار، كأنها تهرب من الطامة الكبرى.. وأدرجت عجاني بعدها في القائمة السوداء للأشخاص غير المرغوب فيهم في الجزائر لمدة طويلة.

السينمائية.. فهي بشكل ما تروي قصتها الحقيقية، فإزابيل هي ابنة محمد عجاني، المولود في قسنطينة، المنحدر من قرية إيفر حونن القبائلية، وأمها ألمانية الأصل، واسمها إيما شوامبورغر... هذه الأم التي كانت تخجل من أصل زوجها الجزائري، وطالما كانت تدعي أنه من أصل تركي، وطلبت منه تغيير اسمه من محمد إلى شريف، كي يبدو أمريكيا.

عودة الابنة الضالة

ترعرعت إزابيل بعيدا عن أصولها الجزائرية، إلى غاية 1988، فبعد اندلاع أحداث 5 أكتوبر، بدأت عجاني تستعيد خيوط الذكريات، التي كان يرويها لها والدها، الذي وافته المنية قبلها بـ 5 سنوات، أي سنة 1983.. وسافرت إزابيل لأول مرة إلى الجزائر لتدعم الديمقراطية، على حسب تصريحاتها،

من تعود به الذاكرة إلى 9 سنوات خلت، يتذكر كيف حزمت إيزابيل عجاني حقائبها عائدة إلى باريس، بعد أن رفضت العمل مع المخرج رشيد بن حاج في فيلم "عطر الجزائر". ورغم ذلك، عادت إيزابيل إلى الجزائر، لتصوير فيلم ثان، مع المخرجة الفرانكو جزائرية، يمينة بن قيثي، بعنوان "أخوات"، إلى جانب مايوان ورشيدة براكني. ويروي الفيلم علاقة ثلاث أخوات، تقرر إحداهن فضح أسرار العائلة على خشبة المسرح، فتحدث صراعات بينهن، وتتسع الهوة بين أصلهن الجزائري وجنسيتهن الفرنسية.. الفيلم، تم تصويره بين العاصمة ووهران وقسنطينة وباريس.

ورغم أن المثلاث الثلاث من أصل جزائري، إلا أن إيزابيل عجاني هي حجر الأساس في هذه الحبكة



إيزابيل عجاني الجزائر.. قصة عشق وعقاب

هي قصة جزاء وعقاب، حكاية الورد التي ينتزع بتلاتها العشاق، مختارين بين «يحبني»، أو «لا يحبني»... بين إزابيل عجاني والجزائر رواية وردية لعشق امرأة قبائلية لبلد لم تتراجع فيه، لكنها أحبته، لم تره إلا مرتين، لكنها لا تمل من ذكره في كل مقام... الشروق العربي، تروي القصة، وتمكي الحكاية بتفاصيلها.

الكوميدي زوبير بلحر للشرق العربي:

ساعتزل بعد رمضان ولويزة نهار ضحية مؤامرة

قال عنه النجم السوري
«شايف فيك ممثل
رائع»، وتمنى باسل
خياط أن يراه على
مسارح «الستاند أب»،
كوميدي العالمية،
وعلفت غادة عبد
الرازق عن موهبته
بأنها فظيعة، بالمعنى
الجمالي للكلمة، أما كارمن

لبس، فاكثفت بالقول بأن زوبير موهبة لن تتكرر... بعد 4 سنوات من
أراب كاستينغ، الشرق العربي، تلتقي النجم الكوميدي، زوبير بلحر، في
حديث عن الفن والتمثيل والفكاهة والعائلة والذكريات، ومشوار ألف
ضحكة وضحكة.

من هو زوبير الإنسان، بعيداً عن نجم الكوميديا؟

مواطن جزائري، محب لبلده، ممثل يعشق مهنته، زوج
متفان لعائلته، أب لبنتين وولد، والرابع في طريقه إلى الدنيا..
عشت حياتي متواضعا، وسأظل كذلك، يومياتي بعيداً عن
بلاطوهات التصوير تشبه يوميات أي أب جزائري، يختزل
حياته من أجل إسعاد عائلته الكبيرة والصغيرة...

من شجع زوبير على ولوج التمثيل والكوميديا؟

أنا سليل عائلة فنية، فلا يمكنني أن أذكر شخصا معيناً
شجعني على دخول هذه التجربة الجميلة دون سواءه،
فوالدي، منتج سكاتشات، وعمي عازف غايطة شهير،
وأخوتي ترعرعوا على حب الغناء والموسيقى.. كل هؤلاء
كان لهم الفضل في تكوين شخصيتي الفنية، وزرعوا في
حب المسرح، وأيدوني، رغم أنني كنت أول من اقتحم ميدان
الكوميديا في العائلة.. في سنة 2000، أتاح لي الممثل محمد
ميهوبي الفرصة للقاء الجمهور، وفتح لي أبواب المسرح على
مصراعيها، أنا ومجموعة من الشباب، الذين أصبحوا نارا
على علم، أمثال محمد خساني والأخوين بني والممثل
المخرج يوسف قواسمي... أنا أقول إن كل شخص قابلته
صقل موهبتي ودفعني إلى النجاح في هذا الميدان الشرس.

مررت بمحطات كثيرة من كوميديا فن إلى أراب كاستينغ... ماهي المحطة التي أطلقت شهرة زوبير؟

لا شك في أن الانطلاقة الحقيقية كانت في برنامج «أراب
كاستينغ»، الذي عرف الجمهور الجزائري العريض بي،
لكن لأجحد فضل برنامج كوميديا فن، الذي كان يبث على
التيمة، أمام منافسة شرسة من برنامج قهوة القوسطو...
لقد تعلمت من خلال مشاركتي الكثير من التقنيات
التلفزيونية، التي تختلف عن فنيات المسرح.. أتدري أن
تجربتي في كوميديا فن جعلت من مشاركتي في أراب
كاستينغ نزهة وفسحة تلفزيونية، وأضحيت أنا و«سهيلة
معلم» أستاذين للطلبة العرب لما كنا نمتلكه من أدوات
المسرح والتمثيل.





بعد نجاح أول تجربة تقديم تلفزيوني في برنامج زوبير شو، هل ستطل علينا في تجربة أخرى؟

أتمنى خوض تجربة التقديم، خاصة أن برنامج زوبير شو كان رائداً في مجال التوك شو سبقت به قناة الشروق نظيراتها... كان للبرنامج أعداء أرادوا أن يتوقف بشتى الطرق ووصل الأمر ببعضهم إلى تحريض النجوم على عدم المشاركة فيه، أما الآن، فأفكر في برنامج توك شو على شاكله زوبير شو لكن بفكرة جديدة وديكور جديد ولكن كل هذا مؤجل إلى ما بعد عرض ثانٍ «وان مان شو» لي بعنوان «التالي»، الذي أنا بصدد كتابته منذ سنة تقريباً. بعد نجاح «ساعة من الضحك»، الذي كان أول عرض فكاهي مدته 5 ساعات، كلما تنتهي ساعة تبقى لدى الجمهور 4 ساعات أخرى يكتشفها في مواعيد أخرى.

هل سيدخل زوبير السباق الرمضاني 2019؟ وما هي الأعمال التي ستشارك فيها؟

سأشارك في سباق رمضان هذا العام بعملين، أحدهما مسلسل طويل سأخوض فيه لأول مرة تجربة الدراما، والعمل الثاني مسلسل فكاهي وليس سيتكوم.

مؤخراً، نزلت العديد من الفيديوهات على اليوتيوب، نتحدث فيها عن مواضيع تخص المجتمع، هل تخوض تجربة البودكاست لأول مرة؟

هذه ليست تجربة جديدة غير أن العمل في اليوتيوب ينتشلي من حالة الضجر والملل الذي نعيشه بين فترة وأخرى في العمل التلفزيوني، وأعترف لك بأنني أفكر في اعتزال العمل التلفزيوني تقريباً لسنة بعد رمضان، كي أكرس جل وقتي لعمل كابسولات فيديو وحلمي أن أعرض كل أعمالي على اليوتيوب.

كلمة أخيرة؟

أشكركم على هذه الفرصة، أقول للقراء إني أحبهم و«نغفهم» وكل هذا المجهود لإرضاء أذواقكم، صح رمضانكم مسبقاً، ولا تنسوا متابعتي على قناتي في اليوتيوب.

بالنسبة إلى أراب كاستينغ، لماذا لم ينجح مسلسل «الجيران» لشركة كلاييت ميديا؟

الكثير من الناس يجهل أن المسلسل عرض حقا في قناة أبو ظبي، لكنه لم يحظ بالدعاية اللازمة، وممر مرور الكرام، خاصة مع وجود مشاكل عالقة بين القناة وشركة كلاييت ميديا.

لماذا لم يخض زوبير تجربة التمثيل في المشرق مثلما فعلت جيهان خليل؟

خوض تجربة التمثيل في المشرق العربي ليس بالأمر الهين والسهل، ويبدو أكثر سهولة بالنسبة إلى جيهان، التي ساندتها النجمة غادة عبد الرازق، بإعطائها فرصة التمثيل في الخانكة... جيهان موهوبة حقا، وأتمنى لها المزيد من التألق.

هل ما زلت على اتصال

بزملائك الممثلين الذين شاركو في الموسم الأول لبرنامج أراب كاستينغ؟

ما زلت على اتصال بكثير من زملائي، مثل صديقي السوري أسامة دبور، الذي استقر في رومانيا، الذي ألتقيه حين يزور باريس بين الحين والآخر.. كما أصادف أحيانا زميلاتي هنا جاد وسارة خليل وجيهان خليل أيضا خلال زيارتي إلى مصر.

وما رأيك في الموسم الثاني والمشاركة الجزائرية المتمثلة في لويضة نهار وجواد زهر الدين؟

صراحة، الموسم الثاني لم يكن بنفس بريق ووهج الموسم الأول، وأعتقد أن البرنامج فقد قليلا من مصداقيته بعد أن دخلت في الحساب بعض الحسابات، وأقولها صراحة، إن لويضة نهار راحت ضحية كواليس البرنامج.. أداء المشاركين كان باهتا بالمقارنة مع الموسم الأول، وحتى المدربون لم يرقوا إلى مستوى المدرب رويدا والممثل السوري جمال شموط، وغيرهم من المربين، الذين كانوا يدفعوننا دفعا إلى التألق، من خلال تدريبات حقيقية من ساعة طلوع الشمس إلى الغروب.

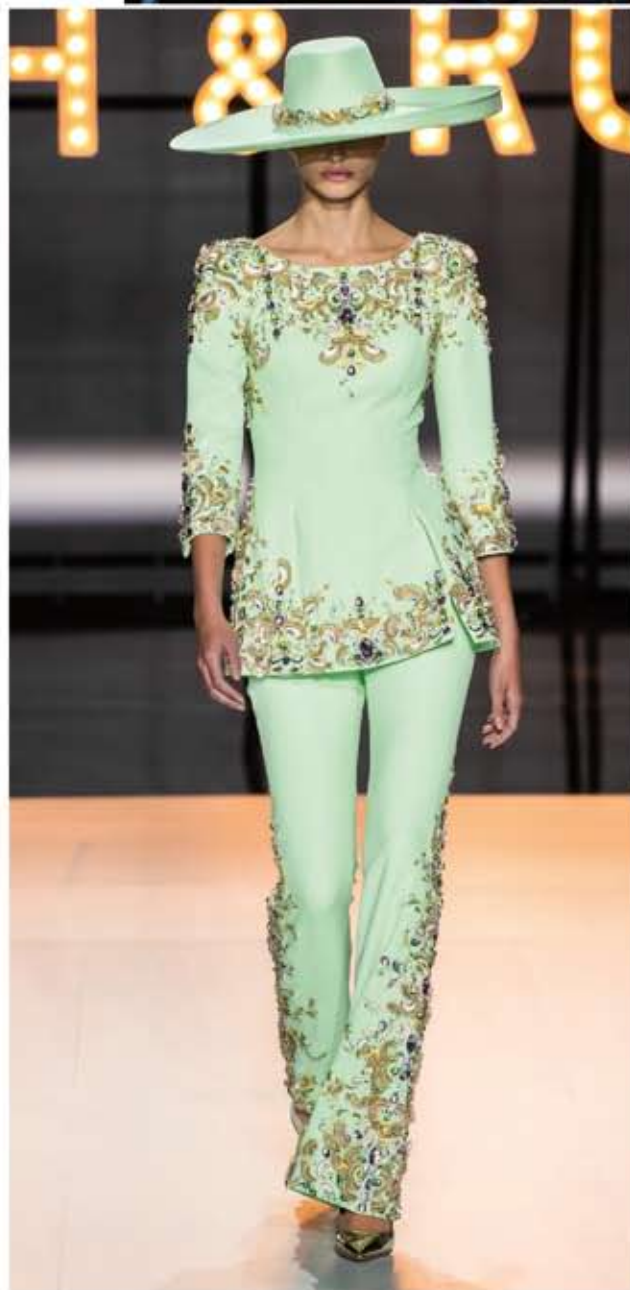
من أسابيع الموضة في
نيويورك وباريس ولندن

عودة الريش والخردل وحقبة السبعينيات

كانت الجولات
مُهكّة متعبة
بالنسبة إلى
القائمين على
عروض الفاشن
لموسم ربيع
2019، بين
مطارات باريس
ولندن ونيويورك..
حضت أكبر دور
الأزياء رجالاتها،
محملة بالمفاجآت
السارة لهواة
الموضة في كل
مكان.. الشرقي
العربي، لخصت
لكم شهرا كاملا
من الموضة
الراقية، وانتقت
لكم أكثر القطع
رواجا... الموضة
وكانت تراهها.

المجبود في نيويورك

استوحى الكثير من
المصممين في أسبوع
نيويورك مجموعاتهم
من الموضة العربية
كاوسكار دي لارنتا ونعيم
خان، وطفى الطرز الذهبية
أو المجبود على عروض
الأزياء في كلا العرضين
مما شكل سابقة لم
تشهدها من قبل مدينة
التفاحة الكبيرة... فقد
لاحظنا طابعا شرقيا فاحرا
ومعاصرا في الوقت ذاته،
حيث كثرت التطريزات
والزخرفات على الأقمشة،
وكذلك القصات التي بدت
الى حد بعيد مشابهة
لموديلات القفاطين
والكاراكو.





معطف فرو في ليل بارد

إبتداء من هذا الموسم
سيصبح من السهل
العثور على معطف
فرو دافئ في ليالي
مارس الباردة إذ اتفقت
نجمات هوليوود على
ارتداء معطف الفرو غير
الطبيعي دعماً لمبدأ
الموضة الأخلاقية،
وقد شوهدت العديد
من النجمات في
أسابيع الموضة
بمعاطف مختلفة
الألوان والأحجام كلها
إصطناعية مثل بيلا
حديد بمطعم مايكل
كورس نسقت معه
بوتس أسود وجنيفر
لوبيز بمعطف بلون
بورغندي الملفت
للانتباه، ريهانا بدورها
غيرت في لوكها
باعتماد معطف بلون
أبيض فوق فستان
سهرة بسيط.



الموضة تتجدد

مزجت العديد من دور الأزياء في أسابيع الموضة الشيك الباريسي مع الكول النيويوركي، فاعتمدت لونشون على الأبيض والأسود والخطوط الهندسية مع تنورات جلدية، التي سجلت عودة قوية، أما المصمم توني بورش فقد فضل اللمسة البوهيمية الربيعية الفضفاضة بأكمام عريضة وكشاكش.. والعلامة الكاملة للمصمم الأمريكي مارك جاكوبس الذي إعتد في مجموعته على الريش والأحذية ذات الكعب القصير أما الألوان فجاءت مبهجة تذكرنا بمهرجان ريو دي جانيرو.





شانيل تثبت أن باريس هي عاصمة الأناقة

في قاعة "الفران
باليه" قدمت شانيل
عرضها السنوي
للأزياء الراقية.
المجموعة أكدت أن
باريس هي عاصمة
الراقي والأناقة
بأزياء زينها الريش
والقماش المخرم
المرسوم يدويا
والتطريزات والأزهار
المفصصة. أما
الأقمشة فتتنوعت
بين الأورغزا الخفيفة
والقماش المخرم
والشيفون. كما
كشفت المجموعة
عن دقة بالغة
ظهرت في بدلات
التويد التي تشتهر
بها شانيل



الأحمر.. لون الحب يعود من جديد

بم أن شهر
فيفري شهر
الحب أدرجت
كل عروض
الأزياء هذا اللون
الأحمر في
مجموعاتها
لموسم 2019.
يليق الأحمر
بالخطوبات
والأعراس
نسقيه
مع التول
والكشاكش
كما قدمه
أرماني
ورامي قاضي
وجيا باتيستا
فالي.





المجوهرات الحاضر القوي في أسابيع الموضة العالمية

حرصت دور المجوهرات العالمية على تقديم جديدها خلال أسابيع الموضة التي شهدها شهر فيفري في لندن ونيويورك وباريس... واعتمدت بياجيه على الفخامة بقطع باهظة مترفة، امتزج فيها الزمرد بالأماس والكوارتز. دار شوبارد كمادتها، أبهرت الحاضرين بعرض خاص لمجوهرات فاخرة، اعتمدت فيها على الياقوت والزمرد والأماس، أما شانيل، فاختارت القلادات الماسية الطويلة.





مقبلة الفول باللحم المفروم



الشفاف عيبر
حريية

المقادير:

- 500 غ فول
- 300 غ لحم مفروم
- 01 حبة بصل صغيرة
- 03 فصصوص ثوم
- نصف ملعقة صغيرة زنجبيل
- نصف ملعقة صغيرة كمون
- ملح وفلفل أسود
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- ماء مرق البقر
- 01 ملعقة كبيرة بققدونس
- 02 ملاعق كبيرة قصبر

مقادير عجينة خبزات الدقيق:

- 500 غ دقيق متوسط
- 200 مل زيت
- ملح
- ماء للجمع

طريقة التحضير:

في مقلاة نقلي البصل في الزيت ثم نضيف اللحم المفروم، عندما يتقلّى البصل واللحم المفروم نضيف الفول والتوابل والقصبر والبققدونس ونترك المقادير تتقلّى، ثم نضيف لها من حين إلى آخر قليل من ماء مرق البقر حتى ينضج الفول. من جهة أخرى في وعاء نضع الدقيق ونضيف له الزيت والملح ونجمع بالماء حتى نتحصل على عجينة متجانسة ونوعاً ما طرية ونتركها تترتاح لمدة 20 دقيقة، ثم نبسطها بحيث يكون سمكها 1 سم، ثم نقطعها بقالب تقطيع الشكل حسب الرغبة، ثم نسخن المقلاة ونطهي فيها خبزات الدقيق. نأخذ الخبزات ونضع فوقهم الفول باللحم المفروم ونزينها بالبققدونس (انظري الصورة).

«اليحني» طبق تقليدي قسنطيني

المقادير:

- قطع دجاج
- 01 حبة بصل
- 01 ملعقة كبيرة سمن
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- 200 غ حمص
- نصف ملعقة كبيرة بققدونس
- ماء مرق الدجاج
- زيت للقلي
- شرائح ليمون
- ملح، فلفل أسود وقرفة
- 02 حبات بيض
- 02 ملاعق كبيرة فريضة
- ملح وفلفل أسود (لخلطة البيض)



طريقة التحضير:

في قدر نسخن السمن والزيت ثم نضيف البصل ونتركه يتقلّى، ثم نضيف الدجاج والملح والفلفل الأسود والقرفة والحمص، وعندما تتقلّى المقادير نمرق بماء مرق الدجاج، عندما ينضج الدجاج ننزعه من القدر، ثم في وعاء نخفق البيضتان ونضيف لهما الفريضة والملح والفلفل الأسود، ثم نقوم بغمس قطع الدجاج في خلطة البيض والفريضة، ثم نقوم بقليهم في الزيت. يقدم الدجاج مع صلصة الحمص ونزين بشرائح الليمون والبقدونس (أنظري الصورة).

ملتوخة

تحلية تقليدية تبسية

المقادير:

- 3 كيلات دقيق متوسط
- كيلة ونصف زيت
- ملح
- ماء للجمع
- كيلة ونصف تمر منزوع العلف
- وطري
- 02 ملاعق كبيرة زبدة حقيقية
- طرية

طريقة التحضير:

نقوم بخلط الدقيق والزيت والملح ونجمع بالماء حتى نتحصل على عجينة متجانسة، ثم نقوم ببسط العجينة وطهيها في الطجين حتى نتحصل على كسرة تشبه "المتقبة"، وفي وعاء وهي ساخنة نفتتها ونخلطها معها التمر ونعجنها بالزبدة ثم نقدمها مع اللبن ونزين حسب الرغبة (أنظري الصورة).

المستلوتش

المقادير:

- 500 غ سميد رقيق
- ملح
- ماء للجمع
- زيت للطهي
- 200 غ جوز
- 80 غ عسل
- 100 غ زبدة ذائبة
- 02 ملاعق كبيرة ماء ورد

طريقة التحضير:

في وعاء نخلط الدقيق والملح ونضيف الماء تدريجيا حتى نتحصل على عجينة متجانسة وطرية ونتركها تترتاح لمدة نصف ساعة، ثم نشكلها كريات باستعمال الزيت ونتركها تترتاح قليلا، ثم ندهن سطح الكريات بالزيت ونبسطها جيدا حتى تصبح رقيقة، ثم نحملها ونضعها فوق طجين مسطح مرشوش بالزيت، عندما تنضج من جهة نقلبها على الجهة الأخرى، وبنفس الطريقة نبسط بقية الكريات ونطهيهما حتى نتحصل على ورقات. نقوم بلف حوالي ثلاث ورقات ونقطعها بالسكين ثم نرشها بماء الورد، ثم نقوم بتفويرها، عندما ننزعها نرشها بالزبدة والعسل ونضيف لها الجوز المدشش ونزين حسب الرغبة (أنظري الصورة).

لحياة أفضل وتمتع أكبر بها:

وفرّوا الجهد والمال والوقت مع هذه الأجهزة المتطورة



باتت الآلة في أيامنا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، سواء لربات البيوت، الأوانس والنساء وحتى المهنيين، وهذا لقدرتها على كسب الوقت وربح الطاقة، ولأجل هذا، تم إغراق السوق بعدة علامات ذات جودة وبأسعار تنافسية، وفي ما يلي سنحاول الوقوف عند أهم هذه الأجهزة الضرورية.

وقتاً للعناية بجسمها، لهذا تقدم لها السوق معدات للعناية بالبشرة والجسم، التي تعتبر خطوة لتوفير الوقت والمال، تستعمل كروتين يومي أو أسبوعي لأقل من 30 دقيقة.

المكنسة الكهربائية:

بعد الآن لا داعي للخوف من فرش الصالونات والغرف بالزرابي، ولا داعي للخوف من الأتربة المتراكمة والأوساخ، طالما أن السوق يوفر لكم تشكيلة متميزة من المكنسات الكهربائية التي توفر الوقت والجهد وتفتح شهيتك لتجربة المزيد من الأفرشة.

المكواة البخارية:

وداعا لساعات الكي والجهد العضلي والذهني، فمع المكواة البخارية علقى ملابسك واكويها بكل سهولة وفي وقت وجيز.

الطابعات الملونة:

لأن الهواتف الذكية تأخذ حيزاً من وقتنا، ولأننا في عصر السيلفي، نقترح عليكم مجموعة من الطابعات الملونة الصغيرة التي تخلد ذكرياتكم بكبسة زر فقط.

المناسبة: تتوقف سعة الجهاز على كمية الأطعمة التي سوف تقوم ربة المنزل بطهيها وعلى عدد الأفراد.

-مقاس الوعاء: تتنوع مقاسات أوعية محضرة الطعام بين أربعة و11 كوباً.

-قوة المحرك: يجب معرفة قوة تحمله فيجب ألا تقل القوة عن 400 وات والمتوسط لا يقل عن 750 وات والمقاس العائلي لا يقل عن 800 وات.

-وعاء محضرة الطعام: لا بد من أن يكون الوعاء مدرجا ويسهل قياس المقادير به ويكون هذا التدرج محفوراً بالوعاء حتى لا يضيع مع كثرة غسيل الوعاء، ولا بد من أن يكون مصنوعاً من مادة تتحمل السوائل الساخنة التي قد تصل حرارتها إلى 60 درجة مئوية.

علاوة عن هذا، يتوفر السوق على ماكينات للقلبي الصحي ومحضرات الساندويشات "بانينوز"، ومحضرات العصائر بأنواعها، وأجهزة صنع البسكويت، للتمتع بأكل منزلي صحي والتنوع فيه وفق ما يرضي جميع أفراد العائلة.

ماكينات العناية بالجمال والشعر:

وسط الضغوط الكثيرة والحياة المزدحمة بالانشغالات لا تجد البنت

أفضل الأنواع الشائعة وأحسنها استخداماً بل وأقلها سعراً وأعلاها جودة وليس هذا فحسب ما يهمننا عند البحث، وإنما ما يهمننا أيضاً هو أن يفي الجهاز باحتياجاتنا..

"الكيتشن ماشين"

أهم ما يشغل ربة البيت هو المطبخ الذي تقضى أغلب وقتها بداخله في عمل الأصناف لعائلتها، فهو يعد بالنسبة إليها مملكتها. لذا، فهي تحرص على اختيار كل قطعة به بعناية تامة وفائقة من أجل راحتها ووقتها ولزيادة كفاءتها، وعليه فهي تحتاج إلى معدات عالية الجودة يمكنها تحمل ضغوط الاستخدام اليومي.

و"الكيتشن ماشين" هو الاسم المتداول بالأسواق يشمل عدة أجهزة في جهاز واحد يحتوى على مفرمة ومطحنة للحوم والبقوليات، ومضرب له استخدامات، وأيضاً مطحنة خاصة بالتوابل أو البهارات، وأصبح محضر الطعام ضرورة لكل بيت.

نصائح عند اقتناء محضرة الطعام:

- ا لسعة



التمرد بين الأطفال في المدارس:

تلاميذ يعانون في صمت

يعتبر التمرد حالة مرضية عند بعض الأطفال، فيتخذونه وسيلة لتفطية هذه الحالة النفسية، التي يمرون بها، سواء في البيت أم بين أقرانهم، لذا يصبحون عدائيين تجاه من يجدونه أقل منهم قوة، سواء من الناحية الجسدية أم الشخصية، من أجل إفراغ تلك الطاقة السلبية التي يحملونها بداخلهم، كنوع من الإرضاء، سواء لأنفسهم أم لمن حولهم.. ظاهرة تنتشر اليوم بكثرة بين أطفال المدارس خاصة، واتخذت عدة أشكال جديدة، بل وأصبحت تمارس حتى عبر الوسائط الاجتماعية.

الافتراضية

امتدت هذه الحالة في الممارسة إلى الوسائط الاجتماعية بكل أنواعها، ولم تقتصر على الواقع فقط، وتكون عن طريق الابتزاز، والتعنيف اللفظي، والتناوب بالألقاب، على غرار الوزن الزائد، أو التشوهات الخلقية، التي أصبحت المادة الدسمة لبعض من يمارسون التمرد على غيرهم.

يجب معاينة المتنمر قبل المتنمر به

قبل الذهاب إلى معاينة السلوكيات الغريبة التي تظهر على الطفل الذي يعاني من هذه الظاهرة، ودفعت به إلى حد الهروب من الدراسة كحل وحيد لحماية نفسه من المتنمرين، وجب البحث عن أسباب التمرد، أي معالجة الحالة النفسية للمتنمر، ومحاولة إخراجه من هذه الدائرة السلبية، التي يعيش فيها، ويحاول بعد ذلك، إكمال هذا النقص بالتعدي على بعض أصدقائه في المدرسة، ولبس لباس العدوانية، سواء كانا لفظيا أم جسديا، فبدل إثبات النفس بطرق سليمة كالاجتهاد في الدراسة أو ممارسة الرياضة، وغيرها من الميادين، يتجه إلى طرق أخرى، تقوم على العدوانية المفرطة، التي تخلق الكثير من المشاكل السلبية له ولغيره، وتمتد آثارها السلبية إلى أسرتهما على حد سواء.

التمرد، هو نوع من التسلسل الذي يمارسه بعض الأطفال على غيرهم، وهو حالة مرضية يجب الانتباه إليها، ومعالجتها عند الطفل، والانتباه إلى مضارها، التي قد توقع الابن في حالات نفسية معقدة.

يقهرون، وتمير رسالة إلى من يعتقد فيهم هذا النقص، وهي أنهم ليسوا كذلك.

معاينة تصل إلى حد التخلي عن الدراسة

ربما يهون كثير منا الظاهرة، ويعتبرها مجرد لعب أطفال، خاصة في المدارس، ومع مرور الوقت، سوف تعادل هذه السلوكيات بين التلاميذ، كما يعتبرها بعض الناس حالة استثنائية تزول تدريجيا من المجتمع، ولن يبقى لها أثر مستقبلا، غير أن هذا لا يظهر واقعا، فأثارها السلبية على الأولاد عديدة، دفعت بالكثير منهم إلى درجة الامتناع عن الدراسة، وفي كثير من الحالات، لا يعرف الأولياء السبب الذي يدفع بأولادهم إلى كره التمدريس بهذا الشكل الملفت للانتباه، وتظهر على سلوكياتهم اليومية تغيرات كثيرة، سواء في علاقتهم بالأطفال في المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، أم مع إخوتهم في البيت.

ويمارس حتى في العلاقات



ما يجب أن يعرفه الآباء عن التمرد

إن ما يتلقاه الطفل في المدرسة من سلوكيات العدوانية التي تمارس عليه، تكون واضحة عليه مباشرة، أي إن الظاهرة لا تتطلب الكثير من الاجتهاد من أجل معرفة تضرر الابن من هذه الحالة المرضية.. ولعل الصفة البارزة في من يمارس عليهم هذا السلوك من طرف الآخرين، هي الانطواء على النفس، وحب الجلوس في عزلة تامة، وعدم الحديث إلى الغير، وتجنب النقاشات، بالإضافة إلى هذا، كره بعض الأشياء التي كان يحبها من قبل، على غرار الدراسة، والذهاب إلى أماكن كان يود قضاء بعض أوقاته فيها، مثل أماكن التسلية.. كل هذه السلوكيات الغريبة التي تطرأ على الطفل في فترة زمنية، توحي بأنه يمر في مرحلة عصبية، لذا، يجب اتخاذ التدابير اللازمة لحمايته من المتنمرين، لما تظهر عليه هذه التغيرات.

التمرد ليس دليلا على القوة

الاعتقاد الخاطئ نحو هذه الفئة التي تمارس التعنيف ضد من هم أقل منهم سنا أو شأنا، أنهم يمارسون هذا الفعل لكونهم أقوى الشخصية، وهو العكس تماما، فهم في الغالب أطفال ضعاف الشخصية، يريدون تغطية النقص الذي يحملونه في ذاتهم بالاعتداء اللفظي أو الجسدي على غيرهم، من أجل إثبات الذات، والظهور بمظهر الأقوياء، الذين لا

تكشف عن حقيقة اعتقالها وتطالب بإلغاء خانة الديانة من البطاقة الشخصية

كندة علوش

ضيفتنا، أصبحت واحدة من الوجوه المألوفة للمشاهد العربي، وهي واحدة من النجمات اللواتي يملكن ثقافة وحساً فنياً عالياً، فقد درست الأدب الفرنسي، الذي جعلها قادرة على تذوق الفنون، قبل دراستها في معهد الفنون المسرحية، وعملت كمساعدة مخرج ومخرجة ومنتجة للأفلام الوثائقية، قبل أن تكتشفها المخرجة رشا شربتجي، في مسلسل "أشواق ناعمة"، ثم قدمها المخرج شريف عرفة في فيلم "ولاد العم"، الذي كان بمثابة تذكرة دخولها إلى السينما المصرية.. النجمة السورية، كندة علوش، التي اضطرت إلى مغادرة بلدها مع اندلاع الثورة السورية، لأن موقفها كان داعماً للمعارضة، وتزوجت من الفنان المصري عمرو يوسف، مطلع عام 2017م، وأنجبت منه حياة، مع نهاية 2018.. إنها النجمة التي قيل ولا يزال يقال عنها حسناء الشاشة الفضية.. كندة علوش، التي كان لنا معها هذا الحوار من القاهرة..

لم أعتزل الفن ولا أذهب إلى سورية لعدة أسباب أتمنى أن تزول وأعود إلى بلدي

بداية، إلى أي حد تلعب الصحافة في خلق علاقة متوترة بين النجمات السوريات المعروفات في مصر، خاصة بعد الإشاعات التي نالت منك مؤخراً؟

أنت تعلم أن علاقتي مع الصحافة المصرية والعربية والجزائرية جيدة جداً، كما هي مع الصحافة السورية.. لكن، لا بد من بعض المواقف التي قد تخلق حساسيات، وأكرر ما قلته سابقاً، من أنه لولا الحضور الراقي والمحترم للفنانة والفنان السوري، ممن سبقوني في مصر، لما فكرت في الاستقرار هنا، وها أنا اليوم أعيش فيها كربة بيت، وزوجة الفنان المصري عمرو يوسف.. لذلك، فأنا مدينة لهم برسمهم صورة راقية ومتحضرة للفنان السوري، وأرى أنه حان الوقت لكي نتخلص من حكاية مصري وسوري وجزائري.. ودراما مصرية ودراما سورية وحتى جزائرية، ومصطلحات مثل: (هجوم، هجرة، والغاء...)، ولنستبدلها بالتعاون أحسن..

لكن ما نراه أن كندة لا تزال تهتم بما ينشر عنها من شائعات، خاصة بعد الخبر الذي نشر مؤخراً على

لم أعتزل وسأعود لبلدي

الشخصية.

هل أنت فعلاً ممنوعة من التمثيل في سورية بسبب مواقفك السياسية؟

لست ممنوعة من التمثيل، وبعد الحرب شاركت في أكثر من عمل سوري، كان يتم تصويرها خارج سورية، ولكنني لا أذهب إلى سورية لعدة أسباب، أتمنى أن تزول وأعود من جديد قريباً إلى بلدي، الذي له مكانة كبيرة في قلبي.

هل أنت مع أم ضد النظام الحالي؟

أنا مع الشعب، لأنني أحد أفراد، ولا أستطيع أن أكون مع نظام ضد إرادة ومطالب الشعب والعامة من الناس، وتمنيت لو استمع النظام السوري إلى مطالب الشعب منذ اللحظة الأولى، فلربما كنا سنصل إلى حال أفضل مما وصلنا إليه حالياً.





في رأيك، هل تؤثر الثورة على الفن؟
المفروض أن تؤثر الثورة على الفن، وتفرز أشكالاً جديدة، وهذا سيتضح في الفترات المقبلة، وأتوقع تغييراً كبيراً في الذوق العام، وأتمنى أن يكون سريعاً في تنفيذه.

**هذا رأيي في نقاب المرأة..
وليس من حقنا أن نحاكم
الفنان أخلاقياً**

**الكثير انتقدوا تصريحاتك الأخيرة
حول النقاب. هل مازلت مصرّة على
رأيك؟**

أكيد، ومع احترامي لكل سيدة منقبة، لماذا أحبس نفسي وعمري بزناينة متقلبة. فالمرأة من الممكن أن تكون محتشمة دون نقاب، بالإضافة إلى أنه يفقد التواصل والحوار. أضف إلى هذا، أمني إلغاء خانة الديانة من البطاقة.. ففكرة المواطنة أسمى. فالإنسان يحترم من خلال تعاملاته مع الآخرين، وليس لأنه مسلم أو مسيحي.

**يصنف الكثير العام المنقضي
2018 على أنه عام الحزن الفني، ما
تعليقتك؟**

أنا لا أستطيع تقييم عام من خلال وفيات الوسط الفني. ولكن، بالنسبة إلي منبع الحزن أن شعبي أصبح أكثر تشرداً، ومازال مئات

السوريين يموتون يومياً، وعدد الأطفال الذين لا يتلقون التعليم في ازدياد رهيب، والوضع الصحي والمعيشي اليوم لمئات آلاف السوريين كارثي، وبالطبع، موت الشخص المشهور يؤثر على مجيئه، وعلى المستوى الشخصي، حزنْتُ بالفعل لوفاة عدة فنانين..

ما هي الحالة بين أبناء بلدك الآن؟

يؤلني جدا القسوة التي أصبحت بين الناس، وهناك حالة انقسام، وفتنة بين الشعب السوري، وهي أمور لم نتعوّدها في بلادنا.. إنني في دهشة حقيقية لوصول أمورنا إلى هذا المستوى، دائماً طوال مئات السنين يعيش الشعب السوري بكافة طوائفه في سلام وهدوء وأمان، ومسألة الفتنة بينهم أمر مستحدث، ولم نسمع بها أبداً من قبل. وأنا على يقين من أن سبب هذا كله الدول التي تسمع لأوامر إسرائيل وأمريكا.

ما حقيقة جذورك الفلسطينية؟

لا أدري عن هذا الأمر وأسبابه، لأن هذا السؤال واجهته أكثر من مرة، ولكنني أكرر أنني سورية الأصل من ناحية الأب والأم، وإن كنت أتمي إلى ملامح الشعب الفلسطيني، فبالأكيد هي الروح العربية التي تجمع بين شعوبنا.

**ربما يعود الأمر إلى أدوار
قدمتها من قبل؟**

بالفعل، عرفني الجمهور المصري عبر السينما بدور صغير في فيلم "أولاد العم"، الذي كان يقوم ببطولته النجم كريم عبد العزيز ومنى زكي وشريف منير، وظهرت فيه بدور فتاة فلسطينية، واجادتي للهجة الفلسطينية جعلت البعض يعتقد ذلك.



كندة ملوش رفقة زوجها عمر يوسف



صوفي مجلة الشروق العربي رفقة كندة علوش

أحترم أي ممثلة لديها الجراءة لأداء أدوار الإغراء وللأسف لا أمتلك هذه الجراءة

**تقولين إنك تحترمين أدوار الإغراء..
فهل تقبلين التمثيل بمثل هذه
الأدوار؟**

أنا أعتبر الفنانة التي تؤدي هذا النوع من الأدوار شجاعة وقوية، وهذه الأدوار لا تنتقص من قيمتها، وليس من حقنا أن نحاكم الفنان أخلاقيا، لأن الفنان مطالب بأن يؤدي جميع الحالات الموجودة في المجتمع، وأنا أحترم أي ممثلة لديها الجراءة لأداء هذا النوع من الأدوار، أو المشاهد، وأعتبرها فنانة جريئة، لكنني، وللأسف، لا أمتلك هذه الجراءة والقوة للوقوف في وجه المجتمع وتحمل أحكامه القاسية، فالجزء الأكبر من الجمهور مازال وحتى اللحظة للأسف لا يفرق بين الدور وشخصية الفنان الحقيقية.

هاجمك البعض بسبب بعض الأعمال الفنية.. لماذا؟

أجد الهجوم قليلا، قياسا ببعض أشكال الهجوم التي أراها وأرصدها ضد نجوم وأعمال أجدها متميزة، ولكن مصر هي باريس الشرق، وعاصمة النور بحق هي القاهرة، ومن الصعب أن أرفض دورا من الأدوار التي تعرض علي لتميزها.. فعلا، أجد تحديا في كل دور عن الآخر، لهذا، لا أتعب ولا أستبعد الهجوم أحيانا.

أنت الفنانة الوحيدة التي ترحب بالهجوم؟

بل أرحب بإثارة الجدل، ولو لم تتسبب أدوارتي في إثارة الجدل لأيقنت أنني لست ممثلة جيدة، أو أن أدوارتي لا تلفت انتباه النقاد أو نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، والهجوم أحيانا يكون بناء وله قيمة، فلم لا أصغي إليه؟

هل كان العمل في مجال التمثيل والابتعاد عن الإنتاج والإخراج للحصول على المال؟

لست إنسانة مادية على الإطلاق، بل العكس هو الصحيح، أعتبر نفسي مسرفة، وأعشق التسوق، وكثيرا ما ضحيت بالمال لأجل أشياء أخرى.

زواجي من عمرو يوسف يعتمد على الحب ولم أكن يوما ضد الرجال أو كارهة لهم

زواجك من عمرو يوسف أفضل رد لشائعة كرهك للرجال.. ما قولك؟

زواجي من عمرو يوسف يعتمد في المقام الأول على الحب والاحترام المتبادل، وهما أفضل ما

في سطور

• تزوجت الممثل عمرو يوسف، مع مطلع 2017، وأنجبت منه «حياة»، البالغة الآن من العمر 4 أشهر، سورية الأصل، من مواليد 27 مارس 1982، بمدينة حماة في سوريا، واسمها يعني «أعلى نقطة في الجبل»، ويعود إلى لقب مملكة عربية قديمة وجدت في اليمن، والدها طبيب الأسنان، الدكتور مازن علوش، ووالدتها، المهندسة فانت الأستاذ، وهي ابنة وحيدة لأخ يصغرها بثلاث سنوات.

• لديها رصيد من الأعمال الفنية، توجها نجمة على عرش الدراما المصرية، خصوصا بطولة مسلسل «حجر جهنم»، وأمامها حلم العمر بالعودة إلى مهنتها الأساسية كمنتجة ومخرجة..

• عرفها الجمهور المصري لأول مرة من خلال دورها في مسلسل «أهل كايرو»، ظهرت للمرة الأولى في فيلم مصري بدور قصير في فيلم «ولاد العم» للمخرج شريف عرفة.

• انتقلت كندة علوش للإقامة الكاملة في مصر عام 2011، وكانت المرشحة الأولى للبطولة النسائية لمسلسل «ذهاب وعودة»، أمام أحمد السقا، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها بتصوير مسلسل «العهد»، وذهب الدور إلى الفنانة إنجي المقدم، اشتهرت ولعم أسفها في مسلسل «حجر جهنم»، إلى جانب كل من أروى جودة، شيرين رضا، إياد نصار، فريال يوسف، أميرة هاني، رنا خليل

يمكن أن نبني عليه علاقة إنسانية بوجه عام، ولم أكن يوما ضد الرجال أو كارهة لهم بل أؤمن بأن الحياة لا بد من أن تقوم على وجود الرجل والمرأة، وهما يكملان بعضهما البعض، ولا يمكن أن يستغني طرف عن الآخر.

إذن، أنت من أنصار الزواج عن حب وضد الزواج التقليدي؟

أجد أن قبول العقل والقلب مجتمعين للعلاقة من بدايتها أهم شيء، وليس مهماً أن يأتي هذا الأمر عن طريق التعارف التقليدي أو تعارف الصالونات، كما يطلقون عليه، أو عن طريق حب أو علاقة تصادف الشخص وهو يسير في الحياة.

أصعب ما واجهك في زواجك من مصري؟

أصعب قرار في زواجي بشكل عام كان إقامة حفلين للزفاف في الوقت الذي ينشغل كل منا في أعماله الفنية، وكنت أقوم بالتصوير وهو أيضا، وفي وسط هذا الانشغال نعد للزفاف، وتطورت الفكرة بسرعة من حفل صغير للمقربين إلى حفل يجمع الأصدقاء، إلى حفل كبير ثم حفلين.

لورجع بك الزمن قليلا ما هو القرار الذي ستتخذه في حياتك؟

إنجاب كثير من الأولاد.. وأحمد الله حاليا، أنه رزقني بحياة، التي أراها نور عيني.

ما حقيقة عمليات التجميل التي قمت بها؟

لم أقم بأي عملية تجميل بالمرة، وكل ما قيل عني على مواقع التواصل مجرد إشاعة، وصورتي القديمة تثبت ما أقوله.. كما أفضل الاعتماد على تعابير الوجه الحقيقية في التمثيل، ومواجهة الكاميرا، وأعتقد أن عمليات التجميل عدو لإظهار المشاعر الحقيقية في تأدية الأدوار المختلفة.



بعد بن زيمة وكريس براون

جزائريات في الغربية ضحايا اغتصاب المشاهير

ما وراء البحار، تتغير الأضلاع، ويتبدل الوقار والحشمة إلى ههوية ودمار.. هي حكايات بنات يتخبطن بين الوطن الأم والوطن اللبيل، فلا لا بلح الجزائر، ولا عنب باريس.. وينتهي بهن المطاف إلى مجرد أطياف تائهة في شوارع "مونتمارت"، و"بواي فنسين".. الشروق العربي، فتحت الملف، ولن تغلقه إلا بمعرفة الوقائع ورصد التفاصيل.

مرموقة... غير أن سحر ليل باريس جعلها تحيد عن هدفها الأول، فطلفت تجوب شوارع عاصمة الجن بلا ملائكة، ووقع ما لم يكن في الحسبان. تروي الشابة ما جرى لها بحرقه: "تعرفت على نادل جزائري، يعمل في فندق ماندرين أورينتال، فدعاني إلى قضاء سهرة مع صديقاتي هناك، حيث كان هناك يومها المغني كريس براون، في ليلة الـ 15 من شهر جانفي".. واستطردت تقول: "تمت دعوتنا إلى جناح المغني، لاستكمال السهرة، ورغم عدم ارتياحي، أذعنت لإلحاح الصديقات المعجبات بكريس... وسرعان ما تدهور الوضع، فتعالى دخان القنب الهندي، أو الكانابيس، في أجواء الجناح، وتغيرت ملاح المغني، الذي كان في حالة هذيان... فتملكني الرعب، وهرعت إلى باب الحمام، فأمسكني من ذراعي الأيمن، وجرتني إلى غرفة مجاورة، واغتصمني بوحشية.. أردت الهروب، لكن لم يكن معي هاتفي، وعندما طلبت من الحارس الشخصي إعادته إلي، أخبرني أنه في غرفة ثانية، فنزلت إلى الطابق السادس، وهناك تم اغتصابي مرة أخرى، من طرف أحد مقربي كريس.

قد يقول البعض إنني بغيّ، أعمل مقابل أجرة، غير أن هذا غير صحيح، فقد كنت فتاة ساذجة، غرتها أضواء باريس، وانتهى بها المطاف بلا شرف ولا مستقبل... وتصر هذه الفتاة على أنها لم ترفع قضية لدى العدالة من أجل المال، لكنها تريد أن تحقق العدالة، بعد أن أصبحت بين ليلة وضحاها تتناول المهدئات، لتنام، هربا من كابوس، اسمه باريس.

2017، بمنزل صديقه في ضواحي باريس، واعترفت باكية: "أنا أفكر في الانتحار، لأنه دمري ودمر مستقبلي".. وتابعت اعترافها: "ذهبت بعد الحادثة إلى الطبيب الشرعي، ومنحني شهادة طبية تثبت صحة أقوالي، للإدلاء بها لدى المحكمة، غير أن الشرطة الفرنسية استدعت والدي، وقام بعض الأشخاص بتهديده إن أنا قدمت شكوى".

وقائع اغتصاب طالبة

وكأنني بباريس تلج على أن تكون مشهدا للجريمة الثالثة، التي راحت ضحيتها شابة جزائرية، نتحفظ عن ذكر اسمها، لأن التحقيق لا يزال جاريا في قضيتها.. سافرت إلى فرنسا لاستكمال دراستها بعد شهادة الليسانس في اللغات، وبمجرد وصولها إلى باريس، شرعت في أخذ دروس في المسرح في مدرسة دراما



بدأ الحديث عن حوادث الاغتصاب، التي ضحاياها بنات جزائريات الأصل، منهن من تجنست، ومنهن من تحمل الجنسية المزدوجة منذ مدة غير طويلة.. أول قصة، كانت مع زاهية دهار، الفتاة المولودة في غريس بالجزائر، عام 1992، التي دفعت دفعا، للإيقاع بلاعبي المنتخب الفرنسي، على رأسهم بن زيمة وفرانك ريبيري، وتمت محاكمتهم وتبرئتهم بتهمة إقامة علاقة مع فتاة قاصر، باستعمال العنف. وكل هذه المؤامرة ظاهرها فضيحة أخلاقية، وباطنها ابتزاز معلن لأغنى اللاعبين في فرنسا... وهنا، يطرح السؤال: هل زاهية ضحية أم جلاذ؟ مصادر عليمه تؤكد أن زاهية ضحية شبكة كبيرة، تستهدف المشاهير، فتبتزهم بفيديوهات وصور، مقابل مبالغ ضخمة، ثمن السكوت والكتمان.

سعد.. مجرد مفتصب

لا تتعدوا كثيرا، فقصتنا الثانية من فرنسا دائما، بطلها المغني المغربي، سعد المجر، الذي أصبح اسمه مقرونا بفضائح الاغتصاب، بعد أن كان اسما لامعا في الموسيقى العربية. ومن سعد المعلم نتعلم أنه مهما حاولت طمس الحقيقة، فستبرز يوما أمام الملاح. فبعد الفرنسية لورابريول، التي اتهمت سعد منذ ثلاث سنوات باغتصابها، بدأت قائمة الضحايا تطول، من عربية في الولايات المتحدة، إلى مغربية في الدار البيضاء، وصولا إلى فرنسية من أصل جزائري، اعترفت بأن المغني اقتض بكارتها، في شهر أكتوبر سنة

ظاهرة اعتداء البنت على أمها:

أكرمتها صغيرة فأهانته كبيرة!

تزايد اعتداء الأولاد على الوالدين بشكل رهيب، في السنوات الأخيرة، وأصبحت المحاكم تعج بالكثير من قضايا الاعتداء على الأصول، لكن الملفت للانتباه في بعض القضايا، أن المعتدي لم يبق الذكر فحسب، كما كان معروفاً في السابق، بل أصبحت البنت كذلك طرفاً في هذه الاعتداءات، التي تكون في بعض الأحيان وحشية، تصل إلى إحداث تشوهات جسدية.. وانتقل العقوق بذلك من جنس الذكر إلى جنس الأنثى في صور رهيبة، تحدث يومياً، فمن كان يظن أنه سوف يأتي يوم تلد الأمة ربتها، لكنها للأسف، هي حقيقة واقعية، لمسناها في كثير من قضايا الاعتداء، على من جعل الله الجنة تحت أقدامها.



ففي بعض القضايا، حدث هذا الاعتداء، وسبب عاهات أو أذى وجه أم مسنة لأمر تافه، مثل الفتاة التي حملت إلى بيت والديها شاباً سكيراً صعلوكاً، معروفاً عند العام والخاص، وأرادت الزواج به، وحين اعترضت عليها الوالدة وقدمت الدليل والحجة على عدم صلاح هذا الشاب للزواج، ضربتها في لحظة غفلة على رأسها، بصحن، فأدمت رأسها، غير أنه بعد سماع أقوالها أمام القاضي، ذرفت الدموع من أجل العفو، لكن الوقت قد فات.

من القصص كذلك، قصة من تشتم أمها صباحاً مساءً قبل الخروج إلى الشغل وعند العودة منه، لأنها لا تستطيع مجاراة أولادها الصغار، وقد نال الكبر منها، فجعلت منها خادمة وليست أما، والويل لها حين تعترض، وبقيت المسكينة صابرة محتسبة، لأنه لا ملجأ لها إلا ابنتها الوحيدة، التي تهينها على كبرها، لكن دوام الحال من المحال.

صور من الواقع، تحدث يوماً، بل وتزيد من يوم إلى آخر، في ظل تدهور العلاقة بين البنت وأمها للكثير من الظروف، دفعت بالكثير من العاقات إلى التعدي على من ربتها وأكرمتها صغيرة، لكنها أهملت وأهملتها وضربتها وهي كبيرة.

يفوق بكثير ما يقدمه الأب.. وهذا يظهر في علاقتها وارتباطها الشديد بهم، لكن للأسف، منهن من نسيت أو تناست هذا كله، وفي لحظة غضب أو نتيجة لضغط المشاغل التي تترتب عليها من مسؤوليات بحكم عملها، تجرات على رفع يدها على والدتها، بل منهن كثيرات ممن تخلت عنها ورمتهن في الشارع.

كان من المفروض عليها أنها عندما يشتد ساعدها وتصبح تقوى على مصاعب الحياة، الاهتمام بوالدتها، كما ربتها صغيرة، لكن حدث العكس، فحين قويت في جسمها ومالها أو منصبها، رمتها أو أهملتها عن قصد أو دون قصد، وهذا ما يحدث من طرف كثير من النساء اليوم.

ضربت لها لأنها عارضت خطبتها من شاب صعلوك وأخرى لأنها غيرتها

الدوافع لوقوع كثير من حالات الطلاق والخلع تكون في الغالب أسباباً تافهة، وهو كذلك ما يحدث لمن تتجراً وتضرب أمها أو ترميها خارج البيت..

في عيد المرأة، الذي تقام له الحفلات، وتقدم فيه التشريفات، وتضرب فيه الطبول والآلات الموسيقية بمختلف أنواعها، فرحاً بهذا الحدث، وتقدم فيه الهدايا إكراماً للأنثى وما وصلت إليه من نجاح في حياتها المهنية والشخصية، توجد هناك كثيرات منهن، مرميات في دور العجزة.. وهذا أمر معروف لدى العام والخاص، وأصبح من الأفعال التي حتى وإن ينفر منها كثير منا، إلا أنها حوادث موجودة في الواقع ونعيشها يومياً، غير أن الجرم الذي لا يظهر للعيان ولا ينتبه إليه الناس، أن كثيراً من الوالدات يعشن القهر من طرف فلذات أكبادهن، بالرغم من أنهن حرمن أنفسهن وهن قادرات من كثير من الأشياء، لإسعاد بناتهن وهن يكبرهن أمامهن، غير أنهن اليوم يلقين عكس ما قدمن لهن، فقد غرسن الحب والأمان والحنان، إلا إنهن اليوم بجنين الضرب والإهمال والتوبيخ، وفي بعض الأحيان على مرأى من الناس في الأسواق والأماكن العمومية، دون خوف ولا وجل.

لما اشتدت سواعدهن ضربنهن

لا يختلف اثنان في أن ما تقدمه الأم لأولادها،

حينما يصير الجهر بالمعصية فضيلة:

"أنا مثلية وأفتخر!"

من أكثر ما يندى له الجبين، الجهر بالمعصية، والمفاخرة بها.. وهذه حال فئة معينة من المجتمع الجزائري، كانت متخفية عن الأنظار، ولا تكاد يأتي لها بذكر، وهي فئة «المثليات»، المعروفات اصطلاحاً بـ«السحاقيات»، اللواتي صرن يظهرن دون خجل في الأماكن العامة، وعلى المواقع الإلكترونية.

وترفضان الجنس الآخر رفضاً قاطعاً، ولا يمكن التحدث عنهما دون التطرق إلى مسألة الغيرة بينهما، ففتيلها دوماً مشتعل، ولا يسمح لأي منهما بالحديث والاندماج مع أخريات.

"أنا مثلية.. ربما هذه هبة من الله!"

تقول "شهرة"، ابنة سبعة وعشرين عاماً: "أنا مثلية، واكتشفت ميولي هذا منذ مراهقتي، وصدقيني إن قلت لك إنني شغوفة بالفتيات، ولا تتحرك مني شعرة أمام الجنس الآخر.. هذا ليس بيدي، وجدت نفسي هكذا، وجدياً أفكر وصديقتي في الهرب صوب تونس، بنية الارتباط هناك، طالما الأمر عادي عندهم".

وحول رأي عائلتها في الأمر تقول: "جننت؟ لا أحد يعرف حقيقتي رغم أنني مسترجلة، ولعل هذا ما يطرد الرجال من حولي، لا شيء آخر.. ومؤخراً، كان لزاماً عليّ مجارات والدي، وتحسين مظهري، لكنني أرفض الخطاب.. والله، لو يعرف أبي أو شقيقي سيذبحانني من الوريد إلى الوريد، لهذا أجمع المال حالياً للهرب من هذا الجحيم، فلا أحد يفهمنا، ربما هذه المثلية هبة من الله لغاية لا ندركها!".

الإعجاب بوابة المثلية

ولتسليط الضوء أكثر، طرّقنا باب الأستاذة "نايلي"، طبيبة نفسانية، التي جعلت من الإعجاب بوابة المثلية، الذي قد يتطور إلى علاقة تأخذ منحى خطيراً، على الصعيدين النفسي والجسدي والعقلي، موضحة أن سبب الانتشار هو مساحة الحرية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، علاوة عن عوامل وراثية وأخرى بيئية تتعلق بالتنشئة الاجتماعية والنفسية للطفلة.

ويعتقد البعض أن الفصل بين الجنسين هو السبب الرئيس، على اعتبار أن الطاقة الجنسية أمر فطري في كل إنسان؛ ولأنه لا يوجد شاب لمبادلة الفتاة هذه المشاعر، فالفتاة تبحث عن مثيلتها.

لها، الكل يعرف شخصيتيهما الحقيقيتين، وبأنهما مثليتان، وتتفاخران علناً، دون خوف أو خجل: "هما لا تؤذيان، فقط متحابتان بشدة،

ففي الشوارع وقاعات الشاي و"البيتزيريات"، تجدهن يتقاسمن المناضد، ويتغزلن ببعضهن علناً، وهن يمسكن بأيادي بعضهن البعض، ويتقاسمن "السيلفي" و"الغمزات" و"الشترات"، وانتشارهن بات ملفتاً للأنظار، فحتى في وسائل النقل الجماعي والحضري هن حاضرات، يجهرن بحيهن لبعضهن دون خجل ولا خوف، بالرغم من أن هذا مناف للطبيعة البشرية، ويعتبر علمياً ودينياً شذوذاً.

هنا أصادف ثنائيات شتى

"منير"، عامل بقاعة شاي وساندويشات خفيفة، كشف لنا عن هذه الفئة من زبائنه، قائلاً: إنهن يأتين في شكل أزواج، يتقاسمن الطاولات وكؤوس الشاي والشوكولاتة الساخنة: "دائماً هناك من تدفع للأخرى، وهنا تظهر من هي المسيطرة، وباستثناء بعض كلمات الحب والود، لا شيء مضر.. يأتين يتناولن ما يتناولن، ثم يخرجن، لهذا لا أعلق على الموضوع".

وفي ذات السياق، تحدثت "خولة"، طالبة جامعية، تخصص علم نفس عيادي بجامعة البليدة، عن زميلتين



عبد القادر لغلام

مدير الاكتتاب
في شركة «أليانس»
للتأمينات:

عقود
التأمين
الخاصة
بالشركات
الاقتصادية
والتجارية
تشمل
تأمينات
لكل
مراحلها

تعتبر شركة «أليانس» للتأمينات، السباقة في طرح الكثير من الأفكار في السوق الوطنية، عل غرار التأمينات الخاصة بالشركات الاقتصادية والتجارية الكبرى، على اختلاف مهامها وأنواعها، التي سمحت لها بأن تكون دائما في الطليعة، والحضور في أبعد نقاط الوطن، يحرص من خلالها القائمون على هذه الشركة، على تقديم الأحسن في منتجات وخدمات، تتماشى من مقتضيات الحاجة في هذه السوق، وكذا مع القدرة الشرائية لمختلف الزبائن، وهذا للحفاظ على الرهان الكبير الذي حققته الشركة إلى حد الساعة، وهي ثقة زبائنها.

وعن مختلف المجالات التيستها الشركة في ما يخص الاكتتاب، وما تقدمه من حلول في مجال التأمين، يقول السيد عبد القادر لغلام، مدير الاكتتاب في شركة أليانس للتأمينات: "نسعى من خلال هذه العملية، إلى تقديم الحلول التأمينية للشركات وحتى الأفراد، لدينا تأمينات الأفراد وكذا تأمينات الشركات، كلاهما لديه طريقة خاصة به في عملية الاكتتاب، ابتداء من السيارة إلى المخاطر الصناعية في الشركات الكبرى، أي إننا لدينا شريحتان في هذا التأمين، الشريحة الأولى هي الحلول التأمينية الموجهة إلى الأفراد، ويدخل في هذا الإطار التأمين على السيارات وكذلك المنازل، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي تمس السكنات وغيرها.. أما الشريحة الثانية، فهي تلك الحلول التأمينية الموجهة إلى المؤسسات الاقتصادية والإدارات، والمؤسسات الاستشفائية باختلافها، وكذا مؤسسات البناء والفندقة، أي كل النشاطات التجارية والاقتصادية الكبيرة".





مدير الاكتتاب في شركة "أليانس" للتأمينات: "قمنا بوضع فضاء للزبائن، عن طريق حسابات كل زبون، يستطيع أن يدخل إليها عن طريق الرقم السري والعنوان الإلكتروني الخاص به، يسمح له بالدخول إلى هذا الفضاء ومتابعة ملفه التأميني، الذي يشمل كل المحاور والخطوات التي قام بها، سواء الاكتتابات، أم الملاحق وكذا الكوارث المصرح بها، المعوضة والتي هي في قيد التعويض، وكذا التحصيلات، وأقساط التأمين المحصل عليها التي هي في قيد التحصيل كذلك، تسمح هذه الخدمة للزبون بالقيام بهذه المتابعة وهو في مكتبه الخاص دون التنقل، تتم العملية وفق نظام الإعلام الخاص بالشركة بحيث يقدم للزبون هذه الخدمة على مستوى هذا الفضاء، وساهمت هذه الخطوة وبشكل كبير في تسهيل عملية التواصل مع كل الزبائن، كما أنها تعتبر شفافية في التعامل بين الطرفين، وسهل كذلك هذا الفضاء للقائمين على مكاتب التأمين في الشركات التجارية والاقتصادية، متابعة الملفات ومختلف تطوراتها، كما أن من إيجابيات هذا النظام كذلك، أنه لو يحدث أن يكون هناك مشكل أو طرح تساؤل أو انشغال، يستطيع الزبون طرحه مباشرة في هذا الفضاء، وتتجاوب معه شركتنا في كل وقت".

استطاعت الشركة من خلال هذه الحلول التأمينية الموجهة إلى الشركات الاقتصادية والتجارية الكبرى بمختلف أنواعها أن تقدم خدمات كبيرة بمعايير دقيقة، ساهمت بذلك في دفع عجلة التطور الاقتصادي، الذي أصبح يستوجب اليوم تأميناً بمعايير عالمية، على غرار ما تقدمه شركة "أليانس" للتأمينات، حقق تجاوباً كبيراً من طرف الشركات الاقتصادية، التي أصبحت اليوم قطباً فعالاً في الاقتصاد البديل.

التأمينية التي تقدمها الشركة، الأضرار المباشرة، مثل الحرائق، الفيضانات، أخطار المياه، وكل الكوارث الطبيعية، إضافة إلى التكسير أو تخريب الممتلكات، سواء في المظاهرات وغيرها، وكذا كسر الآلات والسرقة وتلف المحركات وغيرها، بالإضافة إلى هذا، هناك المسؤولية المدنية للشركة، كالأضرار المسببة للغير عن طريق هذه المؤسسات أو الشركات، أي عقد تأمين المسؤولية المدنية، تأخذ الشركة على عاتقها من خلال هذا، الأضرار المالية للشركة المؤمن لها، على حد قول السيد عبد القادر لغلام مدير الاكتتاب في شركة أليانس للتأمينات.

من أجل تسهيل عملية التواصل والاتصال مع الزبون بمختلف أنواعه، وخاصة من أجل تقديم حلول تأمينية خاصة بالشركات، ركزت شركة أليانس، على عنصر هام في هذا المجال وهو الرقمنة. وعنهما، يضيف السيد عبد القادر لغلام،

تعتبر الشركات الاقتصادية اليوم طرفاً أساسياً في تحريك الاقتصاد الوطني، فقد أصبحت الاقتصاد البديل في ظل الظروف الحالية، تسعى من خلالها الشركة إلى تأمين هذه المؤسسات عن طريق حلول سهلة ومتنوعة، لأن الحرص على تأمينها يعتبر كذلك محركاً قوياً للاقتصاد، وعن هذا يضيف السيد عبد القادر لغلام، مدير الاكتتاب في شركة "أليانس" للتأمينات: "الاقتصاد هو خلق الثروة، وخلق هذه الثروة يوجب إنشاء مؤسسات ونشاطات تجارية، مثل المقاولاتية، وإنشاء المشاريع الكبيرة، وبطبيعة الحال، هناك أخطاراً عديدة تهدد هذه النشاطات وتعيقها في السعي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها، لهذا، فإن التأمين في المؤسسات الاقتصادية والتجارية عبر كل مراحلها اليوم، أصبح ضرورة قصوى، بالنسبة إلى ما نقدمه نحن من تأمين لهذه الشركات، فهو يشمل كل الدورة الإنتاجية، بدءاً من استيراد المواد الأولية، ومروراً بالشحن والتخزين، إلى أن تحول إلى مواد أولية قابلة للاستهلاك أي منتجات نهائية وكذا توزيعها وتسويقها، لذا، فإن التأمين الخاص بهذه المؤسسات، يكون عبر كل هذه المراحل، أي إننا نكتب عقوداً متعددة الأخطار، وتعريف بسيط، نقدم عقداً واحداً يشمل عدة تغطيات وكذلك عدة ضمانات وعدة حلول تأمينية.. ونسعى من خلال هذه العملية إلى مساندة التطور الاقتصادي، كما فضلنا أن نضع لكل قطاع حلولاً تأمينية خاصة به، أي كل عقد تأمين يكون على حساب النشاط الخاص بكل مؤسسة وشركة أو إدارة أو فندق وغيرها".

تشمل هذه الحلول



سما ست الذاكرة



المطربة فاطمة الزهراء باجي المعروفة بـ «نورة الجزائرية»

وجه أنثوي، حقق الاستثناء، خلال مسيرته الفنية في الجزائر وخارجها، بدءا من الخمسينيات، سواء من حيث كثافة وغزارة رصيدها الفني، أم من حيث التشريفات والتكريمات التي تحصلت عليها في كثير من الأقطار العربية والأوروبية، اعترافا لها بما قدمته إلى الساحة الفنية الجزائرية..



كانت شغوفة منذ طفولتها بالفن بكل أنواعه، وهذا ما سمح لها بشق طريقها إلى النجاح، منذ السنوات الأولى في هذا العالم.. تربعت من خلالها على ذوق جمهورها، إلى أن رحلت عن هذا العالم، وبقيت معلقة في ذاكرة ممن عاصروها، وكذلك من جلس إلى الاستماع إلى أغانيها، التي تنوعت في العديد من المواضيع.

كان حبها للإذاعة الدافع الأول الذي ساعدها على صقل موهبتها، حيث كانت بداية مشوارها من خلال الإذاعة التي اشتغلت فيها مذيعة لبرنامج موجه إلى الأطفال، وكنتيجة لحضورها القوي خلال الحصة، وصوتها الجميل، أدت أول أغنية خلال مشوارها الفني، تحت عنوان «الوردة»، التي كتبها سيد الحافي.. لم تنتظر طويلا حتى أصبحت محبوبية الجماهير في تلك الفترة، ومن هنا ولجت عالم الغناء، الذي تمرست فيه، وأصبحت ذات سمعة معروفة تجاوزت الحدود.. لم يقتصر فنّها على صوتها الجميل فحسب، بل تمكّنت كذلك من تقديم كل الطبوع الجزائرية، سواء الموسيقى العتيقة والأندلسية أم موسيقى الشعبي أم الشاوي أم الموسيقى الأمازيغية، وكذلك الصحراوية، أي إنها استطاعت أن تدغدغ أذن كل الفئات الاجتماعية في مختلف القطر الجزائري.

تزوجت خلال عملها بالإذاعة سنة 1959، بملحن الأغاني كمال حمادي، ثم هاجرت إلى فرنسا، من أجل تسجيل بعض أغانيها التي لقيت إعجابا كبيرا داخل الوطن وخارجه، وصبحت محتوى كل أغانيها تقريبا في المواضيع الاجتماعية، على غرار الغربة والزواج والوطن، لذا، كان صدها كبيرا في الأوساط الاجتماعية في تلك الفترة. وتبقى أغنية «ربي سيدي» التي كتبها زوجها، الأكثر وقعا بين الجزائريات في تلك الفترة، لأنها عالجت موضوعا هاما جدا، في تلك الفترة ولا يزال إلى حد الساعة، وهو الغربة أو الهجرة، وكذا الزواج من الأجنيات. كان رصيدها الفني غزيرا، وفي كل الطبوع، ووصل إلى 500 أغنية، كما أصدرت ألبوما لها

العربية
الأولى التي
حققت
المليونية
وزينت غلاف
مجلة «باري
ماتش»

باللغة الفرنسية سنة 1965، وتبقى أغنية «يا ناس أما هو»، الأجل على الإطلاق، التي تحصلت من خلالها على القرص الذهبي، وصلت المبيعات التي حققتها في تلك الفترة إلى أكثر من مليون نسخة، وكانت بذلك أول عربية تحقق هذا الإنجاز، بل وأول وجه أنثوي يظهر على غلاف مجلة «باري ماتش» الفرنسية. أما على المستوى العربي، فقد نالت سنة 1974 الوسام الثقافي من طرف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، واختيرت سنة من بعدها، أي في 1975، نجمة مهرجان الأغنية العربية بليبيا، كما كرمّت في الجزائر من طرف وزارة الثقافة، سنة 2003، عرفانا لها على ما قدمته للفن الجزائري الأصيل. بعد هذا العطاء الفني المتنوع، وافتهى المنية سنة 2014 بفرنسا، عن عمر ناهز 72 سنة.. رحلت بنت مدينة «شرشال»، تاركة وراءها أغاني عالقة في الأذهان من كل الطبوع الجزائرية.

حرم السفير الأمريكي بالجزائر..

كارين روز

للشروق العربي

**قرأت القرآن
مرتين
بالإنجليزية
وكان مصدر
الكثير من
الإلهام**

تحدث حرم السفير الأمريكي بالجزائر، جون ديروشر، السيدة كارين روز، في هذا الحوار، إلى مجلة الشروق العربي، عن حياتها الخاصة ويوميّاتها منذ أول زيارة لها إلى اليوم، وكيف تعلقت بالعيش في هذا البلد الذي أحبت كل تفاصيله، بما فيها العادات والتقاليد والتنوع الثقافي.. كارين روز، فاجأتنا كذلك بحبها الشديد لقراءة القرآن الكريم، حيث قالت إنه مصدر الكثير من الإلهام بالنسبة إليها، وهي تحتفظ بنسخة قديمة في بيتها، مكتوبة بخط اليد، كما أنها اليوم تمكف على دراسة اللغة العربية الفصحى وتعلم اللهجة الجزائرية.

من هي كارين روز؟

ولدت وترعرعت خارج مدينة شيكاغو في إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية. أنا من عائلة متواضعة وبسيطة جدا. توفي والدي عندما كنت في التاسعة من العمر. درست الإعلام ما بعد التدرج في الجامعة. ومنذ صغري كانت لي علاقة وطيدة مع الإعلام الآلي والحواسيب مع والدي. قبل أن يتوفى، حيث تكون لدي حب في مجال الإعلام الآلي والإنترنت، ما حفزني على دراسة وتطوير سياسة الإنترنت.

عملت في قطاعات مختلفة، وبدأت مع القطاع الحكومي. عملت في قطاع الإنترنت ومجال الاتصال.. البداية كانت في لجنة الاتصالات الفدرالية ثم عملت في هيئة أخرى شبيهة بوزارة البريد وتكنولوجيا الاتصالات الجزائرية. بعدها عملت في شركة إنترنت ناشئة في أستراليا ثم عملت لمدة عشر سنوات في شركة ذات أهداف غير ربحية. لدعم الاقتصاديات الناشئة والسائرة في طريق النمو، لتشكيل قاعدة إنترنت غير مكلفة لمساعدة المواطنين.

اليوم، أعمل كمستشارة لتطوير سياسة الإنترنت. وأعمل مع العديد من الهيئات، على غرار البنك العالمي.

صفي لنا شعورك أول وصولك إلى الجزائر

كان شيئاً رائعاً، بمجرد وصولي إلى الجزائر، تفاجأت بعض الشيء، لأنني عشت لستين في القاهرة، وهي مدينة كما تعرفون مكتظة بالسكان، يقطنها 20 مليون شخص، شاهدت الاخضرار، وعدد قليل من الناس في الشوارع، مقارنة بالقاهرة والضجيج والازدحام أقل أيضاً. قبل زيارتي للجزائر، زرت الرباط وتونس، وكانت لدي نظرة عن الثقافة في منطقة المغرب العربي، لكن الشيء الذي شد انتباهي هو التنوع الثقافي والجغرافي، والتنوع في العادات والتقاليد بتنوع الجهات والولايات.

هل هي نفس الصور التي كانت في ذهنك؟

بصراحة، لم تكن لدي فكرة مسبقة، فبالنسبة إلى الأمريكيين بالمقارنة مع المغرب ومصر، لديهم معرفة بهما أكثر من الجزائر وتونس، لكنهما البلدين الفرنكوفونيين، وليس لدينا اتصال مباشر معهما، لذلك المعرفة بالجزائر غير عميقة، لكنه عالم يستحق الاكتشاف.

ما هي المدينة الجزائرية التي بقيت راسخة في ذهنك؟

هذا سؤال يستحيل الإجابة عنه.. هناك أماكن متنوعة، والولايات مختلفة، كل منطقة تمتلك عادات وتقاليد مختلفة ومنفردة، عادات في تلمسان، قسنطينة، تيمون، تنمراس، بجاية، باتنة.. الناس فيها فخورون بالعادات والتقاليد، وفخورون بكونهم جزائريين، وأكثر ما يعجبني هو التنوع، فباختلاف العادات، فهي كلها رائعة.

ما رأيك في التنوع الثقافي مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية؟

هذا سؤال جيد... في الولايات المتحدة هناك اختلافات جوهية، لكن ليست بالدرجة التي نجدها في الجزائر، فالجزائر من أكثر البلدان تنوعاً، هناك العديد من الثقافات والعادات الجوهية في بلد واحد. ففي تكساس مثلاً، نجد ثقافة الكوبي، وفي كاليفورنيا هي الرياضات المائية والأكل الصحي، نيو إنجلاند هي منطقة النخبة والجامعات، زوجي من منطقة في نيويورك معروفة بالترليج والرياضات الشتوية، لكن مقارنة، فإن الجزائر هي الفائزة في مجال الثراء والتنوع الثقافي من ناحية العادات والتقاليد.

ما هو الدعم الذي تقدمينه لزوجك؟

كما تعلمين، زوجة سفير

ليس لها دور رسمي، لكن لدي الفرصة للقاء المواطنين الجزائريين خلال وجودي في الجزائر، أستمتع بالسفر مع زوجي ولقائي مع الطلبة الجامعيين، بإمكاني السفر لوحدي، أو مع زوجات السفراء، ألتقي بضيوف زوجي، فأنا محظوظة جداً، وأساعد زوجي في أداء مهامه.

ما سر ارتدائك الحجاب في المساجد؟

ارتدائي الخمار هو صورة لإظهار الاحترام للمساجد التي أحب زيارتها، وأنا سعيدة بذلك، وأقوم بارتداء الحجاب في كل مرة أזור فيها المساجد، في البليدة، العاصمة، قسنطينة، بجاية، باتنة، بسكرة.. فالمسجد مكان للعبادة، وارتداء الحجاب كان بهدف عدم إهاء الناس الموجودين في المسجد، يقرؤون القرآن، وأيضا ليكون الشخص متواضعا.

وجودي في الجزائر كان فرصة للمطالعة وللاطلاع والتعرف على الدين الإسلامي، قرأت للمرة الثانية ترجمة القرآن بالإنجليزية، وأنا الآن أحاول قراءة القرآن ببطء باللغة العربية.. تعرفت على تاريخ الإسلام وانتشاره عبر العالم، فالقرآن كان مصدراً لكثير من الإلهام بالنسبة إلي، خاصة في التعارف والتواصل ولقاء الأشخاص من ثقافات مختلفة، والآية التي أفضّلها 13 من السورة 49 "الحجرات" (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ر 13

فبالنسبة إلي، اللقاء أو التواصل والتعارف مع الناس من ثقافات مختلفة هي تجربة روحية، وكل مرة ألتقي مع أشخاص تتبادر إلى ذهني هذه الآية، وهي راسخة في ذهني، لأننا كبشر مخلوقون من رجل واحد وامرأة واحدة، لذلك لا يجب أن نتعامل مع الناس كغرباء، بل كعائلة واحدة، حتى يكون التواصل أكثر دفئاً، وهذا ما يجب أن تقوم عليه كل العلاقات حتى من ثقافات مختلفة.

هل لمست شغف الجزائريين في تعلم الإنجليزية؟ وهل كانت اللغة عائقاً في التواصل؟

بطبيعة الحال، أحسست بهذا الشغف لدى الجزائريين لتعلم اللغة الإنجليزية، خاصة للشباب والأشخاص الذين تقل أعمارهم عن أربعين سنة، ويتحدثون الإنجليزية بطلاقة أكثر، مقارنة بالأشخاص الذين تجاوزوا سن الأربعين، وكل مرة ألتقي بهم يتحدثون الإنجليزية، لأنه بالنسبة إليهم فرصة لممارسة اللغة.. وأتأسف لعدم إتقاني اللغة العربية، ألتقي دروساً في اللغة الفرنسية، لكنها صعبة نوعاً ما. وهذه السنة، أزاوّل دراسة اللغة العربية، وتعلمت اللهجة المصرية، والآن، أنا منشغلة بدراسة اللغة العربية الفصحى واللهجة الجزائرية.



سورة «الحجرات» علمتني كيف تكون العلاقات الإنسانية بين البشر

الزاهية في الزي التقليدي القبائلي والشاوي، لم أتمكن من شراء زي تقليدي يخص مدينة بوسعادة، كذلك الأزياء التقليدية في مدينة قسنطينة، كانت غالية جدا، لم أتمكن من شراء واحدة، ولكن أدخر لشراء زي في مناسبة أخرى، الأسبوع الماضي قمت بالتسوق في العاصمة، واشترت بعض البدلات التقليدية، وأنا مندهشة جدا لأن الفنانات الأمريكيات في هوليوود لا يرتدين الأزياء التقليدية الجزائرية، وأنا أتمنى أن يحدث ذلك في يوم من الأيام، وأتمنى من خلال مساهماتي البسطة في تشجيع المصممين الأمريكيين، تصميم وإنتاج ألبسة وبدلات مستلهمة من الزي التقليدي الجزائري.

هل من الصعب الحياة في الجزائر بعيدا عن العائلة؟

في الحقيقة، لا، لأنني أستمتع بالعيش في الجزائر، وفي كل مرة نسافر لأيام إلى أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية، أطلع بشغف إلى العودة إلى الجزائر مجددا، لأنني أستمتع بالحياة اليومية هنا، والتكنولوجيا تسهل العيش بعيدا عن العائلة، لأنني أتواصل يوميا بالفيديو أو المايك مع والدتي، مرة أو مرتين في الأسبوع، وأنا أشعر بأنني أتحدث مع والدتي في الجزائر أكثر مما أكون بالولايات المتحدة الأمريكية..

زياراتي أو ألتقي بهم في مطعم، أعتقد أن لدي أصدقاء، بطبيعة الحال، الشعب الجزائري متفتح مع الآخر، وهذا يسهل التواصل. لدي صفحة على فايسبوك، أحاول كلما سمح لي الوقت التواصل والإجابة عن التعليقات، ومع الترجمة الأوتوماتيكية سهلت لي المهمة في فهم التعليقات، لكن أتمنى أن تتحسن الترجمة أكثر، لأنها أحيانا لا تكون جيدة.

هل تجيدين الطبخ الجزائري؟

لم أتعلم الطبخ الجزائري إلى حد الآن، لكنني أستمتع كثيرا بتناول الأطباق الجزائرية اللذيذة.. تناولت في بوسعادة طبق الزفيتي، وفي بسكرة الشخشوخة، واستمتعت بتذوق شخصوخة تيميمون.. أحب السفر، وأحب تذوق كل الأطباق، وعلي أن أكون حذرة حتى لا يزيد وزني، وأنا أمارس الرياضة بشكل مستمر، كي أستطيع تذوق الرشته والشخشوخة والأطباق اللذيذة.

كيف وجدت اللباس التقليدي؟

الأزياء التقليدية مختلفة ورائعة، ولها ألوان زاهية، الشدة التلمسانية متميزة، رغم ثقلها ومجوهراتها، تشعر بك بأنك أميرة بارتدائها.. وكذلك تعجبني الألوان

حبي للجزائر صادق وحقيقي

دورك في جمعية زوجات السفراء؟

لا أملك أي دور في الجمعية التي قل نشاطها مؤخرا، لكونها في طور التشكل من جديد، لقد كان لها نشاط كبير عندما كانت ترأسها زوجة السفير المصري.

هل لديك علاقة بالجمعيات غير الحكومية؟

للأسف، ليس لدي أي ارتباط أو علاقة بشكل دائم أو رسمي مع الجمعيات غير الحكومية، هنا في الجزائر، لكن أقوم بالكثير من الأعمال التطوعية كلما توجه إلي الدعوة، زرت مؤخرا مركز السرطان، وقضيت وقتا مع الأطفال المصابين بالسرطان، وشاركتهم نشاطات الرسم والموسيقى.

ما هو شعورك وأنت تتقاسمين مع الجزائريين أعيادهم الوطنية والدينية؟

شيء ممتع الاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية في الجزائر، لأنني أرغب دائما في أن تكون لي علاقة حقيقية بيني وبين الجزائريين، فإذا كانت هناك علاقة، فهي حقيقية وصداقة مع أي شخص أو أي شعب، وأن يكون أي شيء مهما لديهم، فهو كذلك بالنسبة إلي، فأنا أشاطرهم احتفالاتهم، وأحب العادات وأجواء الاحتفالات، وأحتفل بذلك بصدق.

هل لديك أصدقاء؟

الصدقات بالدرجة الأولى مع الأشخاص الذين يتكلمون الإنجليزية لتعزيز التواصل، وتسهيل مجال إدارة التواصل، لدي صداقات مع الدبلوماسيات، كذلك مع بعض النساء الجزائريات اللاتي يتحدثن الإنجليزية.. أجب تشكيل صداقات جديدة، وأنا أعتقد أن لدي الكثير من الصداقات. كل الذين ألتقي بهم في



صفيفة مجلة الشروق العربي رفقة صرم السفير الأمريكي

ميسي يتقاضى
170 مليار
سنتيم شهريا...
وألف مليار
سنويا

R I Y A D
MAHREZ

محرز الأعلى
هذا الموسم
ويتحصل
على 240
مليار
سنتيم

كشفت مصادر صحفية، في تقرير خاص عن الرواتب الشهريّة التي يتلقاها نجوم كرة القدم في العالم، خصوصا النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وإلى جانبهما قائمة الأكثر تقاضيا للأجور، من بينهم الجزائري رياض محرز، المنتقل حديثا إلى المان سيتي.

كيليان مبابي
(1,7 مليون)، ما
يعادل 27 مليار
سنتيم شهريا،
مسعود أوزيل
(1,60 مليون)،

ما يعادل 26 مليار سنتيم شهريا.

أما النجم الجزائري، رياض محرز، الذي انتقل إلى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي من نادي لستر سيتي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مقابل صفقة قياسية بلغت 60 مليون جنيه إسترليني، ما جعله من بين أعلى الصفقات على المستويين الأوروبي والعالمي، فإنه يتقاضى 11,9 مليون يورو سنويا، ما يعادل 240 مليار سنتيم.

في المقابل، حل المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان في المركز الثالث، براتب شهري يبلغ نحو 3,3 ملايين يورو، ما يعادل 65 مليار سنتيم شهريا. أما البرازيلي نيمار دا سيلفا، فحل رابعا براتب ناهز ثلاثة ملايين يورو، ما يعادل 60 مليار سنتيم شهريا. والمركز الخامس، كان من نصيب المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز، الذي وصل راتبه الشهري إلى 2,8 مليون يورو، ما يعادل 30 مليار سنتيم شهريا.

أما صاحب المركز السادس، فكان الويلزي غاريث بيل (2,5 مليون يورو)، ما يعادل 25 مليار سنتيم شهريا. البرازيلي فيليب كوتينيو (2,2 مليون)، ما يعادل 22 مليار سنتيم شهريا، التشيلي أليكسيس سانشيز (2,29 مليون)، ما يعادل 20 مليار سنتيم شهريا، الفرنسي

بدايةً، صاحب المركز الأول، وهو النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يتقاضى أجرا شهريا من برشلونة الإسباني، قدره 8,4 ملايين يورو، ما يعادل 170 مليار سنتيم شهريا. وذلك، بفضل العقد الذي وقّعه منذ أشهر مع النادي "الكتالوني"، الذي بلغت قيمته نحو 50 مليون يورو سنويا، ما يعادل ألف مليار سنويا.

أما في المركز الثاني، فيأتي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يتقاضى أقل بضعفين من ميسي، ويبلغ راتبه الشهري نحو 4,6 ملايين يورو، ما يعادل 90 مليار سنتيم شهريا. وكان رونالدو غادر ريال مدريد، هربا من الضرائب المرتفعة في إسبانيا، وعدم رفع الرئيس فلورنتينو بيريز راتبه إلى 40 مليون سنويا، ما يعادل 800 مليار سنتيم شهريا.



حادثة شريف الوزاني تؤكد استفصال الظاهرة في الملاعب الجزائرية

«الكوكايين» تفرق بطولتنا المنحرفة والجميع يتفرج

اهتزت البطولة الوطنية المحترفة على وقع انحرافات جديدة، أبطالها لاعبون ينالون الملايين، وفي النهاية يقومون في محالب الكوكايين، حيث فجر لاعب مولودية الجزائر الوضع، بعد أن تأكد تناوله مواد محظورة، بما في ذلك الكوكايين، ما كلفه عقوبة 4 سنوات كاملة، وبذلك يعيد ابن وهران مأساة المنشطات والكوكايين إلى الأذهان، موازاة مع معاقبة 15 لاعبا خلال 8 سنوات الأخيرة.

10 لاعبين تعاطوا المخدرات، و5 كوكايين والفاف خارج مجال التفطية

على الخصوص، حيث لم يجد المدرب، عادل عمروش، ما يقوله سوى وصف لاعبه بالعنصر الشاب الذي يملك إمكانيات كبيرة تؤهله للذهاب بعيدا..

والكلام نفسه أدلى به الناجير العام لمولودية الجزائر، كمال قاسي السعيد، الذي لم يتوان في الوقت نفسه في اتخاذ التدابير اللازمة في حال الشبوت الفعلي لتناول شريف الوزاني لمادة محظورة، في الوقت الذي لم يجد الدولي الشاب، قاسي طاهر شريف الوزاني، ما يقوله عن ابنه سوى وصف ما حدث بالابتلاء، ولأن ذلك لم يمنعه من التأكيد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة على ضوء النتائج التي ستخرج بها الجهات المعنية.

الجزائر هشام شريف الوزاني، الذي صدرت في حقه عقوبة 4 سنوات، وعقوبة إيقاف مماثلة في حق لاعب سريع الحمديّة، محمد خير الدين، لرفضه الكشف عن المنشطات.

هشام شريف الوزاني موهبة أطفأها الكوكايين

لم تمر المآسي السابقة التي صنعها لاعبون صنعوا الحدث في الملاعب الجزائرية، حتى أعاد لاعب مولودية الجزائر، شريف الوزاني، مأساة المنشطات إلى الواجهة، بدليل توقيفه عن المنافسة إلى حين مثوله أمام اللجان المختصة.. حادثة خلفت الكثير من الاستياء وسط الشارع الكروي ومحيط مولودية الجزائر

كشف جمال الدين دامرجي، رئيس اللجنة الطبية لـ"الفاف"، عن أرقام مفجعة، مشيرا إلى أن 15 لاعبا سقطوا في اختبار الكشف عن المنشطات، خلال السنوات الثماني الماضية. وقال دامرجي، في تصريحات صحفية، إنه تم إجراء 3 آلاف كشف عن المنشطات بالجزائر، خلال السنوات الثماني الأخيرة، وجاء 15 منها إيجابيا، حيث عوقب 10 لاعبين بسبب تعاطيهم المخدرات، و5 أسماء أخرى، لأنهم تناولوا الكوكايين، في الوقت الذي تم إجراء 80 اختبارا للكشف عن المنشطات منذ بداية الموسم الحالي.

وأظهرت النتائج حالتين إيجابيتين، خصت حارس اتحاد بسكرة وليد قحّة، ولاعب مولودية

الملايين والتسبب وراء هذه الظاهرة الدخيلة على كرتنا



الدراسي ضعيف، وإن شاء الله سيكون ما حدث لمرزوقي وبلالي وغسيري وغيرهم عبرة لبقية اللاعبين."

بلومي: المنشطات آفة عالمية وما حدث لشريف الوزاني فرصة للمراجعة

وصف الدولي السابق، لخضر بلومي، المنشطات بالآفة الخطيرة، خاصة أنها استفحلت في بطولتنا مع مجيء الاحتراف سنة 2010، مضيفا أننا لسنا الوحيدين المتضررين منها في العالم، وأرجع السبب حسبته إلى البجوحة المالية لهؤلاء اللاعبين وكذا رفقاء السوء، وأكد أن حادثة متوسط ميدان مولودية العاصمة شريف الوزاني جاءت لتعيد الحديث عن ظاهرة المنشطات في البطولة الجزائرية، معتبرا أن مختلف الملاعب العالمية شهدت حالات عديدة لتعاطي المنشطات المحظورة بمختلف أنواعها، وعلى رأسهم نجوم كبار أمثال الأسطورة الأرجنتيني ديفغو مارادونا، والكندي بان جونسون الذي حاز أرقاما قياسية، والأمريكي كارل لويس، وغيرهم كثير، وحتى في الكرة العربية والإفريقية.. وقال نجم ملحمة خيخون إن المنشطات أطاحت بالاحتراف، ورغم أنها ظاهرة سلبية حسب قوله إلا أنها فرضت نفسها في الساحة الرياضية خلال السنوات الأخيرة، بعدما كانت غائبة تماما عن المشهد الرياضي في بلادنا، لكن مؤخرا توجه العديد من النجوم إليها من أجل تحسين أدائهم، طمعا في الثراء والشهرة، لكنهم يقعون في الفخ. واعترف الفائز بالكرة الذهبية الإفريقية لخضر بلومي بأن الاحتراف عاد بالسلب على الكرة الجزائرية، لأن المسيرين حسب قوله يتميزون بعقلية هاوية وليست محترفة، همهم الوحيد جمع الأموال على حساب اللاعبين.

الملايين والتسبب وغياب التوعية وأشياء أخرى وراء استفحال الظاهرة

أجمعت الكثير من الوجوه الكروية على أن انتشار المنشطات تقف وراءه عدة عوامل، وفي مقدمة ذلك غياب الرقابة والتوعية وكذا حالة التسبب التي تعرفها الكرة الجزائرية، حيث قال الرئيس السابق لشباب باتنة، فريد نزار، في هذا الجانب: "كرة القدم بشكل عام ظاهرة اجتماعية، وتتصف بخاصية التأثير والتأثير وسط المجتمع والشباب على الخصوص، المؤشرات السلبية سوف تعود بالضرر على المحيط الكروي، والسبب الرئيس في انتشار الظاهرة يعود إلى حالة التسبب وغياب الرقابة، وافتقاد الكثير روح المسؤولية، وأكد أن غياب التوعية والتثقيف الكروي والتربوي سيخلف فراغا من الناحية الذهنية والتربوية، وهو ما يحدث حاليا للأسف، فحين تقف على واقعنا الرياضي وواقع جيل شبان فريق جبهة التحرير الوطني وجيل اتحاد الطلبة الجزائريين في عز الثورة، أكيد ستجد الفرق بشكل واضح". من جانب آخر، أكد المدرب الجزائري الذي يشتغل في الإمارات العربية، مالك عبد اللاوي، أن ظاهرة المنشطات يتحمل وزرها الجميع، مؤكدا على ضرورة خضوع اللاعب للفحص قبل إمضاء العقد. وقال عبد اللاوي لـ "الشروق العربي": "المشكلة تكمن في الاتحادية والهيئات المسيرة للنوادي، لأن أي لاعب محترف يجب أن يكون لديه ملف طبي قبل الإمضاء على العقد، وهذا يتطلب فحصا أوليا له بخصوص المنشطات، إضافة إلى إلزام النوادي بتوعية اللاعبين، من خلال نشر أسماء الأدوية المحظورة، ودعوة اللاعبين إلى عدم شرب أي دواء إلا بتوصيات طبيب النادي الذي يجب أن يكون ملما بهذه الأمور، لأن معظم اللاعبين مستواه



بلالي ومرزوقي وآخرون ذاقوا مرارة المحظورات

يبدو أن قضية تناول المنشطات والمواد المحظورة لن تتوقف عند اللاعب هشام شريف الوزاني، بدليل مسلسل تعاطيها، الذي طال نسبيا خلال السنوات الأخيرة، وهو مرشح للاستمرارية، في ظل غياب رقابة صارمة وقرارات ردية. يحدث هذا رغم تدخل لجان تابعة للفيفا تدعو إلى التعامل بحزم لمحاربة هذه الظاهرة، وكان المشهد الكروي الجزائري قد عرف حالة مماثلة لقضية شريف الوزاني مع المواد المحظورة، والبدية كانت عام 2015 مع اللاعب بلالي، ما تسبب في تعرضه لعقوبة قاسية انعكست سلبا على مشواره الكروي، خاصة أن العقوبة تزامنت مع تألقه اللفت في الملاعب الجزائرية، ليكون الجمهور الجزائري على موعد مع حلقات أخرى للاعبين ذاقوا من مرارة كأس المنشطات، في صورة لاعب مولودية الجزائر مرزوقي، واللاعب السابق لأمل الأربعاء بوسعيد، وصولا إلى لاعب شبيبة سكيكدة غسيري، ولاعبين آخرين ينشطون في مختلف الفئات والمستويات، لتشهد البطولة الجزائرية نهاية العام المنصرم حالة مماثلة كان بطلها حارس اتحاد بسكرة قحمة ولاعب آخر من سعيده، وصولا إلى شريف الوزاني الذي أخلط حسابات مدربه ولاعبه في عز المباريات الهامة والحاسمة، علما أن المنشطات لم تقتصر على الرابطة المحترفة بل تعدت إلى الأقسام السفلى، على غرار ما حدث منذ عامين، حين تم توقيف 4 لاعبين من ترجي قالة واتحاد الكرمة، خلال مباراة الدور الـ 32 من منافسة السيدة الكأس، وهذا بعد خضوعهم لعملية الفحص والكشف عن المنشطات، ويتعلق الأمر بنيل حافظ وحسين مراكشي من اتحاد الكرمة، إضافة إلى عثمان يسعد ومحمد الطاهر حديبي من ترجي قالة.

من السيئ جدا أن تتخلى الأمومة عن أبرز مقوماتها، ألا وهي الرعاية والتربية، ففئة من النساء في أيامنا بتن يتنازلن عن فلات أكبادهن، مقابل مبالغ مالية معتبرة، بحجة الحاجة والعوز.

عقديع لفائدة أسرة من الغرب الجزائري، مقابل مبلغ جد مغر، رفض مصدرنا الإفصاح عنه، وكم كان صعبا التحكم في نفسياتها وسلوكياتها، وهي تجد نفسها بعيدة عن أسرتها وإخوتها، وبعد مدة ليست بالقصيرة، استطاعت والدتها الجديدة تقويم سلوكها، بمنحها الحنان والحب، وسافرت بها إلى الخارج، وأمام طمع الأم البيولوجية وحاجتها إلى المال، بدأت في استفزاز الأسرة، لترفع هذه الأخيرة شكوى ضدها وتكشف المستور.

تنازلت عن إحدى توائمي وأنا نادمة!

"حميدة"، سيدة ثلاثينية، التقيناها صدفة على مستوى مستشفى مايو بباب الوادي، وفي حقيقة الأمر، هي كانت أول عينة في موضوعنا، التي قاسمتنا دردشة طفيفة حول الأطفال والتربية على مستوى مصلحة أمراض الكلى، فأسرت إلينا باكية بأنها تنازلت عن إحدى توائميها لعائلة من الدار البيضاء، مبدية ندمها وحزنها الشديدين لإقدامها على هذه الخطوة، مشيرة في السياق ذاته إلى أنها حاولت استعادتها، لكن مجهوداتها ضاعت سدى. وعن سبب التنازل هذا، أوضحت أن الفقر هو المسبب الرئيس، متحدثة عن وضعها الاجتماعي المزري، لكونها مطلقة، وغير قادرة على تربية فتاتين وولدين.

هذه الخطوة عواقبها وخيمة

يرى "الشيخ مراد"، إمام مسجد غرب العاصمة، أن مثل هذه التصرفات لا تمت للإسلام بصلة، موضحا أن ديننا نبه إلى هذه النقطة، وتحدث عن "خشية إملاق"، محملا الوالدين والمجتمع ككل المسؤولية، خاصة أن هؤلاء الأطفال سيحرمون من حقهم الشرعي في التمتع بعائلاتهن، فضلا عما قد يترتب على هذه التصرفات مستقبل، من اختلاط في الأنساب وقطيعة، داعيا من وصفهم بقليلي الإيمان إلى الثقة في الرب الذي يرزق كل مخلوقاته.

لم يكن "حسام"، صاحب عشر سنوات، يعلم أن والدته ما هي إلا زوجة عمه، ووالده المسجون، ما هو إلا عمه، وما أبناء عمومته سوى إخوته، وزوجة عمه المقعدة هي والدته، التي حملت به قصدا، وهي والدة سبعة أطفال من قبل، لا شيء إلا لتقايطه بمبلغ 10 ملايين سنتيم نقدا وشاحنة من نوع "هاريين"، ليعمل عليها أشقاؤه الكبار، وليت المأساة توقفت هنا، فالوالدة المتبينة الشابة، قررت تطليق زوجها واستكمال حياتها، فما كان منها إلا أن حملت الطفل، وألقت به في حضن أسرته، ما سبب له عقدة نفسية حادة انعكست سلبا على سلوكه وتحصيله الدراسي.

تنازل عن ابنتها بعد 5 سنوات

وإن كان "حسام" قايضته والدته قبل أن يخلق في رحمها، فحكاية "كنزة" تدمي القلب، هذه الصغيرة ذات خمس السنوات، التي تنازلت والدتها عن حضانتها، وفق

ربات بيوت يتنازلن عن أطفالهن ومواليدهن لأخريين بحجة الفاقة



هواية العصر

آباء يشجعون بناتهم على عرض أجسادهن عبر "أنستغرام" و"تيك توك"

يشجع الأولياء أولادهم على تطوير هوايتهم، والميل باتجاه هوايات جديدة، لعلها تساعدهم على تنمية شخصياتهم، أو في حياتهم الدراسية والمهنية لاحقا، كممارسة الرياضة، أو مختلف الفنون الجميلة... وقد ظهر مؤخرا، بفعل القفزة التكنولوجية الحديثة، جيل جديد من الهوايات الإلكترونية، كالعاب الفيديو، أو التمايل والرقص أمام شاشة التيك توك، وعرض الملابس الجديدة، وحتى الجسم الرياضي أو المثير عبر أنستغرام وفابيسوك، فوجد كثير من الأولياء أنفسهم يصفقون لهوايات ومهارات أولادهم وبناتهم، بعيدا عن اعتبارات الدين والمجتمع.

على أنها انفتاح، حتى إننا كثيرا ما نلاحظ ظهور الأولياء مع بناتهم في العديد من الفيديوهات، وهم يبدون فخرا واعتزازا بما تمارسه بناتهم. من جانب آخر، تقول الأخصائية: "يجب ألا نهمل احتمالية استغلال المدونات لجهل أوليائهن بالتعامل مع التكنولوجيات الحديثة واستعمال الإنترنت، فيجدن الفضاء واسعا للبروز دون قيود.. وهو ما يحدث اليوم، على موقع تيك توك وأنستغرام".

نشاطهن يتوسع، حتى أصبحن يعرضن روتين استحمامهن، ويظهرن برداء الحمام، أمام ملايين المتابعين والمتابعات، ويعرضن تمايل أجسادهن الرشيق المحصورة في البسة رياضية ضيقة، في قاعات الرياضة، من دون أن يشعرن بالحرج أو برقابة الأولياء، مادام الأمر قد تحول من هواية مراهقة إلى مصدر يدر الأموال والهدايا.

نتيجة انبهار الأولياء بالتكنولوجيا!

عن تفشي ظاهرة دعم الأولياء لباتنهم في الاستعراض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تفيد الأخصائية الاجتماعية، الأستاذة كريمة رويبي، بأن السبب الرئيس وراء الظاهرة، هو انبهار جيل الآباء بتكنولوجيا الإنترنت، وبما تقدمه من شهرة واسعة في ظرف قصير عبر إمكانية الاحتكاك بجمهور عريض من مختلف بقاع الأرض، "يعتقد الأولياء أن مجرد نشر بناتهم لفيديوهات، تلقى نسب مشاهدة عالية، سيصنع منهن نجمات وشخصيات جماهيرية بارزة.. لذلك، لا يمانعون في دعمهن معنويا وماديا، من خلال توفير معدات التصوير، والسماح لهن بالتنقل بمفردهن إلى أماكن بعيدة، من أجل التدوين".. وتشير الأستاذة كريمة رويبي إلى أن المجتمع الجزائري بات ينظر إلى هذه الظاهرة

التدوين في الجزائر من هواية مراهقة إلى انحراف

أغلب المدونات عبر الشبكة العنكبوتية في الجزائر، بمن في ذلك النشاطات على موقع يوتوب أو أنستغرام، هن فتيات، ينحدرن أساسا من بيئة شعبية محافظة، تأثرن في بادئ الأمر بمنشورات وفيديوهات البلوغز الخليجيات، لاشتراكهن معهن في عنصر العروبة والدين وبعض العادات والضوابط الاجتماعية، فاخترن ترك الهوايات التقليدية، التي كانت تشغل فتيات جيلهن، كتعلم حرف الخياطة والطرز والحلاقة والحلويات، واخترن الدردشة مع جمهور عريض، مجهول الهوية، عبر كاميرا الهاتف أو الحاسوب المحمول.. وقد تمكن من شراء كاميرات، أو تلقيهن إياها كهدايا من الأولياء، بعد تحقيقهن شعبية واسعة.. فبعض المدونات البارزات على الساحة اليوم، سرحن عبر حساباتهن، أو للإعلام، أنهن كن يقمن بتصوير فيديوهات في مراهقتهن، حول طرق وضع الحجاب أو عرض مشترياتهن من ملابس واكسسوارات ومستحضرات العناية والتجميل، ثم يعرضنها على أوليائهن، قبل وضعها على الشبكة، وكن يلقين التشجيع والتحفيز للاستمرار.. ومع الوقت، تحول الأمر بهن إلى التخلي عن حجابهن واستبداله بغطاء رأس، يدعى "التورين"، أو بقبعة صوفية، وبدأ

النجومية على حساب الأبناء

ظهرت مؤخرا العديد من الحسابات على الأنستغرام، أصحابها من الأطفال، وبخاصة الفتيات، تتراوح أعمارهم ما بين خمس وخمس عشرة سنة، يسيرها أولياؤهم.. والغريب، أن عدد متابعي هذه الحسابات ينفجر متصاعدا بشكل قياسي، في ظرف وجيز جدا، على يوتوب، أنستغرام، أو تيك توك.. يبدأ الأمر بعرض حركات بهلوانية، أو أجساد شبه عارية، ثم يتحول الحساب سريعا إلى وسيلة للإشهار، وترويج مختلف المنتجات، مقابل عائدات مالية، وبعد شوط من الشهرة، يمكنك أن تلاحظ حسابات جديدة، تحمل عنوان أب أو أم مضاف إليه اسم الطفل المشهور، وتلقى هذه الأخيرة متابعة واسعة أيضا.

إنكار، غضب ومساومة... ونور في آخر النفق

لم يذق النوم جفوني
ليلتها، ولعللي غفوت
من كثرة الصداغ الذي
أصابني جراء الدموع
الباردة، الساخنة
المحرقة التي تصببت
غزيرة على وجهي.

إلا أنني تهنّدت... ههه.. فبحكم عملي كمذيعة، المظهر الخارجي مهم جداً، وحتى وأنا من وراء الميكروفون وبعيدة كل البعد عن الأضواء والنجومية، كنت أحرص على أن أكون في كامل أناقتي. لم أعرف كيف لبست وكيف تمكنت من وضع الماكياج على وجهي، وكيف خرجت من البيت وتركت قاسم نائماً وكيف قدت سيارتي، من أين أتيت بكل هذه القوة، وكيف تمكنت من قيادة السيارة على مدى 30 دقيقة من بيتي إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون...

كان صباحي ذاك اليوم كعادته فيروزيًا، لم أرد أن أغير روتيني اليومي، حتى وأنا مثقلة منذ أمس بخبر صاعق... أنا مصابة بسرطان الثدي... نعم أقولها بملء فمي.. أنا مصابة بمرض السرطان.

كنت مشوشة ومضطربة وذهني في عالم آخر بعيداً عن وكالات الأنباء وعن أبرز الملفات والأحداث السياسية وعن الأخبار..

أعددت أول نشرة إخبارية ويدي تترتجفان وكانت دموعي تتهاطل على الكيبورد وكنت أشهق وأتهد، حتى إن مسؤولي المباشر سمع شهقاتي وسألني إن كنت أعاني من شيء؟

الجراحية فقد كنت أغضب لأتفه الأسباب
وتساءلت مثل الكثير أسئلة شرعية.

لماذا أنا؟

ولماذا الآن؟

هل هو عقاب؟

وعلام؟

كم بقي لي من العمر؟

هل سأستطيع تجاوز كل هذا؟

ماذا سيحدث لحياتي، العملية، المهنة، الزوجية؟

حياتي كأم؟

كم سأعيش؟

أسئلة كثيرة ولا متناهية كنت أكررها يوميا وفي

كل ساعة ولم أجد لها أي جواب، لم أستطع أبدا

أن أتقبل أنني مريضة وبمرض خطير قاتل،

صامت، مميت...

لم أكن أريد أن أرضخ إلى الأمر الواقع وحاولت

جاهدة أن أناسي أو أن أتجاهل الموضوع لكن

كان هناك دور في ذهني ظل يطن ويطن علي...

أزعجني هذا الصوت الذي يدور في رأسي،

أرقني، أهوسني، خوفاً وجعلني أرتجف،

أتوتر أغضب أياس... أبكي وأضحك في نفس

الوقت، كأن مسام من الجنون قد أصابني...

أضحي أنا ولست أنا، لم أقدر أن أتعرف على

دجى الحالية، بالرغم من كل ما عانيت في

حياتي وما مررت به من آلام وأحزان وإحباطات

وفترات فشل إلا أن هذه المرة الموقف أو الحدث أو

المشكلة أو لا أدري ماذا أطلق عليه متجنية مرادف

سرطان أو حتى مرض... أكبر، أعنف، أخطر...

وهنا، يدان صغيرتان تلفان عنقي، وشفتان

دافئتان تضعان قبلة بريئة على خدي الذي

انهمرت عليه دموعي البائسة... ماما: أنا

أحبك...

إنه الأمل، الحب، الأمومة والطفولة

البريئة التي أخذت بيدي إلى بر

الأمان.

ومنظره وتخاف من مسكة السكين ومن كل
الأشياء المتعلقة بغرف الإنعاش والمستشفيات

بشكل عام.. شاهدت سير الكثير الكثير من

عمليات استئصال الثدي والترميم وما سوى

ذلك.. تعرفت على العديد من المواقع الطبية

وتطلعت على كل بروتوكولات العلاج وعلى

المستشفيات وأحسن الجراحين والباحثين

والدكاترة، وأحدث ما توصل إليه العلم في العلاج

من هذا الصامت القاتل الذي أضحى يصيب

واحدة من ثماني نساء في العالم.. وصلت إلى حالة

الإشباع بالمعلومات، بل إنني تجاوزت مرحلة

التخمة المعلوماتية بكثير. لكن يجب أن أعترف

بأن "الشيخ جوجل" ساعدني كثيرا في هذه

المرحلة بطريقة أو بأخرى، كنت وأنا أتصفح المواقع

وأشاهد قصص الناجيات من مرض سرطان

الثدي أبحث عن السلاح الذي يمكنني من

خلاله مواجهة هذا العدو الخبيث المباغت، الذي

لا يصدر صوتا ولا ألما... هذا الصامت القاتل...

وبينما أنا أغوص في فترة بحثي الطويلة عن

سرطان الثدي لكي أتعرف عليه أكثر وأعرف

كيف يمكنني التصدي له، كنت أعرف أن

المعركة صعبة وأن أوراق مبعثرة وكراتي كلها

لعبت في هذه الفترة، لكنني كنت متيقنة من

أنني ربما خسرت الحرب، لكن بقيت أمامي

المعركة الكبيرة التي تتطلب مني الكثير من

الصبر والأمل.

كانت هناك فترات كثيرة من النكران لما يحدث لي

ومن حولي، فترات من الحزن، فترات من السواد،

كانت كلها فوق إرادتي، لم أقدر أن أتفادي كل هذه

الأمور، هي أشياء داخلية لم

أجد لها تفسيراً إلى

غاية اليوم.

وبين النكران

والحزن

والكآبة

كان لفترة

الغضب

نصيب

كبير، من

يومياتي،

قبل إجراء

العملية

اكتفيت بالقول: لا، أنا على ما يرام، فقط قرأت
خبرا مؤثرا، "أنقذت الكذب من يومها"، فأني خبر
مؤثر في أخبار السياسة الجامدة التي أعدها
يومية حتى إنه في ذلك اليوم لم يكن هناك لا

تفجير ولا كوارث طبيعية ولا هم يحزنون.

دخلت أستوديو البث 10 دقائق قبل أول موعد

إخباري على الساعة السابعة صباحا، وبدأت

أسيح وأمسكت الميكروفون بيدي الاثنتين،

خلته سيهرب مني إن عرف أنني مريضة

بالسرطان، خلته سيخاف، أوسيتركني ولا ولن

يوصل صوتي، كنت خائفة من عدم قدرتي

على إلقاء التحية على المستمعين، أو أن أتلثم

وأنا أقرأ أول خبر أو أن أفوه بكلمة سرطان في أحد

من الأخبار، أو أن يخونني صوتي على الهواء...

أخذت نفسا عميقا وقلت بسم الله الرحمن

الرحيم وتفاجأت بأن صوتي كان يومها جهوريا،

جميلا مليئا بالإحساس ولم تكن فيه لا رجفة

ولا خوف، بل إنني ابتسمت مرات عديدة بين

الخبر والآخر وتفاعلت مع جو الأستوديو وما

أردده من أنباء، ولمدة 6 دقائق خلتها ستكون

طويلة ولكنها كانت عادية جدا.

أنهيت قراءة النشرة ورجعت إلى مكتبي... ومنذ

تلك اللحظة أيقنت أن هناك شيئا بداخلي

دفعني إلى الأمام، وساعدني على تخطي

الخوف والألم... لعله سحر الميكروفون، علها

الأخبار المتسارعة والمختلفة التي أعدها يوميا،

التي علمتني مدى استمرارية الحياة رغم كل

الظروف وعساها الحياة برمتها... التي تستحق

أن أحيها بكل إيمان وحب وصبر.

كان عزائي الوحيد في هذه الفترة هو ما يحلو

تسميته "الشيخ جوجل"، كان رفيق الدرب في

الليل والنهار، ولساعات طويلة بقيت متسمة

أمام شاشة الكمبيوتر أو أمام

هاتف النقال، صدعت هذا

الموقع بأسئتي الكثيرة وغير

المتناهية عن سرطان الثدي،

عن الأسباب وطرق العلاج

وأنواع السرطان ومراحله

وعن تأثير العلاج الكيماوي

والإشعاعي حتى إنني

تماذيت قليلا ورحت أشاهد

العمليات الجراحية وسيرها

من الألف إلى الياء.. أنا التي

تكره غرف العمليات

ورائحة الدم



عجائز فوق السبعين يركبن قطار الزواج طمعاً في "الأورو"

من مفارقات الحياة العجيبة، أن نجد عجائز فوق السبعين، عوض أن يفكرن في الحب والاعتماد في أراذل العمر، يسعين خلف المال و«الأورو»، محطّات كل القواعد المجتمعية، تحت ذريعة «الطلاق»، طامعات في الراتب بالعملة الصعبة وبعض الامتيازات.

في تأمين مستقبل الجميع. وأضافت أن والدتها وافقت، وجعلتها محل سخرية وسط عائلة زوجها، وأنها ستتزوج الشهر المقبل.

تبرأنا من والدتنا لأنها مصرّة على الزواج

تقول "سارة"، ربة بيت، إنها وأشقائها الثلاثة قد تبرؤوا من والدتهم، وقاطعوها أمام إصرارها على الزواج. وهي على عتبة السبعين، مشيرة إلى أن والدتها متقاعدة، وليست في حاجة إلى مزيد من الدخل، وإنها وإخوتها لم ييخلو عليها بشيء، ومع هذا، تصر والدتها على الارتباط، ضاربة بالأعراف عرض الحائط، خاصة أنها لم تخجل، وأحضرت لهم إماماً واتهمتهم بأنهم يحرمونها من حقها الشرعي في الزواج، محدثة صدمة لديهم و"تبهديلة" أمام الجيران والعائلة، خاصة أنها تعاني من مرض ضغط الدم.

رأي علم الاجتماع: "هن مقتنصات فرص"

تقول الطيبة، "فضيلة بخيتي"، "إن مثل هذه الحالات هن سيدات متعطشات إلى الماديات، ولا يقنعن بما بين أيديهن، وهن مقتنصات فرص، ولا تشكل لديهن الضوابط الاجتماعية أي مشكل، ويسعين خلف متطلباتهن دون خجل أو وجل".

رأي الدين: "هذا الزواج حلال ولكن!"

يؤكد "الشيخ مراد" أن الزواج أحله الله، وجعله سنته في خلقه، فهو حلال مطلق مالم يرتبط بغاية مادية، أي زواج مصلحة، متحدثاً كذلك عن قدرات الطرفين الصحية والنفسية، فالأصل في الزواج السكنية.

شرطاً وحيداً، أن يكون متقاعد خمس نجوم، مضيفة أن إحدى معارفها دلتها على أحدهم، وتزوجا قبل ثمانية أشهر، بعد أن حضرت للزواج، واختارت قفطاناً، واشترطت "كورتاج"، وهي في السبعين من عمرها.

أمي أصابها الجنون!

لم تخف علينا "جميلة" حزنها مما أقدمت عليه والدتها، بعد اتفاق مع شقيقها الوحيد، الذي اقترح على والدته الاقتران بعم صديقه الثماني، بحجة أنه رجل في الدنيا ورجل في الآخرة، وقد يموت في أي وقت - لكونه يعاني من عدة أمراض -، ومن شأن أمواله الشهيرة التي سترتها زوجته بعده أن تحل كل مشاكله المادية، وتساعده

خالت ي "زهور"، من مواليد 1945، رغم تقدمها في السن، لم تخجل من أحفادها، ولا من أصهارها، وقررت الزواج من جديد، بعد اجتماع مع بناتها، لكن ليس أي زواج، إذ اختاروا لها شيخاً في منتصف السبعينيات، لديه معاش بـ "الأورو"، وانتقلت للعيش معه في ولايته، طمعا وأملاً في أن يتوفاه الخالق، وتعود هي بدخل بالعملة الصعبة.

ولأن الطمع - ربما - إرث عائلي لديهم، حذت شقيقتها الكبرى حذوها. وهي العاجزة تقريبا، وارتبطت بمسن، يملك "الأورو" بدوره، حتى تمنح أبناءها حياة جديدة، وتدعمهم مادياً.

حماتي تزوجت قبل ثمانية أشهر

تقول "شهرزاد" إن حماتها دخلت القفص الذهبي منذ ثلاثة أشهر، بعد أن قررت الزواج فجأة، واضحة



الشروق العربي تزور مسجد سيدنا

الحسين

بالقاهرة

هنا دفنت رأس
سيدنا الحسين
ابن علي
بن أبي طالب
رضي الله عنه

هو من أعرق
المعالم الدينية
في مصر،
وأكثر المساجد
التي يحرص
المصريون على
أداء الصلوات
 وإقامة
الشعائر الدينية
 فيها، خاصة
 في الشهر
 الفضيل..
 بني عام
 1145 م، في
 عهد الخليفة
 الفاطمي الفائز
 بنصر الله.



يقع مسجد سيدنا الحسين في منطقة القاهرة القديمة، في حي الحسين، بالقرب من سوق خان الخليلي الشهير، ويعتبر قبلة للسياح المسلمين وغير المسلمين، فمن زار مصر دون زيارة هذه المعلم التاريخي فقد فاتته الكثير.

وقد صرح القائمون عليه لمجلة الشروق العربي بأن الملايين يتوافدون على المسجد على مدار السنة، منهم من يأتي حبا في سيدنا الحسين - رضي الله عنه - واحتراما له ولأبيه ولجده سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ومنهم من يأتي من أجل الاستفسار والسؤال عن أمور دينية، ومنهم من يأتي لاكتشاف الجانب التاريخي للمسجد.

طابع معماري فريد من نوعه.. واثار نبوية شريفة محفوظة في المسجد

شيد المسجد بطابع معماري إسلامي فريد من نوعه، فهو يحتوي على 9 أبواب، ثلاثة أبواب رئيسية:

باب الفرج والباب الأخضر والباب البحري، الأول

خاص بالرجال، والثاني خاص بدخول النساء، والثالث يطل على الجهة البحرية للمسجد، ولهذا سمي بالبواب البحري، وستة الأبواب المتبقية جانبية.

يشتمل المبنى على خمسة صفوف من العقود المحمولة على أعمدة رخامية، ومحرايه بني من قطع صغيرة من القيشاني الملون بدلا من الرخام، وبجانبه منبر من الخشب يجاوره بابان يؤديان إلى القبة وثالث يؤدي إلى حجرة المخلقات.

بني المسجد بالحجر الأحمر على الطراز الغوطي، أما منارته فقد بنيت على نمط المآذن العثمانية فهي أسطوانية الشكل ولها دورتان وتنتهي بمخروط.

في عام 1893م، قرر الخديوي عباس حلمي الثاني حفظ الآثار النبوية والقطع التاريخية، فأمر ببناء

غرفة في الناحية الجنوبية، وبهذه الغرفة قطعة من قميص النبي، صلى الله عليه وسلم، بها عرقه،

وربغ المسك، وأربع شعيرات من لحيته الشريفة، والسيوف الذي يسمى (العضد)، وهو السيوف الذي أهده سعد بن عبادة لنبينا الكريم، كما تحتوي هذه الغرفة على قطعة من العصا التي كانت بيد النبي، صلى الله عليه وسلم، حين فتح مكة، التي كان يشير بها إلى الأصنام فتقع، وبه أيضا المكحل والمزود اللذان كان يكتحل بهما النبي، عليه الصلاة والسلام، كما أن به مصحفا عتيقا ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، وهو مكتوب بالخط الكوفي الأصيل ومن غير نقط.





في منامه وسأله عن سبب بكائه، فرد الشيخ الشعراوي في المنام بأنه بكى لفراق جواره، أي جوار رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (في المنام): "إن لي باباً في مصر لا يغلق أبداً، وهو باب حفيدي الحسين".

على الهامش

أمر لا تفوت عليك مشاهدتها إذا زرت مسجد سيدنا الحسين رضي الله عنه

- خمسة صفوف من العقود المحمولة على الأعمدة الرخامية
- المحراب المبنى من قطع صغيرة من القيشاني الملون بدلاً من الرخام
- المنبر المصنوع من الخشب الذي يجاوره بابان يؤديان إلى القبة وثالث يؤدي إلى حجرة الخلفات
- مشاهدة كيفية بناء المسجد بالحجر الأحمر
- المنارة التي تقع في الركن الغربي القبلي التي شيدت بالطراز العثماني الإسلامي
- أبواب المسجد الثلاثة، باب من الجهة الغربية وباب من الجهة القبليّة وباب من الجهة البحرية يؤدي إلى صحن به مكان الوضوء.



الشيخ «هاني»، أحد شيوخ المسجد

وفي نفس الوقت، يقوم بعض المصلين بتوزيع الطعام والشراب على الجالسين. خلال زيارتنا، التقينا بالشيخ «هاني»، أحد شيوخ المسجد، الذي روى لنا قصه معروفة عن الشيخ الشعراوي، يقول الشيخ هاني: "في إحدى زيارات الشيخ الشعراوي إلى السعودية، وليلة عودته إلى مصر، بكى وحزن لفراق جوار النبي، عليه الصلاة والسلام، وفي تلك الليلة رأى رسول الله

رأس سيدنا الحسين رضي الله عنه في قلب المسجد

يقول القائمون على المسجد والمؤرخون إن رأس سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قد نقلت من مدينة عسقلان بفلسطين إلى مصر، في موكب مهيب بحضور أشرف الأمة والعلماء والمشايخ.

وقد دفنت في مسجد الحسين. ويقول بعض المؤرخين إن المسجد بني أساساً لهذا الغرض، أي لدفن رأس سيدنا الحسين فيه، حيث لما كانت ستعرض مدينة عسقلان للحملات الصليبية، خاف الفاطميون على رأس سيدنا الحسين، فقرروا أخذ الرأس الشريف إلى مصر وحفظها هناك، وذلك قبل دخول الصليبيين واستيلائهم على عسقلان عام 1153 م، ولقد أمر الخليفة الفائز بنصر الله الفاطمي في مصر بحفظ رأس الإمام الحسين في عتبة في أحد سرايب قصر الزمرد، ثم أمر ببناء مسجد الحسين بالقرب من الجامع الأزهر الشريف لاحتواء رأس سيدنا الحسين.

ولقد وضعت الرأس داخل التابوت التاريخي القديم، المصنوع من خشب الساج الهندي، وهي ملفوفة في برنس أخضر، وحولها نصف أردب من الطيب لا يفقد رائحته.

صلاة الجمعة في مسجد الحسين

صلاة الجمعة في مسجد سيدنا الحسين، ليست كمثلها في باقي المساجد، حيث مباشرة بعد انتهاء الصلاة يشهد المسجد شعائر دينية وأجواء روحانية فريدة من نوعها، فبعد الصلاة يتوجه المصلون إلى ضريح سيدنا الحسين ويقروؤن الفاتحة ويتبركون به، فيتوجهون إلى الله تعالى بالأدعية والتسابيح والاستغفار، وبعد ذلك يجلسون في حلقات الذكر المختلفة، يدير هذه الحلقات شيوخ وكل شيخ يلتف حوله مريدوه،



يصمت في الجزائر:

يدخلن عاملات نظافة ويخرجن سارقات أزواج

مجتمع

انتشرت، في السنوات الأخيرة، ظاهرة استقدام عاملات النظافة، لتنظيف البيوت وترتيبها. وبعد أن كانت تقتصر على كبيرات السن، صارت تستقطب الشباب، سواء من اللواتي يعملن ضمن طاقم كامل أم منفردات. وبقدر فائدتهن، بقدر ضررهن.. فكم من أسرة تدمرت بفعل عاملة النظافة! وفي ما يلي، سنتطرق إلى بعض هذه الحالات.

خلعته بعدما خانني مع خادمتي

ولا تختلف شهادة السيدة خديجة، 40 سنة، كثيرا عن سابقتها.. تقول إنها استقدمت عاملة تنظيف خمسينية. هذه الأخيرة، استطاعت سلب زوجها منها، بكل سهولة، خاصة أنها كانت تأتي في أوقات مختلفة، الأمر الذي سمح لها التقرب من زوجها، ومشاركتة فراش الزوجية، عندما كانت ضيفة عند أهلها، وتواصل القول إن جيرانها نبهوها، لكونهم كانوا يسمعون الضحكات والقهقهات، طيلة اليوم، وكانوا يلاحظون أنها-أي المنظفة-كانت تطيل الجلوس داخل المنزل.. لكن خديجة لم تعره اهتماما.. ومع الوقت، تغير زوجها، وصار متلهفا إلى زيارة المنظفة. وبعد فترة- تقول- إنها نصبت لهما فخا، وضبطتهما يمارسان الممنوع على فراشها.. فوقع، ما وقع، بحضور شهود عيان، وخلعته، متهمة إياه بالخيانة الزوجية.. لكن المضحك في القصة، أن سن الزوج لا تتعدى 46 سنة.

كبيرة العدد، فأشفقت عليهم. وحالما توسطت لها والدتها لدي، للعمل عندنا في معمل المرتبات والأفرشة، لم أمانع، فاشتغلت عندي.. كانت عاملة تنظيف، وكنت أجزل عليها بالعطاء، لكن تطلعاتها كانت كبيرة جدا، فبدأت بنصب الفخاخ لزوجي، وأوقعته.. وفي ظرف 3 أشهر، تغير بشدة، وهي كذلك بدأت ملامح النعمة تظهر عليها.. بحثت في الموضوع، واكتشفت خيانتها. طردتها هي، وهو عاقبته بفضيحة عائلية. وبعد فترة، جاءتنا، تدعي الحمل منه.. وبعد سلسلة إجراءات، تبين أنه حمل كاذب. ورفعنا ضدها دعوة قضائية. وبهذا، خسرت جارتني وثقتي في زوجي نهائيا".

"استقدمتها، بتوصية، لتنظف لي شقتي، خاصة أنني امرأة عاملة.. ولأنها كانت أمينة جدا، لم أتدخل عنها، وصارت منقذتي في الولائم.. ومع الوقت، تقربت مني ومن أسرتي، لأكتشف بعد سنتين أنها على علاقة مع زوجي.. هذا الأخير، الذي حينما خيرته بينها وبيننا، اختارها هي وتركنا. وإلى حد الساعة، لم أستيقظ بعد من الصدمة.. هذه شهادة للسيدة "أمينة ش"، محامية معتمدة لدى مجلس قضاء الجزائر، التي كانت تسرد حكايتها بغضب.

أشفقت عليها فخطفت مني زوجي

السيدة سعيدة، سيدة خمسينية، حدثتنا عن عاملة التنظيف، خاصتها، "فطيمة"، التي تقول بشأنها: "هي ابنة جارتني. كانوا عائلة

جبتك تسمى
دري مسكيلي في
في اجلي !



فتاوى نسائية



• يجيب عليها: الشيخ
عبد القادر براهيمي

عليه حتى يترك هذا الفعل المشين.
ثانياً: وإن كان المقصود بها إقامة الزوج علاقة غير شرعية مع امرأة أجنبية عليه، أو وقوعه معها في الفاحشة - وثبت ذلك عنه حقيقة - فهو بلا شك قد أتى أمراً منكراً عظيماً، ويعظم النكران بصدور هذا الفعل القبيح من رجل متزوج. وإن لم يتب إلى الله تعالى، فمن حق زوجته أن تطلب فراقه، بل وقد يستحب لها ذلك إن سعت في مسامحته مرة بعد مرة وهو يصر على معصيته، فلا تفريق في هذا بين الرجل والمرأة، ولا يحابي الإسلام أحداً منهما على حساب الآخر، ولا يجوز أن يظن بالله - عز وجل - هذا الظن السيئ، قال تعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف...» والله أعلم.

××سؤال: أريد أن أعرف إذا اكتشفت المرأة خيانة زوجها لها، فهل تبقى معه أم تنفصل؟ قرأت العديد من النصائح أن تبقى المرأة وتصبر، وأحياناً يضعون اليوم عليها: فهل إذا خانت الزوجة اختلعت الفتوى؟ هل الإسلام يظلم المرأة ويصغر منها؟ أم يعززها ويعطيها حقها؟ جزاكم الله خيراً.

الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:
جوابك له حالان:

أولاً: الخيانة لها معان متعددة، خصوصاً في زماننا ووقتنا، فهناك خيانة في الهاتف وفي وسائل التواصل، الخروج مع فتاة أخرى... فإن كان المقصود هذا فهي معصية بلا شك وتعد على حقوقك الزوجية وجب معها تنبيهه والضغط عليه بكل الوسائل، ترغيباً وترهيباً.. وعيدا وتهديداً، مع الصبر

«ثلاث وثلاث وثلاث وثلاث»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات،
وثلاث كفارات، وثلاث درجات،
فأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع،
واعجاب المرء بنفسه،
أما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا،
والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله
تعالى في السر والعلانية.
وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد
صلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات، ونقل
الأقدام إلى الجماعات.
وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء
السلام، والصلاة بالليل والناس نيام).

(صحيح الجامع)

رجل وامرأة...!

الناس، فقد صار في إعلامنا من يروج بقصد أو من دونه لأنواع من التصرفات في المشية واللباس والشعر والمجوهرات وحتى الماكياج، يختلط في ذلك الناظر ماذا أمامه: رجل أم امرأة؟! تخنث واضح، وتشبه للرجل بالمرأة في تحد واضح لقيمنا الاجتماعية والدينية، دون استنكار أو مغالبة. الثانية: إلغاء مفهوم الذكورة والأنوثة، حيث الرجل يسكن إلى رجل، والمرأة تسكن إلى امرأة، بل وبغير المرء نوعه متى شاء؛ فالذكر يتحول إلى أنثى والعكس، لعل البعض يتقزز عند سماع هذا، والحجة في ذلك أن الجسد ملك للإنسان، وأن الإنسان حر في اختياراته كيفما كانت، فيفتح العيب الجنسي، وتلغى الضوابط فيه، وتدمر الأسرة السوية، ويحل محلها ما يسمى الأسرة البديلة.

الثالثة: وليس غريباً أن تصل المطالبات حد استئجار الأرحام للشواذ والشاذات من أجل الإنجاب والإلغاء وتحريم الزنا والسحاق وإباحتهما، وإلغاء العقوبة المرتبة عليهما، كما هي المطالب عند بعض جيراننا وبعض الدول المسلمة شكلاً للتغربة مضموناً. لذا، وجب الالتفات إلى مثل هذه الظواهر والمظاهر وإنكارها، والمدافعة بالحق على الباطل ليزهقه، فخط دفاعنا الأول وملاذ أبنائنا الآمن ومسكن الذكر والأنثى الطبيعي هو الأسرة، فاحذروا أن تهدموا حصونكم...

ابنته بأن يكفن حماة ابنته، وينزل قبر «فاطمة بنت أسد» أم علي بن أبي طالب، ويخلع عباءته ويكفنها بها تكريماً لزوج ابنته... هذه هي الفطرة السوية، وهي ما يناسب النفس



البشرية، بدليل اتفاق البشر كلهم عليها مع اختلاف أديانهم وثقافتهم وأعرافهم وبلدانهم؛ غير أننا نسمع ونرى كثيراً من الدعوات إلى طمس هذه الفطرة النقية، عبر مراحل ثلاث: الأولى: يروج لمرحلة لا ينتبه إليها الكثير من

إن الله تعالى جعل المرأة سكناً للرجل، وجعل كل واحد من الزوجين لباساً للآخر، وغرس بينهما المودة والرحمة، فتنمو بخلطتهما، وتكبر في عشرتهما، حتى يألفها وتآلفه، وينتج عنهما ذرية

طيبة، وأسرّة سوية، وجيل صالح، قال تعالى: «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ» وقال: «وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا». وقد تجسدت معاني الأسرة في سيرة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم -، فترى الحفيد وهو مع جده عبد المطلب يجلس في ظل الكعبة وجده يسقيه الحنان الذي فقده بغياب أبيه، وهناك النبي الابن وهو يقف على قبر أمه بعد موتها بخمسين سنة ويقول: «استأذنت ربي أن أزور قبر أمي» ويبكي حتى أبكى كل من حوله. وترى النبي مع نسائه ألطف الناس وأرأفهم. وهناك النبي الأب وتجد ذلك مع فاطمة حين تعلم أن والدها سيموت؛ لأنه

حين دخلت عليه لم يستطع القيام ليقبلها على جبينها كما عودها على ذلك، والنبي الأب الذي لم يكن يخرج من المدينة دون أن يمر على ابنته، وما يعود إلى المدينة إلا وتكون ابنته أول من يدخل بيته. وهناك النبي الصهر الذي يرضي زوج

عادة قذف موكب العروس بالحجارة



عمار يزلي

من المظاهر التي أتذكر أني عشتها، وسجلتها خلال ملاحظاتي ومشاركاتي الميدانية بناحية "بني مسهل" وفلاوسن، بنواحي ندرومة ولاية تلمسان، التي لا تزال بقاياها تستحوذ على عقول الكثير من سكان المناطق الجبلية، وتشكل ظواهر في غاية الغرابة، لم يبق منها شيء اليوم، التي دونتها في كتابي "ثورة النساء"، هي ظاهرة قذف موكب العروس عند انتقالها إلى بيت زوجها، بالحجارة، والمياه الموحلة وثمر الصبار (الهندي) والرمال وباقي فواكه الصيف، التي تشير إلى مرجعية الاختطاف الذي كان سائدا في المنطقة (خطف المرأة). هذه الممارسات، كانت باقية إلى غاية السبعينيات..

فقد كان موكب العروس يقذف ليس بالورود بل بالحجارة، وأنا عشت وشاهدت بأمر عيني تلك الظواهر، حتى إن النساء المرافقات لموكب العروس، عادة ما كن يضعن فوق رؤوسهن أواني المطبخ (في شكل خوذ) اتقاء للحوادث لما كانت سيارات الشحن مكشوفة. كما أن الموكب كان عادة ما يرش بالمياه الملوثة.. عادات، بالأصل ممارسات قبلية، كانت تخضع لنظام مبني على الصراع القبلي وهكذا على جميع المستويات:

فلاحية: وتتمثل خاصة في المساحات العائلية، التي تشغل وفق النظام الزراعي العشائري الأسري، ولم تكن الخصومات التي قد تصل إلى الاقتتال مستبعدة، ذلك أن أغلب الصراعات كانت تقوم على أساس الملكية العقارية الفلاحية، حيث كانت تنشأ الخلافات بسبب خرق قبيلة أو أسر للحدود الزراعية لقبيلة أو عائلة مجاورة، سواء كان ذلك من طرف الدواب (بقر، ماعز، حمير أو بغال) أم من طرف أشخاص كان يقوم أحد بتغيير «الحد» (أقذار.. ومنها اشتق اسم «جدالة» لأهم فخذ بربري رعوي les gétulles)، أي الأحجار الحدودية التي ترسم الضواصل بين الملكيات.

رعوية: حيث إن السكان مولعون خاصة بالفلاحة وتربية المواشي، لاسيما أن هذه الأنواع من الحيوانات تتأقلم مع تضاريس المنطقة، ولهذا، فعادة ما تحدث خلافات في هذا الشأن بين الرعاة من جهة (لأسباب ذاتية قبلية) أو ما بين الرعاة وملاك الأراضي الملك أو «العرش» أو «الحبوس» من الطرف الآخر من جهة ثانية.

دموية: ذلك أن خلافات قد تنجم بين طرفين أو عدة أطراف لسبب عائلي، خاصة بين الأصهار أو حتى ما بين أبناء العمومة والأخوة والأقارب، لاسيما إذا علمنا أن معظم الزيجات كانت تقع داخل الفضاء العشائري العائلي. وعليه، فقد شكلت هذه الخلافات صراعات حادة في بعض الأحياء،

دفعت البعض إلى الانفصال عن العشيرة، أو القبيلة أو الأسرة واللجوء إلى منطقة أخرى، غالبا ما تكون منطقة أحد الزوجين (إن كانا من أصلين مختلفين، وهذا نادرا ما كان يحدث قبل اليوم)، وفي بعض الأحيان قد يصل الصراع إلى حد الإعلان عن «القطيعة القروية الدموية»، والتبرؤ من اللقب الشخصي، لقب العائلة الموسعة ككل، وهذا ما سيفسر كثرة الألقاب المتقاربة أو المختلفة تماما في شبكة عائلية ذات رابطة دموية واحدة، خاصة بعد إدخال النظام الكولونيالي حيز التطبيق، قانون البلديات المختلطة، وقانون الحالة المدنية (بداية من سنة 1880).

كما أن هناك عنصرا مهما في تشكل هذه الظاهرة، إنه ظاهرة «الاختطاف» التي تكون قد انتشرت بشكل ملحوظ عبر مراحل التكون الذاتي والموضوعي للقبائل بحثا عن استقرارها وأمنها.

فلقد كثرت ظاهرة الاختطاف في الأربعينيات والخمسينيات وقبلهما بكثير، وقد بلغ الأمر بالبعض أنهم كانوا يختطفون النساء عندما يكون من المستحيل قبول عقد قران بين رجل من قبيلة من جهة وفتاة من قبيلة أخرى من جهة ثانية. وعليه، فإن مقابلة نقل العروس إلى بيتها الزوجي برمي الحجارة، قد يكون سلوكا ذا ترسب تاريخي لظاهرة الاختطاف النسوي، لا تزال تجسد نفسها في شكل آخر. نفس الشيء يقال عن «عادة» ضرب العريس يوم الدخول بالزوجة، حيث يتعرض العريس لمختلف الأنواع.. اللطم والضرب والتهديد بالعصى والحجارة. وعليه، فقد يضطر، وهو ما يحدث عادة، إلى التموه في لباس امرأة، حتى يتمكن من الوصول إلى بيت العروس سالما.

